القراءة

مكارم الأخلاق وحاتم الطائي

الموضوع :

حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد ، فارس جوّاد من قبيلة طيئ مَضْرَب المثل في الجود والكرم كان رئيساً مطاعاً في قومه وشريفاً مقصوداً من معاصريه وسيداً مهاباً من ملوك عصره وأجداده جميعاً سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية ، له ديوان واحد من الشعر ويكنىٰ أبا سَفَّانة ، وأبا عدىٰ .

كان بحراً يفيض عطاؤه ، ولا يغيض سخاؤه (أي لا ينقطع كرمه) ، لا يظمأ وارده ، ولا يمنع سائله ، وكان لا ينتظر السائل حتىٰ يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القِرَىٰ في كلب الشتاء وتعصف الريح الباردة بأطناب (حبال) الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوىٰ (الجوع) حتىٰ كرب يقضىٰ عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه - ما يدفع عنهم عادية (ضرر) الجوع ويأمر غلامه أن يوقد ناراً في بقاع من الأرض عسىٰ السائر ليلاً أن يهتدي إليها :

أوقــد فإن الليل ليل قر ❊❊❊ والريح يا موقد ريح صر

عسى يرى نارك من يمر ❊❊❊ إن جلبت ضيفاً فأنت حر

كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنىٰ الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروىٰ غلته (عطشه) .

وقد هجرته زوجته ماوية وأكثرت زوجته نوار من لومه وأطالت في عذله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلاً لها : مهلاً يا نوار إن المال الذي أبقيه سيأخذه غيري إذا مت ولن يبقىٰ لي سوىٰ سوء الثناء .

وكان حاتم صفوحاً يغفر زلات قومه ؛ استبقاء لودهم وحفاظا علىٰ صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق علىٰ نفسه وكلفها فوق طاقتها (قدرتها) ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة صكت سمعه (أي صدمت) كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذناً صماء تنزيهاً لنفسه وتكريماً لها .

وكان عفيفاً عف عن كل ما يشين وكفّ نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه علىٰ شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامىٰ كأنه لا يراها أو لا يعرفها .

ومن فضائل الكريم اللازمة - أيضا الصدق وحاتم كان إذا حدث صدق وإذا وعد أوفىٰ بوعده فالكريم حريص علىٰ سمعته والإنسان رهن (مقيد) بأعماله .

وحاتم رجل محب للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانىٰ فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه ، ونزل في بني بدر ؛ لأنه كان يكره العنف ويعزف (يبعد) عن الشر وكان ينصح ابنه عدياً قائلاً : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه .

وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرىٰ نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

فليقرأ شباب العرب سيرة أرباب (أصحاب) القيم وذوىٰ مكارم الأخلاق حرىٰ أن يتحلوا بهذه الصفات وعسىٰ الأمة العربية أن تربىٰ أبناءها علىٰ هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة .

❁ اللغويات :

- **معروف** : مشهور × مغمور ، مجهول - **فارس** : الماهر في ركوب الخيل ج فوارس ، فرسان - **جوّاد** : كريم ، معطاء ، سخي × بخيل ، شحيح ، ضنين - **مَضْرَب** ج مَضْرَب - **مطاعاً** : مسموع الكلمة - **في قومه** : أهله - **شريفاً** : عالي المنزلة ج شرفاء وأشراف × وضيعاً - **مقصوداً** : أي محط أنظار - **معاصريه** : من عاشوا في عصره - **سيداً** : كل شريف في قومه × عبداً ج سادة - **مهاباً** : وقوراً محترماً × مهاناً ، محقّراً - **نجباء** : نبلاء ، فضلاء ، كرماء م نجيب - **يكنىٰ** : يسمىٰ - **كان بحراً** : أي شديد الكرم - **يفيض** : يزيد × يغيض ، ينقص ، يقل - **عطاؤه** : منحه - **يفيض** : ينقص ، يقل × يفيض ، يزيد - **سخاؤه** : كرمه ، جوده - **يظمأ** : يعطش × يرتوي - **وارده** : آتيه - **سائله** : المحتاج ، المُعْدِم ، الشحاذ ج سائِلون ، سُؤَّال ، سَأَلَة - **القحط** : الجدب × الخصب - **يعز** : يقل ، يصعب - **القِرَىٰ** : ما يقدم للضيف من طعام - **كَلب الشتاء** : حدته ، شدته - **الشتاء** : ج الأشتية - **تعصف الريح** : تشتد في هبوبها × تهدأ ، تسكن - **الريح** : الهواء ج رياح ، أرياح - **أطناب** : حبال تشد بها الخيام م طُنب - **الخيام** : الخباء م خيمة - **شعور** : إحساس - **الطوىٰ** : الجوع × الشبع - **كرب** : كاد ، أوشك - **يقاسيه** : يعانيه ، يكابده - **يدفع عنهم** : يبعد ، يزيل - **عادية** : ضرر ج عوادي (عوادٍ) - **الجوع** : الطوىٰ ، التضور × الشبع - **غلامه** : أي خادمه ج غلمان ، غلمة - **يوقد** : يشعل × يطفئ ، يخمد - **بقاع** : أماكن م بقعة - **السائر** : المار، الماشي - **يهتدي** : يسترشد × يضل - **قر** : برد - **صِر** : شديدة البرودة - **جلبت** : أحضرت - **ينهش** : يعض ، يخدش - **الأمعاء** : أي الأحشاء م المعي - **كاد** : أوشك - **الفقر** : العوز × الاستغناء - **يفتك** : يقتل - **البسطاء** : أي الفقراء م بسيط - **قاحلة** : مجدبة ، قفر - **نزاعات** : خصومات ، قتال م نزاع - **الإنسانية** : أي الرحمة - **للسائل** : المحتاج الفقير - **يحفظ عليه** : يصون ، يحمي - **حياته** : عيشته ج حيوات - **يسد رمقه** : أي ينقذ روحه من الموت ، **والرمق** : بقية الروح ج أرماق - **غلته** : شدة عطشه ، ظمأه × ارتواءه ج غُلَل - **هجرته** : تركته × وصلته - **لومه** : عتابه - **أطالت** : أكثرت × قصّرت - **عذله** : لومه ، عتابه - **عياله** : أولاده - **أحق** : أولى ، أجدر - **مهلاً** : رفقاً - **الثناء** : المدح × القدح ، الهجاء ، الذم ج أثنية - **صفوحاً** : متسامحاً × منتقماً - **يغفر** : يعفو عن - **زلات** : هفوات ، سقطات ، أخطاء م زلة - **قومه** : أي أهله - **استبقاء** : حفظاً × تضييعاً - **لودهم** : لحبهم - **سبيل** : طريق ج سبل ، أسبلة - **شق على نفسه** : صعب ، اشتد - **كلفها** : حمّلها - **طاقتها** : قدرتها ج أطواق - **الحلم** : الأناة ، التعقل × الطيش ، السفه ، الحمق ج حلوم - **كفيل** : ضامن ج كفلاء - **دفع** : إبعاد - **أذاهم** : ضررهم - **صكت** : عنّفته بصوت حاد أو نحوه ، **والمقصود** : صدمت - **قبيحة** : شنيعة ج قِبَاح ، قَبَائِح - **أعارها** : أعطاها - **صماء** : لا تسمع ، **الذكر** : أصم ج صمّ ، صمّاوات - **تنزيهاً** : إبعاداً - **عفيفاً** : ممتنعاً عن الحرام ج أعفة ، أعفاء × فاسقاً - **يشين** : يعيب × يزين - **كفّ نفسه عن** : منعها - **صانها** : حفظها ، وقاها × ضيّعها ، بددها - **الدنيات** : النقائص ، حقار الأمور م الدنية - **استحياء** : خجل × تبجح - **خدش** : جرح ، تمزيق - **حيائهن** : خجلهن - **تغافل** : ادعىٰ الغفلة - **تعامىٰ** : أي كأنه لا يرىٰ - **فضائل** : خصال حسنة ، محاسن × رذائل م فضيلة - **اللازمة** : المصاحبة ، الواجبة × المفارقة - **أوفىٰ** : بَرّ × أخلف - **وعده** : عهده ج وعود - **سمعته** : ذكره الحسن ، صيته - **رهن** : مقيد ج رهون ، رهان - **تتفانىٰ** : تتقاتل وتهلك بعضها البعض - **خيرة** : صفوة ، نخبة × حثالة - **يعزف** : ينصرف ، يبتعد × يقبل علىٰ - **مرموق** : مشهور ، معروف × مغمور - **المكانة** : المنزلة ، القدر - متواضع × تيّاه ، متفاخر ، متباهٍ ، متكبر - **يتيه** : يتباهىٰ ، يفخر × متواضع - **العسير** : الصعب × اليسير الهين - **الجود** : الكرم ، السخاء - **الصفح** : المغفرة × الانتقام - **التسامح** : التساهل × التشدد ، التعصب ، التزمت - **الشمائل** : الأخلاق ، الطباع م شمال - **منافس** : مزاحم ، متبارٍ - **سيرة** : تاريخ حياة ج سيَر - **أرباب** : أصحاب م رب - **القيم** : المبادئ - **مكارم** : محاسن × مساوئ م مَكْرُمَة - **حرىٰ** : عسىٰ - **أن يتحلوا** : يتصفوا ، يتزينوا - **القيم** : المبادئ م قيمة - **الرفيعة** : السامية - **النبيلة** : الشريفة × الوضيعة .

** فروق لغوية :

١ - " ليس من **الإنسانية** إيذاء الضعفاء " . أي ليس من الرحمة .

٢ - " **الإنسانية** تعاني من ظلم الظالمين " . أي البشرية .

س & جـ

س١ : ماذا تعرف عن حاتم الطائي ؟ وبمَ اشتهر ؟

جـ : حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد ، فارس جوّاد من قبيلة طيئ مَضْرَب المثل في الجود والكرم كان رئيساً مطاعاً في قومه وشريفاً مقصوداً من معاصريه وسيداً مهاباً من ملوك عصره وأجداده جميعاً سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية ، له ديوان واحد من الشعر ويكنىٰ أبا سَفَّانة ، وأبا عدىٰ .

س٢ : ما قبيلته ؟ وفيمَ ضُرِب به المثل ؟

جـ : من قبيلة طيئ ، وضرب به المثل في الجود والكرم

س٣: ما الدليل علىٰ أن حاتم الطائي كان ذا مكانة مرموقة في عصره ؟

جـ : **الدليل** : أنه كان رئيساً مطاعاً في قومه وشريفاً مقصوداً من معاصريه وسيداً مهاباً من ملوك عصره

س٤: مَن زوجاته ؟ وماذا ترك من الشعر ؟ وما كنيته ؟

جـ : تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية ، له ديوان واحد من الشعر ويكنىٰ أبا سَفَّانة ، وأبا عدىٰ .

س٥: بمَ استحق حاتم أن يكون رئيساً مطاعاً في قومه ؟ أو لماذا يُعد حاتم الطائي مَضْرَب المثل في الجود والكرم ؟

جـ : لأنه كان بحراً يفيض عطاؤه ، ولا يغيض سخاؤه (يقل كرمه) ، لا يظمأ وارده ، ولا يمنع سائله ، وكان لا ينتظر السائل حتىٰ يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القِرَىٰ (إكرام الضيف) في كَلَب الشتاء وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوىٰ حتىٰ كرب يقضىٰ عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه - ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامه أن يوقد ناراً في بقاع من الأرض عسىٰ السائر ليلاً أن يهتدي إليها :

أوقــد فإن الليل ليل قر ❊❊❊ والريح يا موقد ريح صر

عسىٰ يرىٰ نارك من يمر ❊❊❊ إن جلبت ضيفاً فأنت حر

س٦ : كان حاتم الطائي نموذجاً يقتدىٰ به في التكافل الاجتماعي . دلل علىٰ ذلك ، ثم بين علامَ يدل ذلك ؟

جـ : **الدليل** أنه عندما كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنىٰ الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروىٰ غلته .

- يدل علىٰ إنسانيته العظيمة وإحسانه وكرمه الفياض .

س٧: تباين موقف كل من : حاتم الطائي وزوجتيه ماوية ونوار في الإنفاق . وضح ذلك .

جـ : **حاتم** : رأىٰ أن المال الذي سيبقيه سيأخذه غيره إذا مات ولن يبقىٰ له سوىٰ سوء الثناء .

- **زوجته ماوية** : هجرته بسبب إنفاقه .

- **زوجته نوار** : أكثرت من لومه وأطالت في عذله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه للناس .

س٨: علل : كان حاتم صفوحاً يغفر زلات قومه .

جـ : استبقاء لودهم وحفاظا علىٰ صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق علىٰ نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذناً صماء تنزيهاً لنفسه وتكريماً لها .

س٩: دلل علىٰ عفة حاتم وحيائه .

جـ : كان عفيفاً عف عن كل ما يشين وكفّ نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه علىٰ شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامىٰ كأنه لا يراها أو لا يعرفها .

س١٠: قال الرسول -ﷺ- : (**آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا عاهد أخلف ، وإذا خاصم فجر**) . **هل ينطبق هذا الحديث على حاتم ؟**

جـ : لا ؛ لأنه كان يتصف بالصدق ، فكان إذا تحدث صدق ، وإذا وعد أوفىٰ بوعده ؛ فالكريم حريص علىٰ سمعته والإنسان رهن بأعماله .

س١١: بمَ اتسم العصر الذي عاشه حاتم الطائي ؟

جـ : اتسم هذا العصر بالقوة ؛ فهو عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانىٰ .

س١٢: ما موقف حاتم من الصراعات القبلية وحرب الفساد ؟ ولماذا ؟

جـ : كان يرفضها لذلك اعتزل حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه ، ونزل في بني بدر .

- لأنه كان يكره العنف ويعزف (يبعد) عن الشر .

س١٣: ما النصيحة التي قدمها حاتم لابنه عدي للبعد عن حرب الفساد ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

جـ : كان ينصح ابنه عدياً قائلاً : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه (أي فابتعد عنه) .

- ويدل ذلك علىٰ حبه للسلام ، وكراهيته للعنف وللشر والأشرار .

س١٤: لماذا استحق حاتم أن نطلق عليه الإنسان المتواضع ؟

جـ : لأنه كان سيداً في قومه مرموق المكانة ، ولكنه لا يتيه ولا يرىٰ نفسه فوق الناس .

س١٥: فيمَ يمتاز ويتفاضل البشر ؟ استحق حاتم أن نطلق عليه الإنسان المتواضع ؟

جـ : يمتاز ويتفاضل البشر في الجود والعفة والصفح والتسامح والتواضع .

س١٦: لماذا استحق حاتم أن نقول عليه الكريم بلا منافس ؟

جـ : استحق ذلك ؛ لأنه اجتمعت له شمائل الجود والعفة والصفح والتسامح والتواضع التي من العسير أن تجتمع في رجل واحد .

س١٧: اجتمعت في حاتم فضائل تجعله الكريم بلا منافس . وضح ذلك.

جـ : حاتم سيد في قومه - مرموق المكانة - يمتاز بالجود -وبالعفة - وبالصفح والتسامح -والتواضع ، ومن العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس .

س١٨: إلامَ يدعو الكاتب شباب العرب ؟ وماذا يتمناه من الأمة العربية أن تفعله ؟

جـ : يدعوهم لقراءة سيرة أرباب القيم وذوىٰ مكارم الأخلاق كسيرة حاتم عسىٰ أن يتحلوا بهذه الصفات وعسىٰ الأمة العربية أن تربىٰ أبناءها علىٰ هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة .

قيم اجتماعية

د. شوقي ضيف

❁ الموضوع :

كان العرب يعيشون في الجاهلية قبائل متنابذة (متباعدة × مؤتلفة) ، لا يعرفون فكرة الأمة إنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب (تتشدد × تتسامح) لأفرادها تعصباً شديداً ، فإذا جنىٰ أحدهم جناية شاركته في مسئوليتها ، وإذا قتل لها أحد أبنائها هبت للأخذ بثأره هبة واحدة.

فلما جاء الإسلام أخذ يضعف من شأن القبيلة ويحل محلها فكرة الأمة ، يقول تعالى (**إن هذه أمتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون**) ، (**كنتم خير أمة أخرجت للناس**) وهي أمة يعلو فيها السلطان (الحكم) الإلهي علىٰ السلطان القبلي وعلىٰ كل شيء .

وكان أول ما وضعه الإسلام لأحكام هذه الرابطة أن نقل حق الأخذ بالثأر (الانتقام) من القبيلة إلى الدولة ، وبذلك لم يعد الثأر - كما كان الشأن في الجاهلية - يجر ثأراً في سلسلة لا تنتهي من الحروب والمعارك الدموية، بل أصبح عقاباً بالمثل ، وأصبح واجباً علىٰ القبيلة أن تقدم القاتل لأولي الأمر حتىٰ يلقىٰ جزاءه ؛ فالقبائل المساعدة أولى الأمر أضحت (أصبحت) مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها . وأخذ الإسلام يرسىٰ القواعد الاجتماعية لهذه الأمة ، بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها علىٰ الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر يسودهم البر والتعاطف حتىٰ لكأنهم أسرة واحدة محيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية ، وأيضاً فوارق الشرف والسيادة الجاهلية ، فالناس جميعاً سواء في الصلاة وجميع المناسك وفي الحقوق والواجبات ، وينبغي أن يعودوا إخوة ويشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه باذلاً له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع .

ولم يعن (يهتم) الإسلام فقط بتنظيم العلاقة بين الغني من جهة والفقير والصالح العام من جهة ثانية ، بل عُنىٰ أيضاً بتنظيم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة ، فقد اوجب للعامل أجراً يتقاضاه جزاء عمله ، وأوجب علىٰ التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه ، سواء في الكيل والميزان وفي التعامل المالي .

لقد كفل الإسلام حقوق المرأة فما مُنظم حقوق المرأة إلا الإسلام فقد رعاها خير رعاية ؛ إذ كانت مهضومة الحقوق في الجاهلية ، فرد الإسلام إليها حقوقها ، وجعلها كُفئاً للرجل لها ما له من الحقوق ، يقول تبارك وتعالى (**ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف**) (البقرة : من الآية ٢٢٨) وأيضاً لهن مثل ما للرجال من السعي في الأرض والعمل والتجارة ، يقول عز شأنه: (**للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن**) (النساء : من الآية ٣٢) ونظم الزواج وجعله فريضة محببة إلى الله ونعمة من نعمه (**ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة**) (الروم : من الآية ٢١) ، ودعا في غير آية إلى معاملة الزوجات بالمعروف .

ولقد كفل (ضمن) الإسلام للمرأة حقوقها وأوجب علىٰ الرجل أن يرعاها وأن يقوم بها خير قيام ، والإسلام يُجل المرأة ويرفع قدرها حتىٰ لنراها في الصدر الأول - من العصر الإسلامي - تشارك في الأحداث السياسية .

والإسلام راع حقوق الإنسان ومُحترمها في الدين إذ نصت آية كريمة علىٰ أن (**لا إكراه في الدين**) (البقرة : من الآية ٢٥٦) فالناس لا يكرهون علىٰ الدخول في الإسلام ، بل يتركون أحراراً وما اختاروا لأنفسهم ، وبذلك يضرب الإسلام أروع مثل في التسامح الديني ، يقول تبارك وتعالى : (**ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتىٰ يكونوا مؤمنين**) (يونس : الآية ٩٩) .

فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة ، فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم بل لكل من عاشوا في ظلاله مسلمين وغير مسلمين ، وكأنه أراد وحدة النوع الإنساني وحدة يعمها العدل والرخاء والسلام .

❁ اللغويات :

- **قبائل** : جماعات م قبيلة - **متنابذة** : متغايرة ، متباعدة × مؤتلفة - **فكرة** : صورة ذهنية لأمر ما ، رأي ج فِكر - **الأمة** : الجماعة المتفقة ج الأمم - **يربط** : يجمع × يفصل - **نسب** : قرابة ج أنساب - **تتعصب** : تنتصر وتدافع × تتسامح ، تتساهل - **جنىٰ** : ارتكب ، أصاب ، أذنب - **هبت** : نهضت × قعدت وتخلفت - **أخرجت** : أظهرت × أخفيت - **يعلو** : يرتفع ويسمو × يتدنىٰ ، ينخفض - **السلطان** : الحكم ج السلاطين - **وضعه** : فرضه وأسسه - **الرابطة** : العلاقة ج الروابط - **يعد** : يصبح - **الثأر** : الانتقام ج الثارات ، أثآر - **أولي** : أصحاب - **منصهرة** : ذائبة ، والمراد : مندمجة - **أخذ** : بدأ من أفعال الشروع - **يرسي** : يثبت ، يرسّخ × يزعزع - **مثالية** : فاضلة - **يسودهم** : يعمهم × يخصهم - **محيت** : أزيلت × أثبتت - **الفوارق** : الاختلافات م الفارق - **الجنسية** : نسبة للأصل - **البر** : الخير - **سواء** : متساوون × متفاوتون ج أسواء

- **المناسك** : العبادات والشعائر م المنسك - **مشاعر** : أحاسيس م شعور- **باذلاً** : مانحاً × باخلاً - **مصلحة** : منفعة ج مصالح - **يستطيع** : يقدر × يعجز- **يعن** : يهتم × يغفل- **ميراث** : تركة ج مواريث- **يتقاضاه** : يأخذه- **كفل** : ضمن - **مهضومة** : منقوصة ، **والمراد** : مظلومة - **كفئاً** : مثيلاً ج أكفاء ، كفاء- **أوجب** : ألزم × خيّر - **يجل** : يعظم ويقدر × يحقر - **قدرها** : شأنها ومكانها- **الصدر** : الأول والمقدمة × العجز - **إكراه** : إجبار × اختيار - **أحرار** : طلقاء م حر × عبيد- **ترفرف** : تتحرك × تسكن - **ألوية** : أعلام م لواء - **أتباعه** : م تبع وهم المؤمنون به- **ظلاله** : م ظل ، **والمراد** : تحت رايته - **وحدة النوع** : وحدة الأصل - **يعمها** : يشملها × يخصها

س & جـ

س١ : كيف كان حال العرب في الجاهلية ؟

جـ : كانوا قبائل متنابذة لا يعرفون فكرة الأمة ولكن يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها.

س٢ : دلل على أن التعصب القبلي عند العرب في الجاهلية كان طاغياً .

جـ : الدليل أنه إذا جني أحدهم جناية شاركته القبيلة في المسئولية ، وإذا قُتِلَ لها أحد أبنائها هبت القبيلة كلها للأخذ بثأره .

س٣ : ما موقف الإسلام من فكرة القبيلة ؟

جـ : جاء الإسلام بفكرة الأمة التي حلت محل القبيلة .

س٤ : ما موقف الإسلام من حق الأخذ بالثأر ؟

جـ : نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة .

س٥ : ما النتائج المترتبة علي نقل أخذ الثأر من القبيلة إلي الدولة ؟

جـ : لم يعد الثأر يجر ثأراً بل أصبح عقاباً بالمثل وأصبح واجباً علي القبيلة تقديم القاتل لأولي الأمر (الحكام) حتىٰ يلقىٰ جزاءه وأضحت القبائل مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها

س٦ : ما الإجراءات التي أخذها الإسلام لتقوية روابط الأمة ونبذ فكرة التعصب للقبيلة ؟

جـ : **الإجراءات التي أخذها الإسلام لتقوية روابط الأمة ونبذ فكرة التعصب للقبيلة هي :**

١ - نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة ، وبذلك لم يعد الثأر - كما كان الشأن في الجاهلية - يجر ثأراً في سلسلة لا تنتهي من الحروب والمعارك الدموية ، بل أصبح عقاباً بالمثل ، وأصبح واجباً علىٰ القبيلة أن تقدم القاتل لأولي الأمر (الحكام) حتىٰ يلقىٰ جزاءه ؛ فالقبائل التي تساعد أولى الأمر أصبحت مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها .

٢ - أرسي الإسلام القواعد الاجتماعية بحيث تكون أمة مثالية تقوم علي التعاون بين أفرادها علي الدعوة إلي الخير والنهي عن المنكر فأصبح المجتمع كياناً واحداً لا يعرف الفوارق بين أفراده .

٣ - اعتني الإسلام بتنظيم العلاقة بين الغني والفقير ونظم العلاقات كالميراث والتجارة والزراعة والصناعة .

٤ - كفل الإسلام حقوق المرأة . ٥ - رعىٰ الإسلام حقوق الفرد كحرية العقيدة .

س٧ : كيف أرسي الإسلام القواعد الاجتماعية بين أفراد الأمة ؟

جـ : **أرسي الإسلام القواعد الاجتماعية بأن :**

١ - جعل العلاقة بين أفرادها تقوم علي التعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يسودهم البر والتعاطف .

٢ - محا كل الفوارق بين أفراد الأمة وجعل الناس سواسية ومحا فوارق الشرف والسيادة الجاهلية .

س٨ : رسم الإسلام صورة للأمة المثالية . فعلامَ اعتمد في ذلك ؟

جـ : يتعاون أفرادها علىٰ الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر يسودهم البر والتعاطف حتىٰ تشعر كأنهم أسرة واحدة محيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية ، وأيضاً فوارق الشرف والسيادة الجاهلية .

س٩ : أركان الإسلام تدعو للمساواة بين الناس . وضح .

جـ : ساوىٰ الإسلام في العبادة بين كل الأفراد فالعبادة والفرائض بنفس المقدار لكل الناس فالناس جميعاً سواء في الصلاة وجميع المناسك وفي الحقوق والواجبات ، وينبغي أن يعودوا إخوة ويشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه باذلاً له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع .

س١٠ : ما المقصود بالصالح العام ؟

جـ : **المقصود بالصالح العام** : كل أمر يحقق مصلحة الأمة والجماعة ، وفيه تنحية (إبعاد) للمصالح الخاصة .

س١١ : كيف كان الإسلام نظاماً اقتصادياً ناجحاً ؟

جـ : **كان الإسلام نظاماً اقتصادياً ناجحاً ؛ لأنه :**

١ - نظم العلاقة بين الغني والفقير والصالح العام .

٢ - نظم العلاقات الاقتصادية العامة مثل الميراث - التجارة - الصناعة - جعل للعامل أجراً يجب أن يتقاضاه .

٣ - حرم التلاعب في الكيل والموازين .

س١٢ : الإسلام اهتم بحقوق العمال . وضح.

جـ : جعل له أجر يتقاضاه قبل أن يجف عرقه - لا يكلف العامل بعمل لا يقدر عليه - جعل العمل شرفاً وواجباً .

س١٣ : ما موقف الإسلام من التاجر ؟

جـ : أوجب علىٰ التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه ، سواء في الكيل والميزان وفي التعامل المالي.

س١٤ : اذكر موقف الإسلام من حقوق المرأة ؟

جـ : لقد كفل الإسلام حقوق المرأة فما مُنظم حقوق المرأة إلا الإسلام فقد رعاها خير رعاية .

س١٥ : قارن بين موقف المرأة في الجاهلية من الإسلام ؟

جـ : إذ كانت مهضومة الحقوق في الجاهلية ، فرد الإسلام إليها حقوقها ، وجعلها كُفئاً للرجل لها ما له من الحقوق ، يقول تبارك وتعالى **(ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)** (البقرة : من الآية ٢٢٨) .

س١٦ : ما مظاهر اهتمام الإسلام بحقوق المرأة ؟

جـ : **مظاهر اهتمام الإسلام بحقوق المرأة** :

١ - جعلها مساوية للرجل لها نفس حقوق الرجل ، يقول تبارك وتعالى : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) (البقرة : من الآية ٢٢٨) ، وأيضاً لهن مثل ما للرجال من السعي في الأرض والعمل والتجارة ، يقول عز شأنه : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) (النساء : من الآية ٣٢) .

٢ - ونظم الزواج وجعله فريضة محببة إلى الله ونعمة من نعمه **(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة)**.

٣ - دعا إلي معاملة الزوجة بالحسنىٰ وأوجب علىٰ الرجل رعايتها .

س١٧ : ما الذي أوجبه الإسلام علىٰ الرجل في تعامله مع المرأة ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

جـ : أوجب علىٰ الرجل أن يرعاها وأن يقوم بهذه الرعاية خير قيام ، ويدل ذلك علىٰ إجلال المرأة ورفع الإسلام لقدرها .

س١٨ : كان موقف الإسلام واضحاً من حرية العقيدة . وضح

جـ : إذ نصت آية كريمة علىٰ أنْ **(لا إكراه في الدين)** (البقرة : من الآية ٢٥٦) فالناس لا يكرهون علىٰ الدخول في الإسلام ، بل يتركون أحراراً وما اختاروا لأنفسهم ، وبذلك يضرب الإسلام أروع مثل في التسامح الديني ، يقول تبارك وتعالى: **(ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتىٰ يكونوا مؤمنين)** (يونس : الآية ٩٩) .

س١٩ : الإسلام لا يعرف التعصب وضح كيف ضمن الإسلام حرية العقيدة ؟

جـ : نصّ القرآن **(لا إكراه في الدين)** دليل علي حرية العقيدة . كما قال تعالي في موضع أخر للتأكيد علىٰ حرية العقيدة : **(ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتىٰ يكونوا مؤمنين)** (يونس : الآية ٩٩) .

س٢٠ : ما الذي أراده الإسلام للبشرية ؟

جـ : الإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة .

س٢١ : كيف حقق الإسلام وحدة النوع البشري ؟

جـ : فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم بل لكل من عاشوا في ظلاله مسلمين وغير مسلمين ، وكأنه أراد وحدة النوع الإنساني وحدة يعمها العدل والرخاء والسلام .

تكنولوجيا المعلومات

د . نبيل علي

إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يعوق (يعرقل) انطلاقه ثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته - عادة - نمط (طريقة) التطور المتدرج على النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع.

و الصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي والاستثماري فقط بل يعني أيضا الصغير سنا فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب وإرادة وتصميما وبرمجة وتشغيلا.

و تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها في إبداع الشباب وفي سبيل المثال لا الحصر :

- كان الشباب هم مخترعو الدوائر المتكاملة وأسلوب البرمجة الجدولية وقنطرة (جسر، معبر) جيفرسون للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوى في بناء السوبر كمبيوتر ولا يمكن أن نغفل (نهمل) هنا تاريخ شركة ميكروسوفت كبرى شركات البرمجيات عالمياً والتي شرع بيل جيتس في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره فهل لنا - في ضوء ذلك - أن نستسمح شيوخنا في أن يفسحوا الطريق أمام شبابنا خاصة أن مجتمعاتنا العربية تصنف ضمن تلك (الرضيعة ديموغرافياً) (٤٣٪ أقل من ١٤ سنة).

وهنا يبرز التحدي الحقيقي أمامنا وهو : هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات وقيادتها الشابة القادرة على ملاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي ؟

ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من (دينامو هات) التغيير التي أثرت حتى الآن - لأسباب عدة - مبدأ السلامة أو على الأقل مبدأ (انتظر لترى) وأين لنا مثل هذا الانتظار!

إن علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها ومدى خطورة أن ننظر إليها بالتالي بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسري (يجري) عليها ما سرى على ما قبلها وكما تكيفنا (تواءمنا) مع ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيجيئ ويا له من موقف متخاذل وخاطئ معا.

و من وجهة نظر أخري ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة وتحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية ويقترح الكاتب هنا التركيز على شق البرمجيات لكونها - كما أوضحنا - الركن الركين (الثابت) في منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد والاتصالات محتكرة من قبل حفنة (مجموعة محدودة) قليلة من الشركات المتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها (في هذا المجال) .

و في المقابل علينا أن نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التي تشير دلائل عدة إلى تحركها هي الأخرى صوب الاحتكارية وأن استسلمنا لذلك فنتيجته - على المدى القريب لا البعيد - أن يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا وتراثنا ولغتنا تحت رحمة (عولمة البرمجيات) وهنا مكمن الخطر الحقيقي

اللغويات :

- **ملحمة** : حرب شديدة ج ملاحم - **تطور** : تغيّر تدريجي × جمود - **التكنولوجيا** : التطبيق العملي للمعرفة النظرية - **مدى** : مسافة ، منتهى ج أمداء - **قدرة** : استطاعة × عجز - **السريع** : المكر ، الخفيف ج سرعان ، سراع × البطيء - **القضاء** : الإفناء والإماتة × الإبقاء - **يعوق** : يمنع ، يثبط ، يشغل عن × يسمح - **انطلاقه** : تحرره × تقيّده - **ثقل** : تباطؤ × سرعة - **تصلب** : جمود × تحرر - **أفكار** : النشاط الذهني م فِكر - **نمط** : طريقة وأسلوب ج أنماط - **المتدرج** : متسلسل ، المتقدم شيئاً فشيئاً - **الثوري** : الذي يرغب في التجديد - **برمجة** : وضع برنامج يُجري عليه العمل وينفذ - **تدين** : تخضع ، تذل × تعصى ، تتمرد - **الفضل** : المزية والإحسان ج الفضول ، الأفضال - **إبداع** : ابتكار × تقليد - **الحصر** : الإحصاء والعد - **الفائقة** : الجيدة، الممتازة - **الدوائر المتكاملة** : شرائح إلكترونية - **القصوى** : البعيدة × الدنيا - **نغفل** : نسهو ونقلل من التحفظ - **نستسمح** : نطلب اللين والسهولة - **شيوخاً** : كبار م شيخ - **يفسحوا** : يوسعوا × يضيّقوا - **تصنّف** : تُرتّب ، تنوع - **ديموغرافياً** : أي سكانياً والديموغرافية هي علم السكان أو دراسة إحصائية للسكان - **يبرز** : يظهر × يختفي - **التحدي** : المبارزة - **ملاحقة** : إدراك - **المسار** : موضع السير - **أمل** : رجاء ج آمال × يأس - **النادرة** : القليلة ج نوادر × الشائعة

- **ديناموهات :** مولدات كهربائية - **آثرت :** فضلت - **يسرىٰ :** يمضىٰ ويذهب ويجري - **تكيّف :** تلاءم ، تواءم - **متخاذل :** متقاعس ، متكاسل ، متخلىٰ عن النصرة × مشجع ، مؤيد ، مساند - **نخوض :** نندفع ، ندخل ، نقتحم - **المحدودة :** القليلة ، النادرة × الوافرة - **يقترح :** يقدم ، يعرض - **شق :** جانب ، جزء ج شقوق - **الركين :** الثابت - **العتاد :** عدة كل شيء ، تجهيزات ، الأسلحة ج أعتدة ، أعتد ، عُتُد - **حفنة :** ملء الكف ، **والمقصود :** عدد محدود ج حُفَن - **يتعذر :** يشق ، يتعسر ، يصعب × يسهل ، يتيسر - **مضمارها :** حلبة ، مكان السباق ، **والمقصود :** في هذا المجال ، في هذا الحقل ج مضامير - **حزم :** ضبط وإتقان × تهاون - **احتكار :** جمع السلعة والانفراد بالتصرف فيها ، استئثار - **دلائل :** م دلالة ، وهي الإرشاد - **صوب :** جهة - **الخطر :** الإشراف علىٰ الهلاك ج الأخطار × الأمن - **تراثنا :** قيمنا الإنسانية المتوارثة - **رحمة :** شفقة × قسوة - **مكمن :** موضع ج مكامن - **الاحتكارية :** الانفراد بالشيء .

س & جـ

س١ : ماذا تمثل ثورة البرمجيات ؟

جـ : تمثل ملحمة ظلت تتطور علىٰ مدىٰ نصف القرن الأخير.

س٢ : ما الذي تؤكده ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات ؟

جـ : تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات أن بقدرة الصغير السريع القضاء علىٰ الكبير البطيء الذي يعوق انطلاقه ثِقَل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته - عادة - نمط (طريقة) التطور المتدرج علىٰ النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع.

س٣ : ما الذي يعوق انطلاق الإنسان الكبير البطيء نحو التكنولوجيا؟

جـ : الذي يَعوق انطلاقه ثِقَل تنظيماته - تصلب أفكاره - تفضيل نمط التطور المتدرج في التطور علىٰ النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع .

س٤ : لماذا يمثل الكبير البطيء عقبة أمام الشباب الصغير السريع ؟

جـ : لأنه يعوق (يمنع) انطلاقهم بثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته نمط النمو المتدرج .

س٥ : ما مفهوم الصغير كما يقصده الكاتب ؟

جـ : الصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي والاستثماري فقط بل يعني أيضاً الصغير سناً .

س٦ : علىٰ أكتاف من تقوم صناعة المعلومات ؟

جـ : تقوم علىٰ أكتاف الشباب إدارة وتصميماً وبرمجة وتشغيلاً .

س٧ : من أصحاب الفضل في تطور تكنولوجيا المعلومات ؟ ولماذا ؟

جـ : تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها لإبداع الشباب .

- لأن الشباب هم مخترعو الدوائر المتكاملة وأسلوب البرمجة الجدولية وقنطرة جيفرسون للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوىٰ في بناء السوبر كمبيوتر .

س٨ : من مؤسس شركة ميكروسوفت ؟ ومتىٰ كان ذلك ؟

جـ : مؤسس شركة ميكروسوفت : بيل جيتس ، وشرع في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره .

س٩ : ماذا يطلب الكاتب من شيوخنا من أجل مواكبة التطور التكنولوجي عالمياً ؟

جـ : يستسمح شيوخنا في أنْ يفسحوا الطريق أمام شبابنا ؛ لأنهم أملنا في اللحاق بعالم التكنولوجيا .

س١٠ : لماذا تصنف المجتمعات العربية ضمن المجتمعات الرضيعة ديموغرافياً ؟

جـ : لأن ٤٣٪ من سكانها أقل من ١٤ سنة .

س١١ : كيف يمكن أن نلحق بالتطور التكنولوجي ؟ أو ما التحدي الحقيقي أمامنا ؟

جـ : بخلق نوعية من التنظيمات وقياداتها الشابة تكون قادرة علىٰ ملاحقة المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي .

س١٢ : بم صوّر الكاتب شبابنا المبدع ؟

جـ : بالطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير التي أثرت (فضلت) حتىٰ الآن - لأسباب عدة - مبدأ السلامة أو علىٰ الأقل مبدأ (انتظر لترىٰ) وأين لنا مثل هذا الانتظار!

س١٣ : ما النقد الذي وجهه للشباب ؟

جـ : عاب عليهم الكاتب أنهم يؤثرون السلامة لأسباب عديدة وأنهم يسيرون علىٰ مبدأ انتظر لترىٰ .

س١٤ : ما المقصود بمبدأ انتظر لترىٰ ؟ وما موقف الكاتب من هذا المبدأ ؟

جـ : أن ننتظر ولا نشارك في صناعة التكنولوجيا ونعتقد أننا سنتكيف (سنتلاءم) معها كسابقتها ، والكاتب يراه مبدأ خاطئاً

س١٥ : إلامَ ينبهنا الكاتب ؟

جـ : إن علينا أن ندرك مدىٰ اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها ،ومدىٰ خطورة أن ننظر إليها بالتالي بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسري عليها ما سرىٰ علىٰ ما قبلها وكما تكيفنا مع ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيجيئ وياله من موقف مُتخاذل وخاطئ معاً .

س١٦ : لماذا يرىٰ الكاتب أننا ليس بقدرتنا الحالية أن نخوض غمار التنمية المعلوماتية ؟ وكيف نتغلب علىٰ ذلك ؟

جـ : بسبب مواردنا المحدودة وضغط الوقت الشديد ، والحل أن نركز علىٰ شق البرمجيات .

س١٧ : لماذا خص الكاتب أن نركز علىٰ شق البرمجيات ؟

جـ : لأنها الركن الركين (الثابت) في منظومة تكنولوجيا المعلومات .

س١٨ : ما النصيحة التي وجهها الكاتب في الموضوع ؟ ولماذا ؟

جـ : من وجهة نظر أخري ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة وتحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية. ويقترح الكاتب هنا التركيز علىٰ شق البرمجيات لكونها - كما أوضحنا - الركن الركين في منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد والاتصالات مُحْتَكَرة من قِبَل حِفنة قليلة من الشركات المُتَعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها .

س١٩ : لماذا يصعب علينا الدخول إلى صناعة العتاد والاتصالات ؟

جـ : لأن هذه الصناعات أصبحت محتكرة من قبل عدد قليل من الشركات المتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها.

س٢٠ : ماذا يجب علينا تجاه احتكار البرمجيات ؟ ولماذا ؟

جـ : علينا أنْ نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التي تشير دلائل عدة إلى تحركها هي الأخرىٰ صَوْبَ (تجاه) الاحتكارية وإن استسلمنا لذلك فنتيجته - علىٰ المدىٰ القريب لا البعيد - أن يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا وتُراثنا ولغتنا تحت رحمة (عَوْلَمَة البرمجيات) وهنا مكمن الخطر الحقيقي .

س٢١ : ما العلاج لمواجهة احتكار صناعة البرمجيات ؟

جـ : أن نقف بحزم ضد هذا الاحتكار .

س٢٢ : ماذا سيحدث لو استسلمنا لاحتكار صناعة البرمجيات ؟

جـ : يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا ولغتنا وتراثنا تحت رحمة عَوْلَمَة البرمجيات وهنا مكمن الخطر الحقيقي .

س٢٣ : لِمَ يتعذر ويصعب علينا المنافسة في مجال صناعة العتاد والاتصالات ؟

جـ : لأنها مُحتكرَة من قبل حفنة قليلة من الشركات المتعددة الجنسيات .

الأدب و النصوص

في العصر الجاهلي

س١ : علامَ يطلق العصر الجاهلي ؟

جـ : يطلق العصر الجاهلي علىٰ الفترة التي سبقت ظهور الإسلام في الجزيرة العربية بحوالي مئة وخمسين عاماً.

س٢ : لماذا سُمِيَ العصر الجاهلي بهذا الاسم ؟

جـ : سُمِيَ بذلك لما انتشر بين العرب قبل الإسلام من فساد وشر وحماقة وطيش ، وسوء في المعاملة وإثارة للحروب لأتفه الأسباب ولسيطرة الجهل والبعد عن روح الثقافة .

س٣ : ما المقصود بالأدب الجاهلي ؟

جـ : الأدب الجاهلي هو أدب الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بنحو قرن ونصف قرن .

س٤ : ما المقصود البيئة الزمانية والبيئة المكانية في العصر الجاهلي ؟

جـ : المقصود بـ :

١ - **البيئة الزمانية** : العصر الجاهلي وهو الفترة التي سبقت ظهور الإسلام في الجزيرة العربية بحوالي مئة وخمسين عاماً ، والأدب الجاهلي هو أدب تلك الفترة .

٢ - **البيئة المكانية** : حيث تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من أسيا وتضم خمسة أقسام هي : (الحجاز - تهامة - نجد - اليمامة - اليمن) .

س٥ : تحدث عن حياة العرب الاجتماعية .

جـ : انقسم العرب في حياتهم الاجتماعية إلي قسمين : (أهل الحضر) و (أهل البدو) :

أهل الحضر : الذين عاشوا في المدن مثل مكة وسموا أهل الحضر .

أهل البدو : الذين عاشوا في الصحراء في تنقل وارتحال .

س٦ : يرجع أصل العرب إلى أصلين ما هما ؟

جـ :

١ - **القحطانيون** : عرب الجنوب نسبة إلى جدهم الأكبر قحطان .

٢ - **العدنانيون** : عرب الشمال نسبة إلى جدهم عدنان

س٧ : بمَ اشتهر العرب في العصر الجاهلي ؟

جـ : بالكثير من الشيم النبيلة مثل : الفروسية والشجاعة والصبر والكرم والوفاء ونجدة المستغيث ، كما برعوا في الفِراسة (مهارة التعرُّف علىٰ بواطن الأمور من ظواهرها) .

س٨ : ماذا تعرف عن الحياة الدينية في الجزيرة العربية ؟ وأين انتشرت اليهودية والنصرانية ؟

جـ : عرف العرب اليهودية والنصرانية ولكن معظم العرب كانوا وثنين يعبدون الأصنام ، وبعضهم عبد الشمس أو القمر أو الظلام أو النور ، وبعضهم بحث بعقله عن الله ، ولم ينغمس في عبادة الأصنام .

- وقد وجدت اليهودية في يثرب (المدينة) ، والمسيحية في نجران بشمال اليمن وأجزاء من شمال الجزيرة العربية .

س٩ : ماذا تعرف عن الحياة الأدبية في الجاهلية ؟

جـ : برع العرب في الأدب شعره ونثره ويدل ذلك علىٰ ذكائهم وفصاحتهم ويعتبر الأدب الجاهلي صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجلاً لعاداتهم وأخلاقهم ، وكان للعرب معارض أدبية تشمل الشعر والخطابة والكتابة .

س١٠ : اذكر أشهر الأسواق التجارية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام . وما أهميتها ؟

جـ : أشهر الأسواق التجارية هي : ١ - سوق عُكَاظ . ٢ - ذي المجنة . ٣ - ذي المجاز .

- كانت منتديات أدبية كبري يلتقي فيها الشعراء والخطباء كل عام ليتنافسوا في إلقاء الشعر والخطابة .

س١١ : ما المنهج الذي كان يسلكه الشعراء الجاهليون في قصائدهم ؟

جـ : لم تعرف القصائد الجاهلية وحدة الموضوع ، وإنما كانت تتعدد الأغراض في القصيدة الواحدة . حيث تبدأ بالوقوف والبكاء علىٰ الأطلال ، ثم تنتقل إلى ظعن المحبوبة ، ثم تنتقل إلى الوصف كوصف الناقة ، ثم إلى الغرض الذي يقصده الشاعر ، وقد تختم بالحكم . ونجد هذا المنهج بوضوح في المعلقات .

س١٢ : ما المقصود بالمعلقات ؟

جـ : هي قصائد طوال من أجود الشعر الجاهلي قالها كبار الشعراء في العصر الجاهلي في مناسبات خاصة جمعوا فيها بين عدة أغراض من أغراض الشعر الجاهلي .

س١٣ : للنقاد آراء متعددة في تسمية المعلقات بهذا الاسم . وضح ذلك .

جـ : الآراء المتعددة حول تسمية المعلقات من أهمها :

١ - أنها علّقت علىٰ أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب .

٢ - أنها لجمالها وروعتها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان .

٣ - أنها كانت تكتب علىٰ رقاع من الجلد وتعلّق في عمود الخيمة .

-الرأي الأرجح هو أنها علقت بالأذهان وذلك لأنه لم يصلنا منها شيء مكتوب بماء الذهب أو غيره لعدم التدوين في ذلك العصر .

س١٤ : علل : المعلقات من خير شعر العرب بلاغة .

جـ : لفصاحتها وتصويرها لبيئتهم الفكرية والنفسية وأحوال معيشتهم .

س١٥ : اذكر عدد المعلقات وأصحابها .

جـ : أجمع الرواة والمؤرخون علىٰ أن المعلقات سبع وأصحاب المعلقات هم :

١ - امرؤ القيس . ٢ - زُهير بن أبي سُلمىٰ . ٣ - طرفة بن العبد . ٤ - لبيد بن ربيعة . ٥ - عنترة بن شداد .

٦ - الحارث بن حلزة . ٧ - عمرو بن كلثوم .

من الرواة من يزيد علىٰ هؤلاء الشعراء السبعة ثلاثة آخرين وهم .

١ - النابغة الذبياني . ٢ - الأعشىٰ . ٣ - عبيد بن الأبرص .

خصائص الشعر الجاهلي

يعتبر الشعر الجاهلي مرآه تنعكس عليه البيئة بعاداتها وتقاليدها وحروبها وما برز فيها من صفات وما عاش من حيوان وما استخدم من أدوات مما جعل للشعر المكان الأول وذلك لقوة تأثيره وسهولة حفظه حتىٰ عده المؤرخون أقوىٰ المصادر لدراسة التاريخ الجاهلي حيث إنه يصور حياة العرب السياسية والدينية والاجتماعية .

س١٦ : ما أهم سمات القصيدة الجاهلية من حيث المعاني والأخيلة والأساليب والألفاظ ؟

جـ : أهم سمات القصيدة الجاهلية :

١ - وضوح المعاني وقلة المبالغة أو الغلو فيها .

٢ - قلة التأنق في ترتيب المعاني والفِكر .

٣ - جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعة لها .

٤ - الأخيلة البديعة والتشابيه الطريفة والاستعارات الجميلة .

٥ - القصد في (قلة) استعمال ألفاظ المجاز .

٦ - عدم تكلف المحسنات البديعية .

٧ - متانة الأسلوب بحسن إيراد المعنىٰ إلى النفس .

٨ - إيثار (تفضيل) الإيجاز إلا إذا دعت الحال غير ذلك .

س١٧ : ما أهم فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي ؟

جـ : أهم فنون النثر الجاهلي :

١ - الخطابة . ٢ - الوصايا . ٣ - الأمثال . ٤ - الحكم .

س١٨ : ما المقصود بالخطبة ؟

جـ : **الخطبة** هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع والاستمالة .

س١٩ : لمن يقوم بالخطابة سمات . وضحها .

جـ : الخطيب يجب أن يتسم بجودة الإلقاء ، والصوت الحسن ، وتنويعه للأسلوب .

س٢٠ : ما سمات أسلوب الخطبة ؟

جـ : سمات أسلوب الخطبة :

١ - قصر الجمل والفقرات .

٢ - جودة العبارة والمعاني .

٣ - شدة الإقناع والتأثير .

٤ - سهولة الألفاظ وسلامتها .

٥ - وضوح الفكرة .

٦ - جمال التعبير .

٧ - تنويع الأسلوب ما بين الخبر والإنشاء .

س٢١ : ما المقصود بالوصايا ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

جـ : **الوصايا** : هي القول الصادر من مجرب خبير إلى من هو أقل منه تجربة كابن أو بنت " فهي ليست في مواجهة الجماهير كالخطبة " . أو هي فن من فنون النثر تنقل فيه الخبرات من الآباء إلى الأبناء ومن ذوي الحكمة إلى غيرهم ، أو قد تكون من الحاكم إلى شعبه .

- وتتميز بكثرة السجع ومن أشهر الوصايا وصية أم لابنتها لأمامة بنت الحارث .

س٢٢ : ما المقصود بالحكمة ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

جـ : **الحكمة** : فن من فنون النثر يعبر عن خلاصة تجربة في عبارات موجزة تتسم بالجمال في الصياغة .

أو الحكمة : قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير يتضمن معنىً مسلماً به يهدف إلى الخير والصواب وبه تجربة إنسانية عميقة .

س٢٣ : ما المقصود بالأمثال ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

جـ : **الأمثال** : عبارة عن أقوال موجزة ترد في موقف ما ذاعت وانتشرت على مر العصور ولها مورد ومضرب ، وتتميز بالإيجاز وجمال الصياغة ووضوح المعنىٰ وسلامة الفكرة .

س٢٤ : ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟

جـ : خصائص النثر في العصر الجاهلي :

١ - الاعتماد على الإيجاز .

٢ - جمال الصياغة .

٣ - دقة الألفاظ .

٤ - وضوح المعاني .

٥ - سلامة الفكر .

٦ - قلة الصور الخيالية .

٧ - شيوع المحسنات البديعية .

شباب تسامى للعلا

للسموأل (؟-٦٤ق.هـ/؟-٥٦٠م)

❁ التعريف بالشاعر :

السموأل بن غريض بن عادياء بن رفاعة بن الحارث الأزدي شاعر جاهلي عربي ذو بيان وبلاغة ، كان واحداً من أكثر الشعراء شهرة في وقته ، عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي من سكان خيبر (شمال شرق المدينة المنورة) ، ضرب به المثل في الوفاء ، توفي سنة ٥٦٠ م .

❁ مناسبة النص :

تقدم الشاعر لخطبة إحدىٰ فتيات حيه (يقال أنها ابنة الملك المنذر عندما فرت من بطش كسرىٰ) ، فردته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها ، فرد عليها الشاعر بهذه الأبيات مبيناً لها أن مقياس الأفضلية ليس كثرة الرجال بل جميل الخصال التي يتحلىٰ بها أبناء القبيلة من قوة وشجاعة وكرم وغيرها من الصفات ، وقليل من يتصف بهذه الخصال ، فما أروع مَنْ تسامىٰ للعلا بأخلاقه الرفيعة ، وخصاله الحميدة .

❁ الأبيات : " كن شريفاً وموضع الثناء "

١ - إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ❊❊❊ فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

٢ - وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلىٰ النَفسِ ضَيمَها ❊❊❊ فَلَيسَ إِلىٰ حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

❁ اللغويات :

المرء : الرجل ج الرجال ، **والمراد** : الإنسان ، والشاعر هنا يقصد نفسه - **يدنس** : يلوث ، يلطخ × يطهر ، ينظف ، ينقىٰ - **اللؤم** : اسم جامع للخصال المذمومة الدناءة ، الخِسَّة ، الضِّعَّة × الترفع ، الشَرَف ، العِزَّة - **عرضه** : شرفه ، ما يفتخر الإنسان به من حسب أو شرف ج أعراض - **رداء** : ثوب ج أردية - **يرتدي** : يلبس × يخلع - **جميل** : حسن × قبح ج جُملاء - **يحمل** : يدفع ، يزيل × يثبت - **النفس** : الذات ، الرُّوح ج نفوس، أنفس - **يَحمِل عَلىٰ النَفسِ** : يجهدها ، **والمراد** : يدفع عنها - **ضيمها** : ظلمها ، إذلالها × عدلها ، إنصافها ج ضُيُوم - **حسن** : جمال × قبح ج محاسن - **الثناء** : المدح × الذم ، الهجاء ، القدح - **سبيل** : طريق ج سُبُل ، أسْبِلة .

❁ فروق لغوية :

١ - الأبيّ **يحمل** النفس علىٰ ضيمها . أي يبعد ويدفع .

٢ - الجمل **يحمل** أثقالاً . أي يضع ويرفع .

٣ - الجندي **يحمل** علىٰ العدو في الحرب . أي يهجم .

٤ - " **حَمَلَتِ** الْمرأة " : أي حَبَلَتْ.

٥ - " **حَمَلَ** العِلم " : أي نَقَلَهُ ، رَوَاهُ .

❁ الشـرح :

(١) يبدأ الشاعر بحكمة رائعة تؤكد علي أن الإنسان إذا حافظ علىٰ شرفه من كل ما يدنسه ويعيبه ، فكل سلوكياته وتصرفاته وأعماله تعتبر جميلة ومقبولة عند الناس ، **(٢)** وكذلك إن هو لم يدفع عن نفسه الظُّلم أو الإذلال ، فليس له طريق أو سبيل إلى حسن وجميل الثناء من أحد ، وكان هدفًا للقدح والذم وموضوعاً للعار والشنار.

س١ : أي الصفات يحث الشاعر الإنسان علىٰ التخلص منها في البيت الأول ؟

جـ : يحث علىٰ التخلص من كل ما يلوث أو يدنس شرف الإنسان .

س٢ : كيف يصبح الإنسان محل تقدير وموضع ثناء من وجهة نظر الشاعر ؟

جـ : إذا كان شجاعاً لا يرضىٰ بظلم أو هوان ، وكان محافظاً علىٰ عرضه وشرفه من كل ما قد يلطخه بسوء .

س٣ : ما السبيل إلى حسن ثناء الناس ؟

جـ : هو تحمل ضيم النفس ومحاولة دفعه عنها .

❁ التذوق :

📖 (**المَرءُ**) : مجاز مرسل عن الإنسان علاقته : الجزئية ، حيث أطلق الجزء (المرء) وأراد الكل (الإنسان) ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز ، وجاءت (المرء) معرفة للعموم والشمول .

📖 (**اللؤم**) : معرفة للتحقير.

📖 (**إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ**) : استعارتان مكنيتان في الأولى : تصوير للؤم بقذارة تدنس العرض ، وفي الثانية تصوير للعِرض بثوب أبيض نظيف يدنس ، وسر الجمال الصورة : التجسيم . وتوحي الصورة بقبح اللؤم والتنفير منه .

📖 (**المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ**) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (**من اللؤم**) على المفعول به (**عرضه**) ؛ للتخصيص والتأكيد .

📖 (**فكل رداء يرتديه جميل**) : إطناب بالاعتراض للاحتراس ، وهو **نتيجة** مترتبة على ما قبله.

📖 (**رداء**) : س / ص ، حيث صور الشاعر كل خصلة حسنة يتحلى بها الإنسان برداء جميل يرتديه ثم حذف المشبه (**الخصلة الحسنة**) وصرح بالمشبه به (**الرداء الجميل**) ، وسر جمالها : التجسيم.

📖 (**يدنس ، جميل**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**رداء - يرتديه**) : محسن بديعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، ومراعاة نظير تحرك الذهن وتجذب الانتباه وتؤكد المعنى .

📖 (**إذا المرء لم يُدنس من اللؤم عرضه**) : إيجاز بحذف فعل الشرط والتقدير (إذا لم يدنس المرء) لدلالة ما بعده عليه ولتحريك الذهن وجذب الانتباه .

📖 (**إذا المَرءُ لَم يُدنَس .. فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ**) : أسلوب شرط يفيد التقرير والتأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب (**فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ**) إن تحقق الشرط (**المَرءُ لَم يُدنَس**) .

📖 **تذكر** : (**إذا**) أداة شرط تفيد التوكيد والتحقيق والثبوت ، وهي هنا أجمل من (**إن**) التي تفيد الشك ، واستخدام أسلوب الشرط - دائماً - للتقرير والتأكيد على ربط النتائج بأسبابها الصحيحة فكل سبب له نتيجة مترتبة عليه.

📖 (**كل رداء**) : نكرة للعموم والشمول.

📖 (**جميل**) : نكرة للتعظيم .

📖 الأسلوب في البيت الأول خبري للتقرير والنصح والإرشاد ويجرى مجرى الحكمة .

📖 (**وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها**) : كناية عن الضعف والذل والهوان ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**يحمل على النفس ضيمها**) : استعارة مكنية فيها تجسيم للضيم والظلم بشيء مادي يحمل ويرفع ، وتوحي الصورة بقبح الذل والخضوع والتنفير منه.

📖 (**يحمل على النفس ضيمها**) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (**على النفس**) على المفعول به (**ضيمها**) ؛ للتخصيص والتأكيد . واستخدام الفعل المضارع (**يحمل**) للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

📖 (**فليس إلى حسن الثناء سبيل**) : نتيجة مترتبة على الشرط قبلها (**إن هو لم يحمل ..**) ، وأيضاً أسلوب خبري ، نوعه (**نفي**) ؛ للاستبعاد حيث يستبعد الشاعر مدح الناس لمن لا يتحمل الظلم ويواجهه .

📖 (**النفس - الثناء**) : معرفة للتعظيم .

📖 (**سبيل**) : نكرة للعموم والشمول .

📖 (**ضيمها - الثناء**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**استخدام أسلوب الشرط في البيت**) : يدل على التأكيد والاطمئنان إلى سلامة النتيجة ؛ فلكل سبب نتيجة مترتبة عليه.

📖 الأسلوب في البيت الثاني خبري للتقرير والنصح والإرشاد ويجرى أيضاً مجرى الحكمة .

❁ الأبيات : " لا عيب في الكرام "

٣ - تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا ❊❊❊ فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ

٤ - وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا ❊❊❊ شَبابٌ تَسامىٰ لِلعُلا وَكُهولُ

٥ - وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا ❊❊❊ عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ

❁ اللغويات :

- **تعيرنا** : تعيبنا × تمدحنا - **قليل** × كثير ج أقلاء ، قُلل - **عديدنا** : عددنا ج أعداد ، عدائد - **الكرام** : الشرفاء الكرام م كريم × اللئام ، الوضعاء - **بقاياه** : رجاله م بقية - **مثل** : شبيه ج أمثال - **تسامىٰ** : تبارىٰ ، تعالى ، تفاخر ، ارتفع - **العلا** : الرفعة والشرف - **كهول** : م كهل، وهو من تراوح عمره بين الثلاثين والخمسين - **ضرنا** : آذانا × نفعنا - **جار** : المجاور في المسكن ج جيرة ، جيران ، أجوار- **عزيز** : قوىٰ منيع ج أعزة وعزاز و أعزاء × ذليل - **ذليل** : ضعيف مهان ج أذلاء أذلة وذلال .

❁ الشرح :

(٣) إنها تعيرنا وتعيبنا بقلة عددنا !! أولم يبلغها أنها تمدحنا بهذا من دون أن تدري؟!! فقلت لها إن الكرماء والشرفاء هم القليلون في هذه الحياة **(٤)** وهل يُعدّ قليلاً من كان رجالُه في تسامٍ إلى العلا شيباً وشبّاناً ؟! **(٥)** وهل تضر قلتنا متىٰ كان جارنا عزيزاً ، وجانبه مصوناً لا يستطيع الاقتراب منه معتدٍ ؟! وكم من قبيلة ذُلَّ جارها علىٰ وفرة عددها ، وكثرة رجالها .

س١ : بمَ عيرت الفتاة الشاعر ؟ وبماذا رد عليها؟

جـ : عيرته بقلة عدد أفراد قبيلته ، ورد عليها أن الكرام قلة .

س٢ : بمَ امتازت قبيلة الشاعر عن غيرها من القبائل الأخرىٰ ؟

جـ : امتازت علىٰ الرغم من قلة عددهم فجارهم عزيز ، بينما القبائل الأخرىٰ عددهم كبير وجارهم ذليل .

س٣ : ما الدليل علىٰ أن قلة عدد أفراد قبيلته لا عيب فيها ؟

جـ : الدليل : أن جيرانهم أعزاء ، بينما جيران الأكثرين أذلاء .

س٤ : يفخر الشاعر في البيت الخامس بصفتين . وضحهما .

جـ : بقوة قبيلته علىٰ الرغم من قلة عددها ، وحمايتها للجار .

س٥ : بم علل الشاعر قلة عدد أفراد قبيلته ؟

جـ : ذلك بإن الكرماء والشرفاء - دائماً - هم القليلون في هذه الحياة .

س٦ : ما العلاقة بين الشاعر وجيرانه ؟

جـ : علاقة حماية من أي عدو وحفظ للجوار .

س٧ : قبيلة السَّمَوْأل مثال للقوة والكرم . وضح من خلال فهمك للأبيات . [أجب بنفسك]

❁ التذوق :

📖 **(تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا)** : أسلوب خبري ، غرضه : التقليل من شأن قبيلته وبيان ضعفها .

📖 **(إِنَّ الكِرامَ قَليلُ)** : إطناب **بالتذييل** يؤكد المعنىٰ ، والجملة **حكمة رائعة** فيها تعليل لقوله : **(أَنّا قَليلٌ عَديدُنا)** ، وأسلوب مؤكد بـ(إن). س١ : أيهما أقوىٰ : [إِنَّ الكِرامَ قَليلُ - إِنَّ الكِرامَ لَقليلُ] ؟ ولماذا ؟ [أجب بنفسك]

📖 **(وما قل من كانت بقاياه مثلنا)** : كناية عن العزة والمنعة والشرف فالقبائل الأخرىٰ تهاب قبيلته علىٰ الرغم من قلة عددها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، وهو أسلوب خبري فيه فخر وتأكيد علىٰ استبعاد أن توصف قبيلته بقلة العدد .

📖 **(وما قل من كانت بقاياه مثلنا)** : أسلوب خبري منفي ، غرضه : الاستبعاد أي استبعاد وصف من كان مثلنا بالقلة .

📖 **(شَبابٌ - كُهولُ)** : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد ، فكل من في القبيلة صغيراً أو كبيراً يبحث عن العلا .

📖 **(شَبابٌ - كُهولُ)** : جاءتا جمعاً للكثرة وللعموم والشمول ونكرتين للتعظيم أيضاً .

📖 (**كُهولُ**) : إيجاز بالحذف ، وتقديره : " كهول تساموا للعلا " .

📖 (**تسامى**) : فعل مضارع حذفت تاؤه للتخفيف ، ويفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

س١ : (**سما**) **أم** (**تسامى**) **أيهما أبلغ في أداء المعنى ؟ ولماذا ؟**

جـ : (**تسامى**) أبلغ في أداء المعنى ؛ لأنها تدل على المشاركة بين جميع أفراد القبيلة في التباري والتنافس للوصول إلى المجد والرفعة .

📖 (**ما ضرنا**) : يجوز في (**ما**) أن تكون نافية ويكون المعنى لم يضرنا ، ويجوز أن تكون استفهامية عن طريق التقرير ويصبح المعنى : أي شيء يضرنا ؟

📖 (**أنّا قَليلٌ وَجارُنا عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ**) : محسن بديعي / مقابلة يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**جارُنا عَزيزٌ**) : كناية عن صفة القوة لمن يجاور قبيلة الشاعر القوية ويستظل بحمايتها .

📖 (**جار الأكثرين ذليل**) : كناية عن صفة الضعف عند الأعداء على الرغم من كثرتهم .

📖 (**قَليلٌ - ذَليلُ**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .

📖 (**قَليلٌ - عَزيزٌ - ذَليلُ**) : تكرار صيغة (**فعيل**) أعطى إيقاعاً موسيقياً مؤثراً للبيت .

❁ الأبيات : " سادة وكرماء "

٦ - **إذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ ❊❊❊ قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ**

٧ - **وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ❊❊❊ وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ**

❁ اللغويات :

سيد : كل عظيم في قومه ج أسياد وسادة - **خلا** : مات × عاش - **قام** : نهض - **قؤول** : كثير القول - **فعول** : كثير الفعل - **أخمدت** : أطفئت وهدأت × اشتعلت ، تأججت - **دون** : أمام - **طارق** : الزائر ليلاً ، وافد ج طُرّاق - **ذم** : عاب - **نزيل** : ضيف ج نزلاء ، نازلون .

❁ الشرح :

(٦) جميعنا سادة ، فإن رحل منا سيد وولّى عهده وغيّبه الموت حلّ محله سيد عظيم آخر ممن يقولون ويفعلون ما يقولون .

(٧) نيراننا دائماً مشتعلة ؛ فنحن لا نُخمد نيراننا إلا بعد أن نكون قد فرغنا من إكرام ضيوفنا ، ولا يمكن أن يحل فينا ضيف ، ويرحل ذامّاً إيانا ، حيث إننا نكرم ضيوفنا ونحسن وفادتهم ، فيتركونا راضين مادحين .

س١ : **قبيلة الشاعر عظيمة في كل الأزمان . وضح من خلال فهمك للبيتين السابقين** . [أجب بنفسك]

❁ التذوق :

📖 (**إذا سيد منا خلا قام سيد**) : كناية عن توارث السيادة في قبيلته ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، وجاءت " **سيد** " نكرة للتعظيم ، وكرر الشاعر كلمة (**سيد**) ؛ للتأكيد على تميز كل أفراد القبيلة فكلهم سادة .

📖 (**خلا - قام**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**خلا**) : استخدم الشاعر لفظ (**خلا**) بدلاً من (**مات**) ؛ لاستصعابه على نفسه.

📖 (**قام سيد**) : نتيجة لما قبلها .

📖 (**قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ**) : كناية عن كرم أقوالهم وأفعالهم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**قَؤُولٌ - فَعُولُ**) : صيغتان للمبالغة ؛ للدلالة على الكثرة في القول والفعل ، والجمع بينهما يدل على أنهم يقرنون (يجمعون) القول بالعمل .

📖 (**الكِرامُ**) : جاءت جمعاً للكثرة ، ومعرفة للتعظيم .

📖 (**قالَ الكِرامُ**) : إيجاز بحذف المفعول به ؛ يفيد العموم والشمول .

📖 (**ما أخمدت نار لنا دون طارق**) : كناية عن الكرم والفخر بأنفسهم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**ما أخمدت نار**) : بناء الفعل "**أخمدت**" للمجهول ؛ إيجاز بالحذف .

📖 (**ما أخمدت نار**) : أسلوب خبري منفي ، يفيد الاستبعاد ، حيث يستبعد الشاعر انطفاء نار قومهم دون أن يكونوا قد فرغوا من استضافة طارق نزيل أحسنوا وفادته وأكرموه فغدا راضياً .

📖 (**طارق**) : نكرة للعموم والشمول .

📖 (**وما ذمنا في النازلين نزيل**) : أسلوب خبري منفي ، يفيد الاستبعاد أيضاً ، حيث يستبعد الشاعر أن يكون أحد الضيوف قد ذمهم أو عابهم بعد أن حل فيهم ضيفاً ورأي حسن استقبالهم وطريقة إكرامهم الرائعة لضيوفهم .

📖 (**وما ذمنا في النازلين نزيل**) : كناية عن حسن الضيافة ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (**في النازلين**) ؛ للتخصيص والتوكيد .

📖 (**نزيل**) : نكرة للعموم والشمول .

س١ : علل : تعبير الشاعر بضمير جماعة المتكلمين : (منا ـ لنا) .

جـ : ليعبر عن فخره واعتزازه بقبيلته فالسيادة والكرم متوفرة في **كل** أفراد القبيلة .

❁ الأبيات : " معاركنا تتحدث عن شجاعتنا "

٨ - وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ❊❊❊ لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ

٩ - سَلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ❊❊❊ فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

❁ اللغويات :

أيام : أيام قتالنا ومعاركنا - **مشهورة** : معلومة ، معروفة × مجهولة - **عدو** : خصم × صديق ج أعداء وعدىٰ - **غرر** : م غرة ، وهي البياض في جبهة **الفرس** - **معلومة** : مشهودة ، معروفة × مجهولة - **حجول** : هي البياض في ساق وقوائم الفرس م حَجْل ، حِجْل ، حِجِل ، **ويوم أغر محجَّل** أي مشهور - **سلىٰ** : اسألي ، استخبري - **الناس** : الوري م إنسان - **سواء** : متساوٍ ، نظير ، مثل ج أسْواء ، سواسية × مختلف - **جهول** : كثير الجهل ج جهولون و جُهُل و جُهَلاء .

❁ الشرح :

(٨) إن أعداءنا قبل أصدقائنا يشهدون بقوة شوكتنا ومعاركنا العظيمة ، فتلك المعارك ، وتلك الأيام مشهودة مشهورة ، وواضحة ، وبارزة كما تبرز غرة الحصان وحجوله (أي كبياض جبهة الفرس وكبياض ساقه وقوائمه) .

(٩) فإن كنت جهلتِ فضلنا ومكانتنا بين الناس ، فدعاكِ جهلكِ الواضح ذاك لوصفنا بما ليس فينا ، فكان ينبغي عليكِ قبل إصدار الأحكام علينا أن تسألي الناس ، وتحتكمي إليهم في شأن مكانتنا مقارنة بمكانة من فضلتهم علينا ، فليس العالم بالأمر كالجاهل به .

س١ : يعكس البيت الأخير بعض ملامح شخص الشاعر ، وموقفه من المرأة . وضح ذلك . [أجب بنفسك]

❁ التذوق :

📖 (**أيامنا مشهورة**) : س / م ، حيث صور الشاعر الأيام بشخص مشهور ، وسر الجمال الصورة : التشخيص .

📖 (**أيامنا**) : مجاز مرسل عن الحروب ، علاقته : الظرفية الزمانية ، حيث عبر بـ(**الأيام**) وقصد حروبهم ومعاركهم مع الأعداء ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز ، وجاءت جمعاً ؛ لتدل علىٰ الكثرة .

📖 (**مشهورة - معلومة**) : إطناب بالترادف يؤكد ويقوي المعنىٰ .

📖 (**أيامنا .. لها غرر وحجول**) : س / م ، حيث شبه الشاعر الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بخيل غر (أي بيضاء الجبهة) ومحجلة (أي بيضاء القوائم) ، وسر الجمال الصورة : التجسيم والتوضيح ؛ فمعاركهم وانتصاراتهم واضحة لا تخفىٰ علىٰ العيان

📖 (**غرر وحجول**) : مراعاة نظير تثير الذهن .

📖 (**سَلي**) : أسلوب إنشائي طلبي / أمر ، غرضه : النصح والحث والالتماس .

📖 (**إن جَهلت**) : أسلوب شرط يفيد الشك هنا ؛ لأن الشاعر دلل علىٰ قوة قبيلته وانتصاراتها وأيامها المعروفة المشهورة عند الأعداء قبل الحلفاء، فكيف تجهلها من عيرته بضعف قبيلته ، وفيه إيجاز بحذف جواب الشرط ، والتقدير : (إن جهلت حالنا وحال القبائل) .

📖 (**إن جَهلت**) : إطناب بالاعتراض للاحتراس .

📖 (**فَليسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ**) : أسلوب خبري منفي ، غرضه : الاستبعاد ، حيث يستبعد الشاعر تساوي العالم والجهول.

📖 (**عالِمٌ**) : نكرة للتعظيم .

📖 (**جَهولُ**) : نكرة للتحقير .

📖 (**عالِمٌ - جَهولُ**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**جَهولُ**) : صيغة مبالغة تدل علىٰ جهل الفتاة الشديد بمنزلة قومه التي يعلمها القاصي والداني ، وجاءت نكرة للتحقير

التعليق :

س١ : س١ : ما غرض الشاعر من نظم قصيدته ؟

جـ : **الغرض** : الدفاع عن قبيلته ، والفخر والاعتزاز بقيمها الرفيعة ، كالكرم والعزة والطموح وحماية الجار .

س٢ : ما العاطفة المسيطرة علىٰ الشاعر في الأبيات ؟

جـ : عاطفة الفخر والاعتزاز بنفسه وقومه الممتزجة بالسخط علىٰ المرأة التي رفضت الزواج منه .

س ٣ : ما دوافع فخر واعتزاز الشاعر بنفسه وقومه؟

جـ : السبب : أن الشاعر تقدم لخطبة فتاة فرفضته لأنه ينتمي إلى قبيلة قليلة العدد .

س٤ : ما أهم خصائص (سمات) أسلوب الشاعر ؟

جـ : أهم خصائص (سمات) أسلوب الشاعر:

١ - وضوح المعنىٰ والأفكار .

٢ - سهولة الألفاظ ، ومناسبتها للمعاني المقصودة .

٣ - جمال التعبير وروعة التصوير .

٤ - استخدام الحكمة بأسلوب قوي رصين .

٥ - وضوح عاطفة الفخر والاعتزاز بقبيلته .

٦ - استخدام بعض المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة بدون تكلف . مدرسة

س٥ : علل : مجيء النص في صورة مرافعة أدبية جميلة مؤثرة . مدرسة

جـ : بالفعل فقد اعتمد الشاعر علىٰ :

١- التدليل المنطقي .

٢ - الإقناع العقلي .

٣ - استثارة عاطفة المتلقي ؛ للوصول إلى هدفه الرئيس من نظمها ، وهو الدفاع عن قبيلته ، والفخر والاعتزاز بقيمها الرفيعة كالكرم والعزة والطموح (**طلب المعالي**) وحماية الجار ، فضلاً عن قيمه الذاتية التي تبدو في الاعتداد بالنفس ، والانتماء والولاء للقبيلة (**التي تقوم مقام الدولة في عصرنا**).

س٦ : للقصيدة الجاهلية نظام في بنائها . وضحه .

جـ : تبدأ القصيدة الجاهلية بالغزل وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة) ، ويليها الوصف (وصف الرحلة ، ومعالم الطريق ، وحيوانات الصحراء) ثم الغرض الأساسي للقصيدة من مدح أو هجاء أو فخر ، وقد تختم القصيدة بالحكم .

س٧ : بنا القصيدة مختلف عن غيرها من قصائد الجاهلية . وضح .

جـ : بالفعل ؛ لأنه بدأ القصيدة بالحكمة وهو أمر غير مألوف في الشعر العربي لأن الحكمة غالباً ما تكون ختاماً للقصيدة .

📖 مصادر الموسيقى في النص :

١ - **الموسيقا الخارجية** : وتتمثل في وحدة الوزن والقافية.

٢ - **الموسيقا الداخلية** : وتنقسم إلى نوعين موسيقا ظاهرة وتتمثل في المحسنات البديعية غير المتكلفة ، وموسيقا خفية تتمثل في صدق العاطفة وحسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير وترابط الأفكار.

📖 السمات الشخصية للشاعر من خلال النص.

١ - ذو شمم وإباء، ونفس أبية

٢ - دائم الاعتزاز بنفسه وقومه.

٣ - ضرب به المثل في الوفاء.

تدريبات :

س١ :

١ - إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ❊❊❊ فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

٢ - وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلَى النَفسِ ضَيمَها ❊❊❊ فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

(أ) - هات مرادف (اللؤم - الثناء) ، ومضاد (يرتدي - يدنس) ، وجمع (ضيم - رداء) في جمل من عندك.

(ب) - كيف تصبح تصرفات وسلوكيات الإنسان جميلة ومقبولة عند الناس ؟

(جـ) - ما طريق الإنسان لنيل استحسان الناس ؟

(د) - استخرج من الأبيات :

١ - مجازاً مرسلاً ، ووضحه .

٢ - كناية ، وبين سر جمالها .

٣ - إطناباً ، وقدره .

٤ - استعارة تصريحية ، وبين سر جمالها .

٥ - محسنين بديعيين مختلفين ، وبين غرضهما .

(هـ) - أيهما أجمل : (إذا المَرءُ لَم يُدنَس) - (إنْ المَرءُ لَم يُدنَس) ؟ ولماذا ؟

(و) - ما غرض الشاعر من نظم قصيدته ؟

س٢ :

٣ - تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا ❊❊❊ فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ

٤ - وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا ❊❊❊ شَبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ

٥ - وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا ❊❊❊ عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ

(أ) - في ضوء فهمك لسياق الفقرة تخير الصواب مما بين القوسين لما يلي :

- " عزيز " مرادفها : (غالٍ - قوي - صعب - شديد)

- " جار " جمعها : (جيرة - جيران - أجوار - كل ما سبق).

- " الكرام "مضادها : (اللئام - الجبناء - الضعفاء - الأذلاء).

(ب) - كيف أثبت الشاعر أن قلة العدد ليست عيباً ؟

(جـ) - أيهما أقوى : [إِنَّ الكرامَ قليلُ - إِنَّ الكرامَ لقليلُ] ؟ ولماذا ؟

(د) - استخرج من الأبيات :

١ - كناية .

٢ - إيجازاً ، وقدره .

٣ - محسنين بديعيين مختلفين ، وبين غرضهما .

٤ - إطناباً ، وقدره .

(هـ) - ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

س ١ :

٦ - إذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ ❊❊❊ قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

٧ - وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ❊❊❊ وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ

(أ) - هات من الأبيات مرادف : (**أمام - نهض**) ، ومضاد : (**تأججت - عاش**) في جمل من عندك.

(ب) - قبيلة الشاعر عنوان للسيادة والشرف . بين ذلك .

(جـ) - **علل** : استخدام الشاعر للأسلوب الخبري في الأبيات السابقة .

(د) - استخرج من الأبيات :

١ - كناية .

٢ - أسلوباً للقصر ، وبين قيمته .

٣ - إيجازاً ، وقدره .

٤ - محسناً بديعياً ، وبين سر جماله .

(هـ) - **أكمل** : (**الكِرامُ**) جاءت جمعاً لـ ..... ومعرفة لـ ..... .

(و) - **علل** : تعبير الشاعر بضمير جماعة المتكلمين : (منا - لنا) .

(ز) - ما أهم خصائص (سمات) أسلوب الشاعر ؟

س ١ :

٨ - وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ❊❊❊ لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ

٩ - سَلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ❊❊❊ فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

(أ) - " **سلي - حجول - الناس** " هات اسم الفاعل من الأولى ، ومرادف الثانية ، ومادة الثالثة .

(ب) - في البيتين فخر وعتاب . بين ذلك .

(جـ) - **علل** : استخدام الشاعر للأسلوب الخبري في الأبيات السابقة .

(د) - استخرج من الأبيات :

١ - استعارة مكنية .

٢ - مجازاً مرسلاً .

٣ - إطناباً .

٤ - أسلوباً إنشائياً ، وبين غرضه .

(هـ) - بناء القصيدة مختلف عن غيرها من قصائد الجاهلية . وضح .

قيم الحياة الزوجية

حفظ

❁ التمهيد :

كانت أمامة بنت الحارث التغلبية من فضليات النساء في العرب ، ولها حكم مشهورة في الأخلاق والمواعظ .. لما تزوج الحارث بن عمرو ملك كندة ابنتها أم إياس بنت عوف ، وأرادوا أن يحملوها إلى زوجها أوصتها أمها في ليلة الزفاف إلى زوجها بوصية قيمة تقول فيها :

❁ (أيْ بنيّة ، إنَّ الوصيةَ لو تُركتْ لفضلِ أدبٍ تُركتْ لذلك منكِ ، ولكنَّها تذكرةٌ للغافلِ ، ومَعونةٌ للعاقلِ ، ولوْ أنَّ امرأةً استغنتْ عَن الزوجِ لِغِنىٰ أبويها ، وشدَّةِ حاجتِهما إليها ، لكنتِ أغنىٰ الناسِ عنه ، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لَهُنَّ) .

❁ اللغويات :

بنية : تصغير ابنة للتدليل وإظهار الحنان - **الوصية** : أي النصيحة ج الوصايا - **لفضل** : زيادة × نقصان ج فضول ، أفضال - **لفضل أدب** : زيادة أدب - **تذكرة** : تنبيه ، تذكير × إغفال - **للغافل** : للناسي ، الساهي × المنتبه ، اليقظ ، للمتذكر ج غافلون ، غفول ، غُفَل - **معونة** : مساعدة × خذلان - **للعاقل** : الواعي ، المدرك ، **والمقصود** : المتذكر - **امرأة** : ج نساء - **استغنت** : اكتفت × احتاجت - **حاجتهما** : عَوَزهما × استغنائهما ج حاج ، حَوَائِج - **أغنىٰ** : أكثر استغناء × أحوج وأفقر - **النساء** : م امرأة × الرجال - **خلقن** : أي وجدن .

❁ الشرح :

ابنتي الغالية إن الوصية لو كانت تقال لغرض الأدب فأنت - بالتأكيد - لستِ بحاجة إليها ؛ فحسن أدبك معروف (استمالة) .. ولكن الوصية تذكرة لكل من ينسىٰ وعون لكل إنسان عاقل .. واعلمي أن زواجك ليس لفقر أبويك أو لحاجتهما الشديدة للمال ، وإنما الزواج ضرورة اجتماعية وطبيعية خُلِقَ لها الرجال والنساء .

س١ : بمَ وصفت الأم ابنتها في الفقرة السابقة ؟

جـ : وصفت الأم ابنتها بالأدب الزائد ، و حسن الخلق .

س٢ : لماذا بدأت الأم وصيتها بتلك المقدمة ؟

جـ : وذلك لكي تستميل ابنتها ، وتهيّئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها وتعمل بها ؛ حتىٰ تسعد بحياتها المقبلة ، وتحتل مكانة عالية في قلب زوجها .

س٣ : للوصية أهداف ذكرتها الأم . وضح .

جـ : **أهداف الوصية** : فيها تذكرة للناسي ، وتنبيه للغافل ، ومعاونة للعاقل علىٰ أن يستزيد مما هو أفضل وأحسن .

❁ التـــــذوق :

📖 (**أي بنية**) : أسلوب إنشائي / نداء للتنبيه ، واستخدام أداة النداء (أي) للقريب للدلالة علىٰ قربها الشديد من قلبها .

س١ : أيهما أجمل : [**يا بنية ـ أي بنية**] ؟ **ولماذا** ؟ أجب بنفسك .

📖 (**بنية**) : تصغيرها للتدليل وإظهار الحنان والعطف .

س٢ : أيهما أجمل : [**بنية ـ ابنتي**] ؟ **ولماذا** ؟ أجب بنفسك .

📖 (**أنّ الوصية ..**) : أسلوب خبري مؤكد بإن للإقناع والتأثير ، وجاءت (الوصية) معرفة للتعظيم ، وبيان أهميتها .

📖 (**أنّ الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك**) : كناية عن أدبها وحسن تربيتها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

س٣ : ماذا أفاد التعبير بأسلوب الشرط (لو تركت .. لتركت ـ لو أن امرأة...) ؟

جـ : أفاد أسلوب الشرط تهيئة نفس الابنة لتقبل النصائح القادمة ، وبيان لسلامة النتيجة التي ستأتي بها الأم في قولها : " ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لَهُنَّ " .

تذكر : أي أسلوب شرط يفيد التقرير والتأكيد والجزء الثاني فيه (جواب الشرط) علاقته بالجزء الأول (جملة الشرط) نتيجة .

📖 (**لو تركت**) : ايجاز بالحذف عن طريق بناء الفعل للمجهول يفيد : العموم والشمول .

📖 (**لكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل**) : استدراك منعاً للفهم الخاطئ .

📖 (**تذكرة للغافل ومعونة للعاقل**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

س٤ : علل : مجيء " تذكرة " مع " الغافل " ، و " معونة " مع " العاقل " .

جـ : جاءت " **تذكرة** " مع " **الغافل** " ؛ لأن الغافل يحتاج إلى من يجعله يستيقظ من غفلته ويذكره ، و جاءت " **معونة** " مع " **العاقل** " ؛ لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره ، وهذا يدل على تلطف الأم مع ابنتها في عرض النصيحة .

📖 (**النساء – الرجال**) ، (**العاقل – الغافل**) ، (**استغنت – حاجة**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**النساء للرجال خُلِقْنَ ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لَهُنَّ**) : كناية عن حتمية الزواج من أجل استمرار الحياة .

س ٥: ما فائدة التقديم في (لكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ) ؟

جـ : أسلوب قصر ؛ لإثارة الانتباه ، وتأكيد لقيمة الزواج .

📖 (**خلقن**) : بناء الفعل للمجهول ؛ إيجاز بالحذف .

❁ الوصية :

(أيْ بُنية ، إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذيْ منهُ خَرَجْتِ ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذي فيه دَرَجْتِ ، إلىٰ وَكْرٍ لمْ تَعرفيهِ ، وقرينٍ لم تألفيه ، فأصْبَحَ بمُلْكِهِ عَلَيْكِ رَقِيباً ، ومَلِيْكاً ، فَكُوني لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكِ عَبْداً وَشِيْكاً) .

❁ اللغويات :

– **فارقت** : غادرت وتركت × بقيت ، أقمت ، مكثت ، لازمت – **الجوّ** : أي بيت الأسرة وعاداته ج جِواء وأجْواء – **خلّفت** : تركت × تشبثت ، أقمت – **العش** : بيت الطائر على الأشجار ، **والمقصود بيت** الأب ج أَعْشاش وعِشاش وعُشوش وعِشَشة – **درجت** : تحركت وبدأت فيه أولى خطواتك ، نشأت – **وكر** : عُش الطَائر في جبل أو في جدار ، وكن ج أوكر ، أوكار ، وكور ، **والمقصود** بيت الزوج – **تعرفيه** : تعلميه × تجهليه – **قرين** : زوج وصاحب ج قرناء – **لم تألفيه** : لم تعتادي عليه وتأنسي به × تنفري منه ، تستوحشيه ، تستغربيه– **رقيباً** : حارساً ، حافظاً ، راعياً ج رُقَباء – **مَلِيْكا** : أي صاحباً ج ملكاء – **أَمَةً** : جارية ، امرأة مملوكة × حُرة ج إِماء – **عبد** : رجل مملوك × حُر ج عبيد – **وشيكاً** : سريعاً ، **والمراد** : طيّعاً .

❁ الشرح :

ابنتي الغالية لقد تركت بيت أبيك الذي كانت فيه أولى خطواتك والذي تربيت فيه على عادات معينة إلى بيت جديد لا تعرفين عنه شيئاً ، وإلى زوج لم تتعودي على الحياة معه بعد .. وأنت الآن على أبواب حياة جديدة فاستمسكي بنصائحي لكِ ؛ لتضمني حياة زوجية سعيدة وأولها أن تكوني له مطيعة فيحقق لكِ كل ما تتمنين .

س١ : ما الفرق بين الحياة في بيت الأسرة والحياة في بيت الزوجية ؟

جـ : الحياة في بيت الأسرة حياة مؤقتة وقصيرة قد تكون خالية من المسئولية فيها تدليل من الأب وحنان دافق من الأم .

ـ الحياة في بيت الزوجية حياة مستمرة ممتدة وطويلة فيها مسئوليات وأعباء كثيرة .

س٢ : عبرت أمامة عن بيت الأب بالعش ، وعن بيت الزوجية بالوكر . فما سر ذلك ؟

جـ : وذلك لأن العش يكون بين الأشجار ولا تستمر فيه الحياة إلا لفترة محدودة وكذلك مدة بقاء الابنة في بيت أبيها قصيرة .

– وقد عبرت عن بيت الزوجية بالوكر الذي يكون في جبل أو جدار ؛ لأن الطائر يستمر فيه مدة أطول وكذلك بيت الزوجية تبقى فيه الحياة وتستمر .

❁ التذوق :

📖 (**أي بنية**) : نداء للتنبيه ، وقد تكرر لتأكيد حب الأم لابنتها .

📖 (**إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذيْ منهُ خَرَجْتِ**) : أسلوب خبري مؤكد بإن للإقناع والتأثير ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (**منه**) على الفعل (**خرجت**) ؛ للتخصيص والتأكيد .

📖 (.. منهُ خَرَجْتِ ،.. فيه دَرَجْتِ / .. لمْ تَعرفيهِ ،.. لم تألفيه / .. عَلَيْكِ .. مَلِيْكاً ، ..عَبْداً وَشِيْكاً) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (خَرَجْتِ - دَرَجْتِ / تَعرفيهِ - تألفيه) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (العش) : س / ص ، حيث شبهت بيت أبيها بالعش وحذفت المشبه وصرحت بالمشبه به (العش) ، وتوحي بالسعادة والأمان والرعاية . وجاءت كلمة (العش) معرفة للتعظيم .

📖 (وكر) : س / ص ، حيث شبهت بيت الزوجية بالوكر ، وتوحي بالاستقرار والحماية ؛ لأن الوكر غالباً يكون في جبل أو حائط فهو دائم ، أما العش فيكون معلقاً في الشجرة فليس له دوام .

📖 (فاصْبَحَ بمُلْكِه عَلَيْكِ رَقِيباً ، ومَلِيْكاً) : كناية عن قوامة الرجل على المرأة .

📖 (فَكُوني لَهُ أَمَةً) : تشبيه للزوجة بالأمة ، ويجوز كناية عن الطاعة العمياء للزوج .

📖 (فَكُوني لَهُ أَمَةً) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص و التأكيد .

📖 (يَكُنْ لَكِ عَبْداً) : تشبيه للزوج بالعبد سريع التلبية ، وسر جمال الصورة التوضيح .

📖 (يَكُنْ لَكِ عَبْداً) : نتيجة للطلب قبلها (كُوني لَهُ أَمَةً) ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص و التأكيد ..

❁ الوصية :

(أيْ بُنية ، احْمِلي عِدَّةَ خِصَال تَكُن لَكِ ذُخراً ، وَذِكْراً .

- الصحبة له بالقناعة ، وحسن السَّمْع له والطَّاعة .

- والتَّعهُّد لِمَوْقِع عَيْنَيْه وَالتَّفَقُّد لِمَوْقِع أَنْفِه ، فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلَىٰ قَبِيْحٍ ، وَلا يَشُمّ مِنْكِ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ ، والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُود ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُود .

- والتَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طَعَامِه ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِه ؛ فإنّ حَرَارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ ، وَتَنْغِيصَ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ .

- والاحْتِفَاظُ بِبَيْتِه وَمَالِه ، وَالإرْعَاءُ عَلَىٰ نَفْسِه وَحَشَمِه وَعِيَالِه ، فَإنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالإرْعَاءُ عَلَىٰ العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ .

- ولا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْراً ؛ فإنك إنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ ، وَإنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ ، أَوْغَرتِ صدره ،

- ثمَّ اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرِحَ إنْ كَانَ تَرِحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرِحاً ، فإنّ الخَصْلَةَ الأُوْلَىٰ مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ .

- وَكُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ إعْظَاماً ، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إكْراماً ، وَأَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُوافَقَةً ، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُرافَقَةً.

- وَاعْلَمِي أَنَّكِ لا تَصِلِينَ إلَىٰ مَا تُحِبِّينَ حَتَّىٰ تُؤْثِرِي رِضَاهُ عَلَىٰ رِضَاكِ ، وَهَوَاهُ عَلَىٰ هَوَاكِ ، فِيْمَا أَحْبَبْتِ أَوْ كَرِهْتِ ، وَاللهُ مُتَخَيِّرٌ لَكِ) .

❁ اللغويات :

- احملي : أي احفظي - عِدَّة : عدد ، مقدار ما يعد ج عِدات - خصال : صفات م خَصْلة ، والمقصود : نصائح - ذخراً : ما يدخره الإنسان لوقت الحاجة ج أذخار - ذكراً : تذكيراً ، والمراد : حافظاً ج أذكار - الصحبة : المرافقة - القناعة : الرضا والطاعة × الطمع ، العصيان - التعهد : المتابعة والاهتمام × الإهمال - التفقد : البحث عن الشيء والاهتمام به ، والمراد بالتعهد والتفقد : أن تهتم الابنة برائحتها ومظهرها - تقع : ترى، تنظر - قبيح : سيئ ، بَشع ، شَنِيع × جميل ج قِبَاح ، قَبَائح - أطيب : أفضل ، أحسن ج أطايب × أخبث ، أنتن - ريح : أي رائحة ج رياح ، أَرْياح - الكُحْل : الإثْمِد ، زينة العين ج أكْحال - أحسن : أفضل ، أجمل ج أحَاسن × أقبح ، أشنع - الحسن : الجمال × القبح - الموجود : الحاضر ، الكائن × المفقود - الماء : ج أَمْواه ، مياه - الطيب : العطر ج أَطياب ، طُيُوب - المفقود : الغائب × الموجود ، الحاضر - منامه : نومه × يقظته - حرارة : حرقة ، سخونة × برودة - الجوع : خُلُو المعدة من الطعام × الشبع - ملهبة : يسبب الألم ويلهب الغضب - تنغيص : تكدير ، تعكير - مغضبة : يسبب الغضب × رضا - الاحتراس بماله : المحافظة عليه - الإرعاء : الرعاية والاهتمام ، الحِفاظ × الإهمال - نفسه : ذاته ج نفوس ، أنفس × غيره - حشمه : خدمه ، خاصته ج أحشام - عياله : أهل بيته الذين يكفلهم

ويرعاهم - **حسن التقدير** : حسن التفكير في تمهل واتزان - **حسن التدبير** : التنظيم ، وحسن القيام على شئون البيت - **لاتفشي له سراً** : لا تعلني ، تذيعي ، تبوحي ، تنشري × تخفي ، تكتمي ، تسري - **سراً** : كل ما يكتم ويُخفى ج أسرار ، سِرار - **تعصي** : ترفضي × تطيعي - **غدره** : خيانته ، نقضه للعهد × وفاءه - **أوغرت صدره** : ملأت قلبه غيظاً وغضباً - **صدره** : أي قلبه ج صدور × عجزه - **اتقي** : تجنبي ، تحاشي ، احذري - **ترحاً** : حزيناً × فرحاً ، مسروراً - **الاكتئاب** : الحزن ، الغم ، الانقباض والضيق × الانشراح ، الفرح - **التقصير** : التهاون ، العجز × الإجادة ، الاستطاعة - **التكدير** : التنغيص ، إدخال الغم والحزن - **إعْظَاماً** : إجلالاً ، تفخيماً × تحقيراً - **موافقة** : قبولاً وطاعة × مخالفة ، عصيان - **مرافقة** : مصاحبة × مفارقة - **تصلين** : تحققين ، تنالين × تفقدين - **تؤثري** : تفضلي - **رضاه** : موافقته ، طيب نفسه × غضبه ، رفضه - **هواه** : ما يحبه × بغضه ، كرهه - **مُتَخَيِّرٌ** : مختار ، منتقي .

❁ الشرح :

ثم تبين الأم المحبة لابنتها أنها يجب أن تتحلى بعدة صفات وعليها أن تستمسك بنصائح ذهبية ؛ لتضمن لنفسها حياة زوجية سعيدة هانئة.

الوصايا والنصائح هي :

١ - عليك بالقناعة والرضا بالقليل ، فالقناعة كنز لا يفنى .

٢ - عليك بحسن السمع له والطاعة .

٣ - الاهتمام بجمال مظهركِ والتزين لزوجكِ ، فلا ترى عين الزوج منكِ إلا كل ما هو جميل .

٤ - العناية بالنظافة في نفسكِ وبيتكِ فلا يشم أنفه إلا أطيب عطر .

٥ - إعداد الطعام الجيد في موعده ؛ لأن الجوع قد يشعل نيران الغضب والغيظ في البيت .

٦ - الحرص على توفير سبل الراحة له أثناء نومه ؛ لأن إقلاق الزوج أثناء نومه قد يثير غضبه وسخطه .

٧ - المحافظة على ماله وعدم تبذيره فيما لا يفيد .

٨ - رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه ، وتربية أولاده التربية الحسنة .

٩ - عدم إفشاء أسراره ؛ لأن عدم المحافظة على أسراره قد تُفسد عليه خططه أو تعرضه لخطر مما يدفعه إلى الانتقام منكِ .

١٠ - طاعته وعدم عصيان أوامره ؛ لأن عصيان أوامره قد يظنه استهانة به فيمتلأ قلبه بالغيظ والغضب منكِ .

١١ - واحذري من عدم مراعاة مشاعر الزوج ، فعليكِ بالمشاركة الوجدانية لمشاعر الزوج فلا تظهري الفرح وهو حزين ، ولا تحزني أمامه وهو فرح .

١٢ - وعليك بإجلاله وتقديره يغدق عليكِ بكرمه ، وتقبلي أوامره بصدر رحب تسعدي برفقته .

وفي النهاية اعلمي أنك لن تصلي إلى ما تحبين من حياة زوجية سعيدة إلا عندما تفضلين رضاه على رضا نفسك ورغباته على رغباتك ، ودعائي أن يحقق الله الخير لكِ .

س١ : ما الذي حرصت عليه الأم عند عرضها للنصائح ؟ مثّل لما تقول .

جـ١ : حرصت على تقديم النصيحة ، ثم تتبعها بالتعليل المناسب لها أو توضيح الهدف منها ؛ وذلك لتقنع ابنتها عقلياً بما تقول .

- أمثلة لذلك : (فالتفقد لمواقع عينيه وأنفه) ثم عللت ذلك بـ (فلا تقع عينه منك على قبيح) ، وأيضاً عندما قالت : (فالتفقد لوقت منامه وطعامه) ثم عللت ذلك بـ (فإن تواتر الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة) .

س٢ : نهت الأم ابنتها في وصاياها السابقة عن أمرين . ما هما؟ (أجب بنفسك)

س٣ : الأم حريصة على تحقيق المشاركة الوجدانية بين الزوجين . (أجب بنفسك)

التذوق :

📖 (**احْمِلي عِدَّةَ خِصَال**) : س / م فيها تصوير للخصال بشيء مادي يُحمل ، والتعبير بـ(خِصَال) إجمال تفصيله بقية النص من وصايا .

📖 (**خِصَال تَكُن لَكِ ذُخراً**) : تشبيه فيه تجسيم للخصال بالمال المدخر ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (**لك**) ؛ للتخصيص و التأكيد .

تذكر : كلمة (**خِصَال**) جاءت في صورتين خياليتين فكانت مشبهاً به في الأولى ، ومشبهاً في الثانية ، وهذا يسمى **خيالاً مركباً** .

📖 (**ذُخراً - ذِكْراً**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**الصحبة له بالقناعة .. وحسن السَّمْعِ له والطَّاعة**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

س١ : لماذا قدمت الأم (السمع) على (الطاعة) ؟

جـ : لأن السمع يأتي أولاً ، ثم تأتي الطاعة بعده .

📖 (**التعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه**) : كناية عن الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر .

(**التعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه**) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

(**فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيْحٍ**) : أسلوب إنشائي نهي ، غرضه : النصح والإرشاد ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

📖 (**فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيْحٍ ، وَلا يَشُمّ مِنْكَ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**وَلا يَشُمّ مِنْكَ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ**) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التخصيص والتأكيد .

📖 (**قَبِيْحٍ - رِيْحٍ**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ**) : كناية عن ضرورة التزين والتطيب للزوج .

📖 (**والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ**) : محسن بديعي / سجع وازدواج يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**المَوْجُودِ - المَفْقُودِ**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**التَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طِعَامِهِ ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ**) : كناية عن الحرص علىٰ راحة الزوج التامة.

📖 (**التَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طِعَامِهِ ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ**) : محسن بديعي / سجع وازدواج يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**فإنّ حَرارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ ، وَتَنْغِيصَ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ**) : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

📖 (**حَرارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ**) : تشبيه للجوع باللهب ؛ ليوحي بشدة الألم .

📖 (**وتنغيص النوم مغضبة**) : س / م حيث شبهت النوم بماء ينغص (يكدر) ؛ ليوحي بانعدام الراحة في المنزل .

📖 (**مَلْهَبَةٌ - مغضبة**) : جاءتا نكرتين للتهويل .

📖 (**الاحْتِفَاظُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَحَشَمِهِ وَعِيَالِهِ**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**مَالِهِ - عِيَالِهِ**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**فَإِنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَىٰ العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ**) : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

📖 (**فَإِنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَىٰ العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**التَّقْدِيرِ - التَّدْبِيرِ**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**لا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْراً**) : أسلوبان إنشائيان نهي ، غرضهما : النصح والإرشاد ، وأسلوبا قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص والتأكيد .

📖 (**لا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْراً**) : تكرار (لا) للتأكيد علىٰ ضرورة حفظ أسراره وإطاعة أوامره ، وجاءتا (سرا و أمراً) نكرتين للعموم والشمول .

📖 (**سِرّاً - أَمْراً**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**فإنك إنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ**) : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

📖 (**إنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

س٢ : أيهما أدق : (إنْ أَفْشَيْتِ) أم (إذا أَفْشَيْتِ) ؟ ولماذا ؟

جـ : (**إنْ أَفْشَيْتِ**) ؛ لأن (**إنْ**) تفيد الشك في أن تبوح الابنة بأسرار زوجها فهي عنوان للأدب والتربية ، بينما(**إذا**) تفيد الثبوت والتحقق .

📖 (**إنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ ، أوْغَرتِ صدرَه**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن ، و(**إنْ**) تفيد الشك في أن تعصى الابنة زوجها.

📖 (**أوْغَرتِ صدرَه**) : كناية عن شدة الغضب ، ونتيجة لما قبلها .

📖 (**صدره**) : مجاز مرسل عن القلب علاقته : المحلية ، وسر جمال الإيجاز : الدقة والإيجاز .

📖 (**اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرحاً**) : كناية عن المشاركة الوجدانية في كافة الأحوال .

📖 (**اتَّقِي**) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد .

📖 (**ثمَّ اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرحاً**) : محسن بديعي / مقابلة يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرحاً**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**تَرحاً - فَرحاً**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**فإنّ الخَصْلَةَ الأوْلَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ**) : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

📖 (**فإنّ الخَصْلَةَ الأوْلَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**التَّقْصِيرِ - التَّكْدِيرِ**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**كُونِي**) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد .

📖 (**كُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ إعْظَاماً ، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إكْرَاماً**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إكْرَاماً**) : نتيجة لما قبلها ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص والتأكيد .

📖 (**أَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُوَافَقَةً ، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُرَافَقَةً**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُرَافَقَةً**) : نتيجة لما قبلها ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص والتأكيد .

📖 (**مُوَافَقَةً - مُرَافَقَةً**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**اعْلَمِي أَنَّكِ لا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ**) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : التنبيه والنصح والإرشاد .

📖 (**رِضَاهُ عَلَى رِضَاكِ ، وَهَوَاهُ عَلَى هَوَاكِ**) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (**أَحْبَبْتِ - كَرِهْتِ**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**وَاللهُ مُتَخَيِّرٌ لَكِ**) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنىً ، غرضه : الدعاء لابنتها بأن يختار الله لها الخير .

التعليق :

س١ : من أي الفنون الأدبية هذا النص ؟ وإلى أي العصور الأدبية ينتمي ؟

جـ : من فن الوصايا ، وينتمي إلى العصر الجاهلي .

س٢ : ما معنى الوصية ؟

جـ : الوصية عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان حكيم مجرب خبير بالحياة يقدم فيها الموصي خلاصة تجاربه لمن يحب من أهله وذويه ؛ لينتفع بهذه الوصية في حياته القادمة .

س٣ : للوصية أجزاء . وضحها .

جـ : أجزاء الوصية :

١ – المقدمة : فيها تمهيد وتهيئة لقبول الابنة نصائح الأم .

٢ – الموضوع : وفيه عرض للأفكار في وضوح وإقناع .

٣ – الخاتمة : فيها أجمل موجز لهدف الوصية .

س٤ : ما أهم خصائص (سمات) الوصية الفنية ؟

جـ : أهم خصائص الوصية الفنية : وضوح الألفاظ ، وسهولتها - قوة العبارة - صدق العاطفة وقوة الإقناع والتأثير - الأفكار المرتبة المترابطة - جمال الصور والأخيلة - وضوح المعاني ، وتكرار بعضها باستخدام المترادفات - استخدام المحسنات البديعية ، مثل : السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة .

س٥ : بماذا يجب أن يتصف الموصي ؟

جـ : يجب أن يتصف بالخبرة الطويلة والملاحظة الدقيقة ، والعقل الواعي والتفكير السليم والي يحركه لتقديم وصاياه المودة الصادقة والحب العميق لمن يوصيه .

س٦ : ما العاطفة المسيطرة على الوصية ؟

جـ : العاطفة : عاطفة الأمومة التي تظهر الحب الشديد للابنة والحرص على مصلحتها ، وأيضاً عاطفة تقديس الحياة الزوجية.

س٧ : ما القيم التي تدعو الأم ابنتها إليها ؟

جـ : **القيم** : طاعة الزوج - النظافة - الجمال - حسن المعاشرة - القناعة - الإيثار .

س٨ : علل : قلة الصور الخيالية في الوصية .

جـ : قَلَّت الصور الخيالية في الوصية ؛ لاعتماد الأم على الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي ، ولأن الأم هدفها النصح والإرشاد .

س٩ : علل : إكثار الأم من أساليب التوكيد : إنك فارقت .. - لايشم منك إلا أطيب ريح - إن تواتر الجوع ملهبة .. " ؟

جـ : أكثرت الأم من هذه الأساليب لمزيد من الإقناع والتأثير على الابنة المقبلة على حياة جديدة تحتاج لتحمل المسئولية والتحلي القوة لأدائها.

س١٠ : ما نوع الأسلوب المستخدم في الوصية ؟

جـ : تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ، الخبر جاء للتقرير والتأكيد ، والإنشاء للنصح والإرشاد والتنبيه .

س١١ : تظهر الوصية ملامح شخصية الأم . وضح .

جـ : ملامح شخصية الأم : حكيمة - عاقلة - ذكية - متزنة - حريصة على مصلحة ابنتها - خبيرة بطبائع الرجال - كما أنها أديبة بارعة في التعبير عن حاجات المرأة .

أثر البيئة في النص :

١- يدل النص على مكانة المرأة في المجتمع العربي .

٢- يعرض النص جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي حيث تهيئ الأم ابنتها للزواج .

٣- يشير النص إلى النظام الطبقي فقد كان الزوج من الأغنياء له خدم وحشم .

تدريبات:

(١) (أيْ بُنية ، إنكِ فارقتِ الجوَّ الذيْ منهُ خَرَجْتِ ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذي فيه دَرَجْتِ ، إلى وَكْرٍ لمْ تعرفيهِ ، وقرينٍ لم تألفيه ، فأصْبَحَ بمُلْكِهِ عَلَيْكِ رَقِيباً ، ومَلِيْكاً ، فَكُونِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكِ عَبْداً وَشِيْكاً).

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين الأقواس :

- معنى "خلفت" : (أنجبت - تأخرت - أخذت - تركت).

- جمع "قرين" : (قراين - قرائن - قرناء - أقران).

- مفرد "خصالا" : (خَصْلَة - خُصْلَة - خصيلة - خُصل).

- مضاد "القناعة" : (الشبع - الطمع - الغنى - الورع).

(ب) - (العش - الوكر) ما المراد بكل منهما ؟ ولم كان كل منهما دقيقاً في موضعه ؟

(جـ) – في العبارة أكثر من تقديم . عين مثالاً واحداً ، وبين أثره .

(د) – بم نصحت الأم ابنتها في الفقرة السابقة ؟ وما ثمرة هذا النصح ؟

(هـ) – هات من الفقرة السابقة ما يلي :

– صورة بيانية ، وبين نوعها ، وسر جمالها .

– محسناً بديعياً ، وبين نوعه ، وأثره في المعنى .

– أسلوبا إنشائياً ، وبين نوعه ، وغرضه البلاغي .

(٢) (والتَعهُدُ لمَوْقِعِ عَيْنَيْهِ والتَفَقُّد لمَوْقِعِ أنفه ، فلا تَقَعْ عَيْنُهُ منْكَ عَلَى قَبِيْحٍ ، وَلا يَشُمّ منكَ إلاّ أطْيَبَ رِيْحٍ ، والكُحْلُ أحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُود ، وَالمَاءُ أطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُود . والتَعهُدُ لِوَقْتِ طعَامِهِ ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِه ؛ فإنّ حَرَارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ ، وَتَنْغِيْصَ النَوْمِ مَعْضَبَةٌ).

(أ) – ما مرادف : (التفقد – تنغيص) ؟ ومضاد : (قبيح – أطيب) ؟

(ب) – وصايا الأم في الفقرة السابقة تصلح للسعادة الزوجية في عصرنا الحاضر . وضح ذلك.

(جـ) – عين في الوصايا السابقة صورة بيانية ، ومحسناً بديعياً ، وبين نوع كل منهما ، وسر الجمال فيهما .

(د) – كانت الأم حريصة على أن تتبع كل وصية بعلتها أو سببها . وضح .

(هـ) – بمَ تعلل قلة الصور الخيالية في النص ؟

(٣) (والاحْتِفَاظُ بِبَيْتِه ومَالِه ، والإرْعَاءُ عَلَى نَفْسِه وَحَشَمِه وَعِيَالِه ، فَإنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَقْدِيرِ ، وَالإرْعَاءُ عَلَى العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَدْبِيرِ . ولا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْراً ؛ فإنكَ إنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ ، وَإنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ، أَوْغَرتِ صدرَه ، ثُمَّ اتَقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَانَ تَرِحاً والاكْتِئَابَ عنده إنْ كان فَرحاً) .

(أ) – هات مرادف : (حشمه – الإرْعَاء) . ومضاد : (تُفْشِي – غدره) .

(ب) – يوجد في الفقرة السابقة تحذير ودعوة للمشاركة الوجدانية . وضح ، وبين فائدتهما .

(جـ) – عين في الفقرة السابقة صورة بيانية ، ومحسنا بديعياً ، ووضح كلا منهما.

(د) – أسلوبين إنشائيين مختلفين . وبين غرضهما .

(هـ) – ما أهم خصائص (سمات) الوصية الفنية ؟

الأدب في عصر صدر الإسلام

س١ : ملذا يُقصد بعصر صدر الإسلام ؟

جـ١ : يُقصد بعصر صدر الإسلام تلك الفترة الممتدة من بعثة النبي - ﷺ - إلى آخر أيام الخلفاء الراشدين وبداية عصر بني أمية عام ٤٠ هـ

س٢ : كيف كانت حال العرب قبل الإسلام ؟

جـ : كان العرب أُمّة ممزقة، تكاد تفنيها الحروب والمنازعات . وكانوا - إلا قليلاً منهم - أُمّة جاهلة تتقاسمها العقائد الفاسدة ، وكانوا غلاظاً شداداً ، و يدينون بالوثنية ويعبدون آلهة متعددة . فجاء الإسلام ليوحدهم تحت رايته وليكون **الرسول** - ﷺ - زعيمهم ، وتتبدل صفاتهم إلى العدل والرفق والرحمة واللين.

س٣ : يقوم الدين الإسلامي على ركنين أساسيين ما هما ؟

جـ : **الركنان هما** : العقيدة والعمل.

س٤ : ما أثر الإسلام في حياة العرب ؟

جـ : **أثر الإسلام في حياة العرب** :

١ - غير شكل الحياة العربية من الظلم إلى العدل ومن فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد الرزاق .

٢ - وحَّد الأمة العربية تحت لواء الإسلام وزعيم واحد هو **الرسول** - ﷺ - ودستور هو القرآن.

٣ - قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها .

٤ - ارتقى بعقل الإنسان.

٥ - دعا العرب إلى الأخوة والترابط بعد التفرق والقبلية والعصبية.

س٥ : كيف كون الإسلام من العرب أمة مثالية ؟

جـ : بنى الإسلام من العرب أمة مثالية تدعو إلى الخير وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان .

س٦ : لم يتوقف انتشار الإسلام واللغة العربية على جزيرة العرب . وضح .

جـ : بعد أن استقر الإسلام وتوحد العرب اتجه العرب بهذا الدين خارج حدود الجزيرة العربية إلى مصر والعراق وبلاد فارس وشمال أفريقيا وغيرها حتى دخل أهل هذه البلدان في الإسلام ونبغوا في اللغة والفقه والعلم .

س٧ : علل : ازدهار الشعر مع بداية الدعوة الإسلامية .

جـ : ازدهر الشعر في عصر صدر الإسلام حيث استخدم للدفاع عن الدين بمدح رجاله متأثراً بأسلوب القرآن العذب وبيانه الرصين وكذلك تأثر ببلاغة الرسول - ﷺ - وفصاحته التي لا مثيل لها .

س٨ : بمَ اتسم الشعر من حيث المعاني والخيال والأسلوب والأغراض في عصر صدر الإسلام ؟

جـ :

١ - تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسُّنة ومجانبة حُوشي (غريب) الألفاظ .

٢ - التوسع في دلالة الألفاظ : بإخراجها من معنى إلى معنى جديد بينه وبين الأول مناسبة ، واستعملت ألفاظ كالصيام والصلاة والمؤمن والكافر .

٣ - التأنق (التجمل) في استخدام الأساليب والتفنن في أنواعها .

٤ - دخول أغراض جديدة على الشعر مثل شعر الفتوح والمغازي الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله .

س٩ : انتقل النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة . علل .

جـ : انتقل النثر نقلة نوعية عظيمة وازدهر ازدهارا كبيرا في هذا العصر حيث تأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فقوي النثر بأنواعه بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ .

س١٠ : ما أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام ؟

جـ : **أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام :**

١ - ازدهرت وانتشرت انتشاراً كبيرا لكثرة مواطنها .

٢ - تحررت من قيود الصنعة اللفظية .

٣ - ترابطت أفكارها .

٤ - طهارة ألفاظها .

٥ - استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف .

س١١ : لمَ ازدهرت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟ وبمَ تميزت ؟

جـ : ازدهرت الرسائل لكثرة الحاجة إليها في الدعوة الإسلامية ، وقد تميزت بالوضوح التام والإيجاز والبعد عن التكلف .

س١٢ : علل : تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام .

جـ : تطور فن الوصايا والنصائح استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون علىٰ البر والتقوىٰ .

س١٣ : للقرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب أثر كبير . وضح .

جـ : أثر القرآن الكريم علىٰ اللغة حيث وحد اللهجات العربية علىٰ لهجة واحدة وعمل علىٰ نشرها ورقيها من حيث الأغراض والمعاني والألفاظ والأساليب فخلدت اللغة بذلك وأتاح القرآن للغة علوماً كثيرة وفنوناً مختلفة لولا القرآن لما ظهرت مثل : (النحو والصرف والبديع والبيان) .

- كما تأثر الأدباء بفصاحة الحديث الشريف وبلاغته في الإيجاز والبيان بعد القرآن الكريم فقد أوتي الرسول - ﷺ - جوامع الكلم .

العفو مأمول

كَعب بنِ زُهَير (؟ - ٢٦ هـ / ؟ - ٦٤٦ م)

❁ التعريف بالشاعر :

كعب بن زهير بن أبي سُلمىٰ المازني ، شاعر مخضرم (أي عاش عصرين : الجاهلية وصدر الإسلام) عالي المكانة قال الشعر في حداثة سنه ، نشأ نشأة أدبية جل (معظم) أهلها شعراء ، وهو من أعرق الناس في الشعر: أبوه زهير بن أبي سلمىٰ ، وأخوه بجير وابنه عقبة وحفيده العوّام كلهم شعراء .

❁ مناسبة النص :

لما ظهر الإسلام أسلم أخوه **بجير** فهجا كعب الرسول - ﷺ - ولما علم الرسول بذلك أهدر دمه ، فخشي عليه بجير ونصحه بالتوبة ، فقدم المدينة وتوسل بالرسول ومدح النبي - ﷺ - بلاميته المشهورة التي مطلعها :

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ ❊❊❊ مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُجزَ مَكبولُ

التي راقت للنبي وخلع عليه بردته حتىٰ أصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة .

س ١ : علامَ يدل خلْع الرسول - ﷺ - لبردته وإهداؤها لكعب ؟

جـ : يدل علىٰ شدة التقدير والإعجاب بما قال من شعر .

❁ النص : " الحبيبة بعيدة "

١ - **أمْسَتْ سُعادُ بِأرْض لا يُبَلِّغُها ❊❊❊ إلاَّ العِتاقُ النّجيباتُ المَراسِيلُ**

٢ - **و لَنْ يُبَلِّغَـــها إلاّغُـذافِرَةٌ ❊❊❊ لها عَلَى الأيْنِ إرْقالٌ وتَبْغـيلُ**

❁ اللغويات :

- **أمست** : أصبحت ، صارت - **لا يبلغها** : لا يصل إليها - **العتاق** : م عتيق ، **وهي** الناقة النجيبة - **النجيبات** : الكريم الفاضل من الحيوان م نجيبة - **المراسيل** : سريعة السير م مرسال - **عذافرة** : ناقة شديدة × عجفاء - **الأين** : التعب والإعياء × الراحة - **الإرقال** : سرعة السير × البطء - **تبغيل** : توسيع الخطوة ، مشي فيه اختلاف .

❁ الشرح :

(١) ما زال الشاعر يؤكد بعد سعاد عنه بعداً مكانيًّا ونفسيًّا، فقد أمست وصارت بأرض لا تصل إليها إلا النوق النجائب القوية السريعة ،

(٢) ولا شك في أني لن أستطيع الوصول إلى سعاد إلا بناقة شديدة حتماً ستصاب بالإعياء والتعب لطول الطريق ومشقة السفر .

س١ : أين أمست حبيبة كعب ؟

جـ : بأرض لا يبلغها إلا النوق العتاق المراسيل السريعة القوية .

س٢ : كيف يبلغ كعب أرض سعاد ؟

جـ : بالنوق العتاق النجيبات (أي الأصيلة) المراسيل (أي السريعة) .

❁ التذوق :

- (**أمست سعاد بأرض**) : تعبير يوحي بالتحسر وشدة الألم ، وذِكر اسم سعاد يدل علىٰ شدة التعلق .
- (**أمست**) : خص المساء لما يرتبط به من وقت الرحيل والتذكر وتراكم الأحزان ؛ فالليل مجمع الأحزان .
- (**بأرض**) : مجاز مرسل عن مسكن سعاد ، علاقته الكلية وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .
- (**بأرض**) : النكرة تظهر مدىٰ كراهيته لهذا المكان البعيد .
- (**بأرض لا يبلغها إلا العتاق**) : كناية عن بُعد الأرض التي تسكنها سعاد، وهي كناية عن صفة.
- (**لا يبلغها إلا العتاق**) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .
- (**العتاق**) : توحي بقوة الناقة .

📖 (**العتاق النجيبات المراسيل**) : كناية عن موصوف وهي الناقة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والتعبير بالجمع للكثرة ، ولم يفصل بينها بحرف عطف ؛ لأنها صفات لموصوف واحد ، وهي تبرز لنا بُعد المكان الذي يضم سعاد .

📖 البيت الأول كناية عن بعد المسافة بين الحبيبة وبينه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

س١ : ما دلالة وصف النياق بالنجيبات المراسيل ؟

جـ : وصف النياق بالنجيبات دلالة علىٰ أصالتها ، وبالمراسيل دلالة علىٰ سرعتها .

📖 (**لن يبلغها إلا غُذافِرَةٌ**) : البيت الثاني لتأكيد لمعنىٰ البيت الأول وهو إطناب بالترادف .

📖 (**عذافرة**) : كناية عن موصوف وهي الناقة ، سر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، وتوحي بقوتها .

📖 (**لن يبلغها إلا غُذافِرَةٌ**) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (**لها علىٰ الأين**) : كناية عن شدة الناقة وقوتها وصلابتها ، سر جمالها الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، توحي بقوتها .

📖 (**لها علىٰ الأين إرقال وتبغيل**) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور(**لها علىٰ الأين**) علىٰ المبتدأ (**إرقال**) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (**إرقال وتبغيل**) : الجمع بينهما للتنوع ويؤكد بعد المسافة التي أصابت الناقة القوية بالتعب .

📖 (**يُبَلِّغَها - تبغيل**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 البيت الثاني كناية عن بعد البلد التي وصلت لها سعاد ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

❁ النص : " عدم الاهتمام بالوشاة فالقدر محتوم "

٣ - يَسْعَىٰ الوُشاةُ بجَنبَيْها وقَوْلُهُمُ ❊❊❊ إنّك يا ابْنَ أبي سُلْمَىٰ لَمَقْتُولُ

٤ - وقالَ كُلُّ خَـــــليلٍ كُنْتُ آمُلُهُ ❊❊❊ لا أُلْفِيَنّكَ إنّي عَنْكَ مَشْـغولُ

٥ - فَقُلْتُ خَلُّوا سَـــبيلِي لاَ أبالَكُمُ ❊❊❊ فَكُلُّ ما قَدّرَ الرّحْـمنُ مَفْعـولُ

٦ - كُلُّ ابْنِ أُنْثَىٰ وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ ❊❊❊ يَوْماً علىٰ آلَةٍ حَدْباءَ مَحْـمولُ

❁ اللغويات :

- **الوشاة** : النمامون م الواشي - **جنبيها** : ناحيتها - **خليل** : صديق ج أَخِلاّء وخُلاّن - **آمله** : أرجوه وأنشده - **ألفينك** : أشغلك عن أمرك - **مشغول** : منصرف عنك - **خلوا** : اتركوا × امسكوا - **سبيل** : طريق ج سبل وأسبلة - **لا أبا لكم** : دعاء بفقد الأب - **قدّر** : حكم ، قضىٰ - **مفعول** : حادث ، واقع - **أنثىٰ** : امرأة ج إناث - **طالت** : امتدت × قصرت - **سلامته** : أي عمره - **الحدباء** : أي النعش ج حدب ، حدباوات - **محمول** : مرفوع × موضوع ، متروك .

❁ الشرح :

(٣) ينتقل كعب إلى تصوير حاله مع الوشاة الذين أوقعوا به الذين يقولون أن مصيره المحتوم الموت لا محالة ، ومع الأخلاء الذين انفضوا من حوله ، (٤) فلقد تركه الأصدقاء وهجره الرفاق فالأخلاء الذين كان يؤمل (يرجو) فيهم النصرة والتأييد لم يجدهم بجواره وتهربوا منه وادعوا أنهم مشغولون . (٥) فقلت دعوني أواجه قدري المحتوم فما قدره الله سيكون ولا راد لقضائه . (٦) ثم يفيق كعب ويعود إلى رشده ، ويبتعد عن هؤلاء مُستسلماً لقدر الله فكل إنسان مهما طال عمره سيموت ويحمل علىٰ نعش ليقبر (يدفن) وهنا يبدو إيمان كعب بالقضاء المحتوم .

س١ : ماذا فعل الوشاة ؟

جـ : سعوا بالوقيعة بين كعب والنبي - ﷺ - .

س٢ : ماذا قال الوشاة لكعب ؟

جـ : قالوا: إنك يا بن أبي سلمىٰ لمقتول .

س٣ : ما موقف الأصدقاء من مشكلة الشاعر؟ [أجب بنفسك]

س٤ : هات من الأبيات ما يدل على إيمان الشاعر بقدر اللّه .

جـ : ما يدل علىٰ إيمان الشاعر بقدر الله : فَكُلُّ ما قَدّرَ الرّحْمنُ مَفْعولُ .

التذوق :

(**يسعىٰ الوشاة**) : يسعىٰ فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار في الإيقاع بين كعب والرسول - ﷺ - ، ولا تنسَ أن الأفعال المضارعة دائماً تفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ ، وجمع الوشاة للكثرة .

(**بجنبيها**) : توحي بإحاطة الوشاة بها للإضرار بالشاعر ومحاولة الإيقاع به .

(**إنك لمقتول**) : أسلوب مؤكد بمؤكدين (إن) و (اللام) ، وهو تفصيل لكلمة " قولهم " يؤكد تحقق الموت لا محالة .

(**لمقتول**) : نكرة للتهويل .

(**يا ابن أبي سلمىٰ**) : أسلوب إنشائي / نداء للإشفاق وللتنبيه ، وجوز أن يكون للتهديد .

(**كل خليل**) : تفيد العموم والشمول وكثرة من تخلوا عنه .

(**كنت آمله**) : الجملة توحي بحسرته وخيبة أمله فيهم .

(**لا ألفينك**) : النفي للتأكيد وهو جواب قسم محذوف للتوكيد ، والمضارع مؤكد بالنون .

(**إني عنك مشغول**) : أسلوب مؤكد بإن ، تعليل لما قبله ، أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة (عنك) علىٰ خبر إن (مشغول) للتخصيص والتوكيد يؤكد ابتعاد وانصراف الناس عنه في محنته .

(**إني عنك مشغول**) : كناية عن الخذلان وعدم النصرة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(**مشغول**) : اسم المفعول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

(**فقلت**) : الفاء للترتيب والتعقيب والبيت نتيجة لما قبله .

(**خلوا سبيلي**) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : الالتماس .

(**لا أبا لكم**) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنىٰ غرضه : الدعاء .

(**فكل ما قدر الرحمن مفعول**) : كناية عن التسليم بقضاء الله وقدره والإيمان به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(**الرحمن**) : لفظة إسلامية تبين تجدد معجم الشعراء وتشعرنا بالروح الإسلامية الجديدة ، كما تعكس رجاء وتوسل الشاعر لأن يغمره الخالق بفيض من رحمته فرحمة الله واسعة تقبل توبة التائبين وهذا ما يرجوه ويتمناه شاعرنا .

(**فكل ما قدر الرحمن مفعول**) : إطناب بالتعليل ، واستعمال " ما " للعموم والشمول .

(**ابن أنثىٰ**) : كناية عن الإنسان . وهو موصوف ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(**آلة حدباء**) : كناية عن النعش . وهو موصوف ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(**كل ابن أنثىٰ آلة حدباء محمول**) : حكمة ساقها الشاعر للتوكيد ، وهي كناية عن أن الموت مصير كل إنسان ولا مهرب منه .

(**وإن طالت سلامته**) : جملة اعتراضية للاحتراس والتوكيد .

(**يوماً**) : **تفيد العموم والشمول ، وجاءت نكرة أيضاً لتفيد جهل الإنسان بموعد نهايته .**

(**علىٰ آلة حدباء محمول**) : أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد وسيلته تقديم شبه الجملة علىٰ الخبر ، وكلمة " محمول " فيها إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

(**سلامته - محمول**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

النص : " أملي في عفو الرسول "

٧ - أُنْبِئْتُ أنّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي ❊❊❊ و العَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
٨ - مَهْلاً هَداكَ الذي أَعْطاكَ نافِلَةَ ❊❊❊ الْقُرْآنِ فيها مَواعيظٌ و تَفْصيلُ
٩ - لا تَأْخُذَنّي بِأَقْوالِ الوُشاةِ ولَمْ ❊❊❊ أُذْنِبْ وقَدْ كَثُرَتْ فِيّ الأَقاويلُ
١٠ - إنّ الرّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ ❊❊❊ مُهَنّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

اللغويات :

- **أنبئت** : أخبرت × جهلت - **أوعدني** : هددني × أمني ، وعدني - **العفو** : الصفح ، التسامح ، الغفران × العقاب ج عِفاء ، أعفاء - **مأمول** : مرجو × ميئوس - **مهلاً** : تمهل ، ترفق × تعجُّل - **نافلة** : عطية ، هبة ج نوافل × فرض - **مواعيظ** : عبر - **تفصيل** : توضيح × إجمال ، غموض - **تأخذني** : تعاقبني ، تحاسبني - **أذنب** : أجرم × أحسن - **الأقاويل** : أي الادعاءات - **يُسْتَضاءُ** : يستنار ، **والمقصود** : يهتدىٰ به - **مهند** : هندي الأصل نظراً لجودة حديده - **سيف** : حسام ج سيوف أسياف أسيف - **مسلول** : مشهر × مغمد .

الشرح :

(٧) أخبرت بأن رسول الله توعدني بالقتل وبإهدار دمي ، لكنني أعلم يقيناً أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله ، ولمَ لا فهو المشهود عنه الرحمة والعفو فهو رحمة للعالمين . (٨) لذلك فإني أتوسل إليك وأرجوك يا رسول الله أن تتمهل يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواعظ وتفصيل وسعت كل أمور الحياة وشملت جميع أبواب الخير (٩) فيا رسول الله أتوسل إليك وأرجوك أن تتمهل في حكمك عليّ ولا تحاسبني بما يقوله الوشاة الكذابون الذين يريدون الوقيعة وأنا بريء من هذه التهم برغم كثرة الاتهامات . (١٠) ثم يمدح الرسول - ﷺ - بأنه النور الذي يضيء ظلمات الجهل في هذه الدنيا ، فهو السيف البتار الذي جاء ليقضي علىٰ كل ألوان الشرك .

س١ : بم أنبئ كعب ؟

جـ : أخبر بتهديد الرسول - ﷺ - وبأنه توعده بالقتل وبإهدار دمه .

س٢ : ماذا رجا كعب من الرسول - ﷺ - ؟ وهل تحقق رجاؤه ؟

جـ : العفو والتسامح . - بالفعل تحقق رجاؤه لأن رسول الله - ﷺ - قد عفا عنه .

- **الدليل** : إهداء الرسول لكعب بردته .

س٣ : كيف صور كعبٌ النبي - ﷺ - ؟

جـ : شبهه بالنور الذي يستضاء به ، وبالمهند الذي جاء ليقضي علىٰ كل ألوان الشرك .

التذوق :

(أنبئت) : الفعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول ، ولبيان كراهيته وضيقه من الفاعل والنبأ . وجاء ماضياً للتوكيد .

(أنبئت أن رسول الله أوعدني) : أسلوب مؤكد بالفعل الماضي وأن ؛ ليدل علىٰ أن تهديد الرسول - ﷺ - له جاءه من طرق غير مباشرة ، فليس من سمات الرسول التهديد المباشر ، ولكن الناس أخبروه بتهديد الرسول إياه جراء (بسبب) ما قدم .

(أوعدني ، العفو) : طباق يبرز المعنىٰ ويقويه بالتضاد ، ويوحي بتوسله ورجائه العفو .

(العفو عند رسول الله مأمول) : إطناب بالتذييل للتوكيد ، وفيها أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد

(رسول الله) : اعتراف وإقرار بنبوة الرسول - ﷺ - .

(رسول الله) : تكرارها للتعظيم وتأكيد الإقرار بنبوة الرسول - ﷺ - .

(مهلاً) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : الاستعطاف والالتماس .

(هداك) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنىٰ ، غرضه : الدعاء والتعظيم .

(الذي أعطاك نافلة القرآن) : كناية عن الله - سبحانه وتعالى - ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز .

(نافلة) : توحي بأن الله أتم نعمه .

س١ : في الأبيات التفات . عرّفه ، ثم وضحه في الأبيات ، وبين أثره .

جـ : **الالتفات هو** : الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم والمقصود واحد .

- الالتفات في الأبيات في حديثه عن الرسول - ﷺ - حيث تحول من ضمير الغيبة في (**أن رسول الله أوعدني**) إلى ضمير الخطاب في (**مهلًا هداك الذي أعطاك - لا تأخذني**) ثم العودة إلى ضمير الغيبة في (**إن الرسول لنور يستضاء به**) وذلك للتشويق وتحريك الذهن .

📖 (**لا تأخذني**) : أسلوب إنشائي / نهي ، غرضه : الاستعطاف والتوسل .

📖 (**أقوال**) : توحي بكثرة الوشاة والإشاعات وعدم صدقها فهي أقوال وليست حقائق .

📖 (**الوشاة**) : تعبير يوحي بأن اتهاماتهم مغرضة ولا سند لها .

📖 (**ولم أذنب**) : تعبير يوحي بالتبرؤ التام من التهمة الموجهة إليه .

📖 (**أقاويل**) : التعبير بجمع الجمع " الأقاويل " يفيد كثرة الشائعات وأنها مجرد اتهامات باطلة ، وجاءت جمعاً للجمع للكثرة.

📖 (**إن الرسول لنور**) : تشبيه بليغ ، شبه الرسول - ﷺ - بالنور الذي يبدد ظلام الدنيا ، سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها في إيجاز وتجسيم ، يوحي بالقوة والسلطان ، والأسلوب مؤكد بمؤكدين (إن واللام) .

📖 (**يستضاء به**) : س / م ، حيث شبه الرسول - ﷺ - بالمصباح الذي يهتدىٰ به في الظلام . وسر جمالها : التوضيح ، وتوحي بعظمة النبي - ﷺ - وسمو رسالته ، واستخدام الفعل مبنياً للمعلوم يوحي بكثرة المهتدين ، وعظمة فضل الرسول علىٰ البشرية .

📖 (**إن الرسول مهند**) : تشبيه بليغ ، شبه الرسول بالسيف المصنوع من حديد الهند الجيد ، سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها في إيجاز وتجسيم ، يوحي بالقوة والسلطان .

📖 (**نور - مهند**) : نكرتان للتعظيم .

📖 (**سيوف الله**) : كناية عن رجال الله وأنبيائه ، والمدافعين عن رسالة السماء . سر جمالها الإتيان بالمعنىٰ مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**مسلول**) : نكرة للتعظيم ، وتوحي بتأهب واستعداد الرسول - ﷺ - الدائم للدفاع عن الدين والتضحية من أجله .

التعليق :

❊ غرض النص :

الاعتذار والمدح وهو يجعل المدح وسيلة لإرضاء من يعتذر إليه حتىٰ يكسب عطفه ورضاه ويتقبل اعتذاره .

س١ : للمدح نوعان . اذكرهما.

جـ :

- **النوع الأول** : مدح شخص بما يستحق من صفات طيبة ، كما في مدح كعب للرسول .
- **النوع الثاني** : مدح الإنسان بغرض الحصول علىٰ المال والعطايا ، وفيه كثير من التملق والنفاق .

★ عاطفة الشاعر :

عاطفة الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي - ﷺ - .

★ الألفاظ في النص :

واضحة وملائمة للجو النفسي تبعاً لكل موقف فعند الاعتذار والاستعطاف نجد الألفاظ التي تدل علىٰ الخوف والرجاء في العفو مثل : (**أوعدني - العفو مأمول - مهلاً - الوشاة - لم أذنب - الأقاويل**) .

- وعند المدح تجد صفات الهداية والقوة مثل : (**نور - يستضاء به - مهند - سيوف الله**) .

★ الصور الخيالية في النص :

جاءت موحية ومعبرة بدقة عن مشاعر وأحاسيس شاعرنا مثل : (**إن الرسول لنور ، مهند من سيوف الله**) .

❊ الموسيقى في النص :

الموسيقى الخارجية (الظاهرة) : واضحة في الوزن والقافية فقد اختار بحر البسيط الممتد ، ليلائم الاعتذار والمدح واختار قافية اللام المطلقة القوية لتساعد على التأثير النفسي .

الموسيقى الداخلية (الخفية) : نابعة من حسن اختيار الألفاظ وتنسيقها وترابط المعاني وجمال التصوير.

س٢ : ما أهم خصائص (سمات) **أسلوب كعب بن زهير ؟ أو لكعب سمات أسلوبية . وضحها .**

جـ : **خصائص** (سمات) **أسلوب كعب بن زهير** :

١ - غرابة بعض الألفاظ مع جودة الوصف .

٢ - تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع والقارئ .

٣ - قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي .

٤ - قلة المحسنات البديعية .

٥ - وضوح الموسيقى في وحدة الوزن والقافية واختيار بحر البسيط

٦ - التأثر بالقرآن الكريم والإسلام .

س٣ : يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثر بالقرآن الكريم والإسلام . وضح .

جـ : بالفعل يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثر بالقرآن الكريم والإسلام ومبادئه مثل : قدر الرحمن -القرآن - سيوف الله ، وهذا يدل على الروح الإسلامية الجديدة التي شاعت عند الشعراء .

س٤ : حدِّد القيم الإيجابية والسلبية التي وردت في النص.

جـ : **القيم الإيجابية :**

- الإيمان بالقضاء والقدر.
- الإيمان بالموت.
- الثقة في عفو الرسول - ﷺ -
- عظمة القرآن
- الرسول - ﷺ - نور للدنيا كلها.
- الرحمة والعفو.
- الإخاء والإحسان.

★ **القيم السلبية :**

- الوقيعة بالآخرين.
- التخلي عن المحتاج.
- الاستماع للوشاة وتصديقهم.
- كثرة الأقاويل بين الوشاة والموشَى به.

❊ **سمات شخصية الشاعر :**

مؤمن - قوي الشعور بعظمة الرسول - ذو موهبة متميزة - جريء شجاع - معترف ومقر بذنبه - حكيم - ذو نزعة دينية.

❊ **أثر البيئة في النص :**

كان كعب شاعراً مخضرماً لذلك تأثر بالجاهلية والإسلام كما يلي :

١ - البدء بالغزل يدل على تأثر الشاعر بالبيئة التي عاش فيها حيث اعتاد الشعراء ذلك.

٢ - الصور منتزعة من البيئة.

٣ - استخدام السيف الهندي في الحرب.

٤ - تأثر الشاعر بالبيئة الإسلامية في المعاني والألفاظ .

س٥ : جمع النص بين البيئة الجاهلية والإسلامية . فما مظاهر كل منهما ؟ [أجب بنفسك]

من أجل حياة كريمة

قرآن كريم من سورة الأنعام الآيتان (١٥١، ١٥٢)

التمهيد :

يرسم القرآن للناس في هذه الآيات معالم طريق الفضيلة ، وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم ، وأخلاقهم : من ارتفاع عن الدنايا ، والنقائص ، فلا يكاد يكون هناك جانب من جوانب الحياة الاجتماعية إلا وضع فيه الإسلام من السنن ، والقوانين ما يكفل للناس حياة كريمة ، مستقيمة قوامها الحق ، والعدالة ، والنص القرآني يبرز لنا بعض هذه السنن ، والقوانين الاجتماعية : الفردية والجماعية.

س١ : ما قيمة هذه الوصايا الإلهية التي قدمتها الآيات ؟

جـ : إن هذه الوصايا الإلهية السامية يقوم عليها بناء المجتمع الإنساني السليم ، وبها تحارب الآفات الاجتماعية التي تتردى (تسقط) بها الجماعات في مهاوي التفرق والانحلال . فيها تطهر النفس والعقول من آفات الفكر الخاطئ ، وفيها تطهير المجتمع من التقاطع والتنابذ ومنع الاعتداء بأي نوع من أنواعه . وفيها التعاون على حماية الضعفاء ، وفيها إعطاء كل ذي حق حقه ، وفيه إقامة العدل في كل ضروبه الذي هو ميزان الحقوق والواجبات ، وفيها الوفاء بالعهود الذي هو رباط الجماعات الإنسانية مهما تختلف أجناسها وشعوبها وقبائلها . وإن شئت أن تقول إن فيها أكثر التكليفات الاجتماعية البانية والواقية ، وهي متفق عليها في كل الديانات السماوية ، ومقررة في كل الشرائع العادلة ، وإن لم تكن فيها على هذا السمو الرفيع كما جاء في القرآن .

قال الله تعالى :

(قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إِمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {١٥١} وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىَ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىَ وَبِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {١٥٢})

اللغويات :

قل : أخبرهم يا محمد - **تعالوا** : هلم ، أقبلوا × اذهبوا - **أتل** : أقرأ ، وأقص ، وأسرد - **حرم** : منع × أحل ، أباح - **ربكم** : إلهكم ج أرباب - **ألا** : أن المفسرة ولا الناهية - **تشركوا** : تعبدوا معه غيره × توحدوا - **إحساناً** : برا وصيانة وحفظاً × إساءة ، عقوق ، جحود - **تقتلوا أولادكم** : منه (الوأد) × يبقي على حياته - **من إملاق** : من هنا تعليلية - **إملاق** : فقر ، فاقة × غنى - **تقربوا** : تقترفوها ، تأتوها ، تفعلوها ترتكبوها × تجتنبوا - **الفواحش** : كبائر الذنوب والمعاصي ، أو كل ما عظم جرمه وذنبه ، كل ما تجاوز الحد م الفاحشة ، الفحشاء × الحسنات - **ظهر** : وضح مثل الغضب والقذف - **بطن** : خفي مثل الزنا والسرقة - **ذلكم** : إشارة إلى المحرمات - **وصاكم** : أمركم وألزمكم و فرض عليكم - **تعقلون** : تتدبرون ، تصيروا ذوي عقول - **اليتيم** : من فقد الأب من البشر ، الأم من الحيوان ج اليتامى ، الأيتام ، اليتمة ،اليتائم ، الميتمة - **أحسن** : أي بما ينفعه وينميه × أسوأ - **يبلغ** : يصل ، يدرك - **أشده** : قوته أي الوصول لسن الرشد - **يبلغ أشده** : يرشد ، تستحكم قوته ، وهي تعني التدرج في العمر حتى يصبح قادراً - **أوفوا** : أتموا × أنقصوا ، أخسروا - **الكيل** : المكيال ج أكيال - **الميزان** : آلة الوزن ج موازين - **القسط** : العدل × القَسط ، الظلم ج أقساط - **نكلف** : نلزم ونحمل - **وُسعها** : طاقتها وقدرتها ، أما وَسع بالفتح بمعنى الاتساع والإحاطة - **قلتم** : قول وشهادة - **اعدلوا** : التزموا الحق - **ذا قربى** : صاحب قرابة " والد ، عم ، ..." - **عهد الله** : ميثاقه ووصيته وتكليفاته للعباد ج عهود ، عِهاد - **تذكرون** : أي تتعظون .

الشرح :

تتضمن الآيات بيانا للقوانين والسلوكيات التي تضمن للناس الأمن في الدنيا والآخرة. وتبدأ الآيات بخطاب موجه للرسول الكريم - ﷺ - لتعريف الناس هذه القوانين والسلوكيات لتستقيم حياتهم ويفوزوا برضا الله في الدنيا والآخرة.

فتقول الآيات قل يا محمد لهم تعالوا أقص عليكم ما حرمه عليكم ربكم :

١ - لا تجعلوا لله شريكاً ما بأي نوع كان من أنواع الشرك ؛ لأن الشرك يجر إلى كل محرم وهو أكبر الكبائر ، ولا مغفرة أو توبة لمشرك . (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا) (النساء آية ٤٨)

٢ - الإحسان للوالدين غاية الإحسان والبر ؛ فإن الله أوصىٰ الأبناء بالآباء ، وأوصىٰ الآباء بالأبناء.

٣ - عدم قتل الأولاد خوفاً من الفقر فالله هو الذي يكفل لهم الرزق فلا يخافون الفقر والحاجة.

٤ - الابتعاد عن الفواحش قولا وفعلا ظاهره وباطنه فلابد من طهارة ونظافة وعفة ليصلح حال الأسرة والمجتمع والناس.

٥ - عدم قتل النفس إلا بالحق . ولكن كيف يكون قتل النفس بالحق ؟ عن طريق القصاص ويقوم به ولي الأمر.

٦ - النهي عن أكل مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن و حتىٰ يبلغ أشده أي قوته البدنية والعقلية .

٧ - العدل في الكيل والميزان .

٨ - وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربىٰ .

٩ - الوفاء بعهد الله .

وفي هذه الوصايا أساس الدين كله ؛ لأنها قوام حياة الضمير بالتوحيد وقوام حياة الأسرة بأجيالها المتتابعة وقوام حياة المجتمع بالتكافل والطهارة في المعاملات وقوام حياة الإنسانية وما يحوط الحقوق فيها من ضمانات مرتبطة بعهد الله.

س١ : ما النواهي والأوامر التي تضمنتها الآيتان ؟

جـ : **من النواهي** : «أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» - «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ» - «وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» - «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» - «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»

- **ومن الأوامر** : «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً» - «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ» - «وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا» - «وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا»

س٢ : بدأ النص بأمر للنبي - ﷺ - فما هو؟

جـ : أمره بقول وإبلاغ ما حرم الله علىٰ العباد .

س٣ : ما المحرمات الواردة في الآية الأولى ؟ أو ما الموبقات (الأمور التي تهلك) **المذكورة في الآية الأولى ؟**

جـ : المحرمات الواردة في الآية الأولى : الشرك وعقوق الوالدين وقتل الأولاد خشية الفقر وإتيان الفواحش وقتل النفس .

س٤ : ما الوصايا الواردة في الآية الثانية ؟

جـ : الوصايا الواردة في الآية الثانية : إيفاء الكيل والميزان بالقسط ، والعدل في القول والشهادة ، والإيفاء بعهد الله ، وتحريم أكل مال اليتيم .

س٥ : لمَ بدأت الوصايا في النص بالنهي عن الشرك ؟

جـ : لأنه أعظم المحرمات وأكبرها إفساداً للفطرة ، ولأنه هو الجريمة التي لا تقبل المغفرة من الله ، بينما غيره قد يغفره - سبحانه - قال - تعالى - : {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ} (النساء من الآية ٤٨) .

س٦ : ولماذا ثنّت بالإحسان إلى الوالدين بعد التوحيد؟

جـ : إعلاءً وتعظيماً لشأنهما .

س٧ : ما المقصود بالإحسان إلى الوالدين ؟

جـ : المقصود بالإحسان إليهما معاملتهما معاملة كريمة ، معاملة مبنية علىٰ العطف والمحبة ، لا الخوف والرهبة ، فبرهما سلف لك ودين ، فقد ورد في الحديث «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم» ، ومحبة الوالد لولده غريزة من الغرائز ، فلم يوص عليها الشرع ، ومحبة الولد لوالديه جزاء ومكافأة لهما ، ولذا نبه القرآن عليهما وشدد .

س٨ : ما حجة الكفار في قتل أولادهم ؟

جـ : خشية إملاق (فقر) نزل بهم ، أو يخشون نزوله في المستقبل .

س٩ : كيف أبطلت الآية حجة من يقتل ولده خشية الفقر؟

جـ : بتذكيره بحقيقة أن الله يرزقه وولده ؛ حيث جاءت جملة : (نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) معترضة ، مستأنفة ، علة للنهىٰ عن قتلهم ، إبطالاً لمعذرتهم وحُجتهم في قتلهم أولادهم .

س١٠ : النهي عن قرب الفواحش أبلغ من النهي عن فعلها . علل .

جـ : النهي عن القرب من الفواحش أبلغ من النهي عن مجرد فعلها ؛ لأنه يتناول النهي عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها .

- (لا **تقربوا** الفواحش) - (لا **تفعلوا** الفواحش) . لماذا كان التعبير القرآني أرقىٰ وأفضل ؟ [أجب بنفسك]

س١١ : ما المراد بقوله في الآية الأولى : (إلا بالحق) ؟

جـ : (**إلا بالحق**) : وهو النفس بالنفس وزنا المحصن ، والردة .

س١٢ : ما المشار إليه بقوله (ذَٰلِكُمْ) ؟

جـ : «**ذَٰلِكُمْ**» ما ذكر من التكاليف الخمسة المارة الذكر (**وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ**)

س١٣ : لماذا نهىٰ الخالق عن الاقتراب من مال اليتيم ؟

جـ : نهىٰ الخالق عن الاقتراب من مال اليتيم ؛ لأن الطمع فيه لقلة مراعيه وضعف مالكه .

س١٤ : متىٰ يجوز الاقتراب من مال اليتيم ؟ أو كيف يقترب الوصيّ من مال اليتيم ؟

جـ : لا يجوز في حال من الأحوال قربان ماله إلا في حالة واحدة وهي ما يكون له فيها الحظ والنفع كحفظه وتنميته وإصلاحه والمداومة علىٰ ذلك حتىٰ يصل اليتيم إلى حالة من الرشد «**حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ**» يستطيع معها أن يستقل بالتصرف السليم العاقل ، وحينئذ يأخذ ماله .

س١٥ : وضعت الآية الثانية قوانين تضمن تماسك المجتمع وترابطه . اشرح .

جـ : في الآية وصايا قرآنية قيِّمة تضمن تماسك المجتمع وترابطه إذا دأب أفراده علىٰ التمسك بها وتنفيذ ما أمر الله به وتجنب ما نهىٰ عنه ، ولذلك ينهىٰ الله عن أكل مال اليتيم أو الاقتراب منه إلا بما يصلحه ويثمره ، وذلك لأمد محدد وهو بلوغ اليتيم أشده أي قوته البدنية والعقلية التي تمكنه من إدارة ماله ، كما يأمر الله بالعدل في الكيل والميزان ، والله لا يكلف الإنسان إلا ما يطيق ، ثم يخص الله العدل في القول ولو كان المحكوم عليه أو الخصم من ذوىٰ القربىٰ ، ولأن كل ما سبق بمثابة عهد الله . فعلينا إتمام هذا العهد وأن نلتزم بما أمر الله به وبما نهىٰ عنه ، فما سبق تذكير للإنسان بهذا العهد الذي يجب أن يفي به مع ربه

❁ التذوق :

📖 (**قل**) : **أسلوب** إنشائي / أمر والأمر للرسول للإلزام والحث ، واسترعاء للأسماع ، وفيه تعظيم لقدر النبي - - - .

📖 (**تعالوا**) : أسلوب إنشائي / أمر للنصح والحث والتنبيه يدل علىٰ أهمية ما بعده ، وكلمة تعالوا توحي بعلو ورفعة وسمو الوصايا ومن التزمها .

📖 (**أتل**) : جواب الطلب ، وهو نتيجة له وهو يؤكد أن القول من وحي الله وليس من عند الرسول .

📖 (**ما حرم ربكم عليكم**) : في نسبة التحريم إلى الرب حض وحث للعباد علىٰ التدبر والاستجابة .

📖 (**ربكم**) : إضافة (**رب**) إلى ضمير الخطاب (كم) تفيد التخصيص والاعتزاز والتقدير ، فهو وحده له حق الربوبية .

📖 (**ألا تشركوا به شيئاً**) : علاقتها بما قبلها تفصيل لقول الله تعالى : " ما حرم ربكم " ، والنهي للنصح والإرشاد ، والابتداء بالنهي عن الإشراك ؛ لأن إصلاح العقيدة هو مفتاح باب الإصلاح كله .

📖 (**تشركوا**) : مضارع يدل علىٰ التجدد والاستمرار في وجوب عدم الشرك بالله .

س١ : لماذا قدم اللّه الإشراك عند الحديث عن المحرمات ؟

جـ : لأنه رأس المحرمات التي حرّمها الله علىٰ عباده وأعظمها وأشدها إفساداً للعقل والفطرة وهو المحرم الأول الذي يجر إلى كل محرم بعد ذلك .

📖 (**وبالوالدين إحسانا**) : تقديم للقصر والتخصيص ، و " إحساناً " مفعول مطلق للتأكيد علىٰ ضرورة الالتزام بتلك الوصية ، وهو نائب عن فعله الأمر " أحسنوا " والتقْدير : وأحْسِنُوا بالوالدين إحْسَاناً ، وذكر الله الأمر بالإحسان ولم يذكر النهي عن الإساءة اعتناء بالوالدين وبراً بهما .

📖 (**وبالوالدين إحسانا**) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : النصح والإلزام .

📖 (**ولا تقتلوا أولادكم**) : أسلوب إنشائي / نهي غرضه : الوجوب والإلزام .

📖 (**ولا تقتلوا أولادكم**) : كناية عن وأد البنات ، سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**أولادكم**) : إضافة (أولاد) إلى ضمير الخطاب (كم) تفيد التخصيص والتذكير بالرابطة الإنسانية القوية بين الآباء والأبناء وبالتالي بيان لاحتياج الأبناء للعطف والإشفاق لا القسوة والشدة .

📖 (**أولادكم**) : مجاز مرسل عن البنات ، علاقته : الكلية ، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز .

📖 (**من إملاق**) : تعليل لسبب القتل ، وفيه س / م ، تجسد الفقر بشيء مادي نخافه ، وتوحي بشدة الفزع من الفقر .

📖 (**نحن نرزقكم وإياهم**) : قدم رزق الآباء إشارة إلى أنه كما رزق الآباء فلم يموتوا جوعاً ، كذلك يرزق الأبناء . والتعبير يبرز فضل الله الواسع الذي يغمر به عباده ؛ ليطمئن الآباء وبالتالي فعليهم الالتزام بنواهي الخالق .

📖 (**نحن نرزقكم وإياهم**) : إطناب عن طريق الاعتراض للتوكيد ، وعلاقتها بما قبلها تعليل للنهي عن القتل .

📖 (**نحن نرزقكم**) : فيها التفات فقد تحول من ضمير الغيبة في (حرم ربكم) ، إلى التكلم في (نحن نرزقكم) لجذب الانتباه وتأكيد أن الأمر كله من الخالق والرزق كله بيده .

📖 (**نحن نرزقكم**) : تقديم الضمير (**نحن**) للتخصيص ، وتكراره للتوكيد ، والتعبير بضمير الجمع لتعظيم وتشريف الذات الإلهية

📖 (**ولا تقربوا الفواحش**) : أسلوب إنشائي / نهي غرضه : الوجوب والإلزام والنصح ، وهي كناية عن تجنب الآثام والابتعاد عنها ، سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . ويجوز س / م ، فيها تصوير للفواحش بأشياء مادية ملموسة لا يجب الاقتراب منها لخطورتها أو التفكير فيها ، وسر جمال الصورة التجسيم ، وهي توحي بضرورة التعقل قبل التفكير في ارتكاب الفاحشة .

📖 (**لا تقربوا**) : تعبير فيه دقة قرآنية وإعجاز بلاغي حيث ينهي عن مجرد الاقتراب من الفواحش أو التفكير فيها للحظات ؛ اتقاء للجاذبية التي تضعف معها الإرادة الإنسانية ، فالخالق ينهي عن مقدمات الفواحش والوسائل الموصلة إليها ؛ مما يدل علىٰ شدة كارثية الفواحش وضررها المؤكد .

س؟ : أيهما أدق : [لا تقربوا - لا تفعلوا] ؟ ولماذا ؟ [أجب بنفسك]

📖 (**الفواحش**) : جمعا للكثرة ، والتنوع ، وفيها تحقير وتنفير .

📖 (**ما ظهر منها وما بطن**) : تفصيل للإجمال في قول الله تعالي : " الفواحش " للتوضيح .

📖 (**ما ظهر**) : استخدام " ما " لإفادة العموم والشمول .

📖 (**ظهر - بطن**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد ، ويفيد العموم والشمول لكل الفواحش التي منها المخبوء المستور ومنها المعلن المنشور .

📖 (**ولا تقتلوا النفس**) : أسلوب إنشائي / نهي غرضه : التحذير والتنفير ، وخصه بالنهي ؛ لأنه فساد عظيم .

📖 (**النفس**) : جاءت معرفة للعموم والاستغراق ، وخص (النفس) ؛ لأنها أساس استمرار الحياة .

📖 (**التي حرم الله**) : إيجاز بحذف المفعول به (قتلها) ؛ لإثارة الذهن والتنبيه .

📖 (**حرم الله**) : إسناد التحريم إلى لفظ الجلالة (الله) فيه ترهيب وردع وزجر لكل من يفكر في جريمة القتل .

📖 (**إلا بالحق**) : بيان وتوضيح لسبب القتل وهو الحق فقط أي بضوابط شرعية لتطبيق عقوبة القتل ، والباء هنا سببية .

📖 (**ولا تقتلوا النفس .. إلا بالحق**) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

📖 (**لا تقتلوا - إلا بالحق**) : طباق سلب يبرز المعنىٰ ويقويه بالتضاد .

📖 (**ذلكم وصاكم به**) : إجمال لما مضىٰ من المحرمات ، والتعبير يوحي بالإلزام ، وقد جاءت وصاكم لبيان تأصل هذا الأمر في رفق وتلطف .

📖 (**لعلكم تعقلون**) : ختام رائع يؤكد أن ارتكاب هذه المحرمات ينزل صاحبه منزلة من لا يعقل فرجي أن يعقلوا .

📖 (**لعلكم تعقلون**) : استخدام لعل أفاد الرجاء وأن باب الاهتداء مفتوح لمن يستخدم عقله .

س٣ : أيهما أجمل (لعلكم تعقلون ، (لينكم تعقلون) ؟ ولماذا ؟

جـ : لعل أجمل ؛ لأنها تدل على أن باب الاهتداء مفتوح لمن يستخدم عقله ، بينما ليت تدل على الاستحالة أي استحالة أن يستخدموا عقولهم ويتدبروا .

س٤ : ختام الآية (لعلكم تعقلون) مناسب لها . وضح .

جـ : ختم الآية بـ (تعقلون) مناسب لما ذكرته الآية من وصايا يقبلها العقل السليم والفطرة السوية .

س٥ : ماذا أفاد استخدام كل حرف مما يأتي :

١ - الباء في (بالوالدين إحسانا)؟

٢ - حرف " من " في (من إملاق)؟

٣ - الحرف الناسخ (لعل)؟

٤ - لا الناهية في الآية؟

جـ :

١ - الباء في **(بالوالدين إحسانا)** أفادت : الإلصاق.

٢ - حرف "من" في **(من إملاق)** أفادت : السببية.

٣ - الحرف الناسخ **(لعل)** أفادت : الرجاء.

٤ - **لا الناهية** في الآية أفادت : التحريم .

📖 **ضمت الآية الثانية نوعا من محرمات يرجع تحريمها إلى حفظ قواعد التعامل بين الناس لإقامة قواعد العدالة .**

📖 **(لا تقربوا مال اليتيم)** : أسلوب إنشائي / نهي غرضه : الوجوب والإلزام والتحذير والتنفير من مجرد الاقتراب فقط فما بالنا بالاستيلاء عليه .

📖 **(لا تقربوا)** : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في الحفاظ على مال اليتيم .

📖 **(مال اليتيم)** : الإضافة للتخصيص ، وهي توحي بضعف اليتيم واحتياجه للعطف والرعاية .

📖 **(لا تقربوا مال اليتيم)** : كناية عن ضرورة حفظ هذا المال وضرورة الاعتناء به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 **(إلا بالتي هي أحسن)** : استثناء يخصص أن يكون سبب القرب هو الإحسان والخير ، والباء هنا سببية.

📖 **(لا تقربوا ، إلا بالتي ...)** : طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد

📖 **(حتى يبلغ أشده)** : تفيد بلوغ الغاية أي اشتداد قوته الجسمية والعقلية ؛ ليحمي ماله، ويحسن القيام عليه..

📖 **(وأوفوا الكيل والميزان بالقسط)** : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : النصح والإلزام ، والعطف بين الكيل والميزان للعموم والشمول.

📖 **(لا نكلف نفساً إلا وسعها)** : كناية عن الرحمة والعدالة الإلهية مع الإنسان ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

📖 **(لا نكلف نفساً إلا وسعها)** : تعقيب **وإطناب** بالتذييل للاحتراس والتأكيد ، **والنفي** للتأكيد ، **ونفساً** نكرة للعموم والشمول .

📖 **(وإذا قلتم فاعدلوا)** : أسلوب شرط للترغيب ويدل على عدم مجاملة الأقارب عند الشهادة بالعدل ، وإذا تفيد الثبوت والتحقق ، وفيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.

📖 **(فاعدلوا)** : نتيجة لما قبلها ، أسلوب إنشائي / أمر للنصح ، وحذفت مكملات الجملة للعموم والشمول .

📖 **(ولو كان ذا قربى)** : إطناب بالاعتراض للاحتراس ؛ لبيان وجوب العدالة مع الجميع للحفاظ على أمن المجتمع وسلامته .

📖 **(وبعهد الله)** : إضافة (عهد) إلى لفظ الجلالة (الله) تشريف وتعظيم لهذا العهد.

📖 **(وبعهد الله أوفوا)** : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام به والتنبيه عليه ولبيان لأهمية الوفاء بعهد الله ، والأمر للحث والنصح.

📖 **(ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون)** : تذييل وختام رائع للآية فيه إجمال بعد التفصيل السابق ، وقد ختمت بقوله " لعلكم تذكرون " لأن ما قبلها من أمور يعرفه العرب علىٰ أنه من الأعمال المحمودة فالحث عليها تذكير بما عرفوه بالفطرة ونسوه بالشهوة.

س٦ : علل : التنويع بين الأمر والنهي في الآيات .

جـ : ليدل علىٰ تنوع المعاني وتمايز القضايا التي يتناولها كل أسلوب وهي في مجملها تؤكد المعني وتثير انتباه القارئ لتتبع الأمر أو النهي لمعرفة غايته ، والتفكير فيما يترتب علىٰ الاستجابة له أو مخالفته .

س٧ : علل : ختام الآية الثانية بقوله تعالى : " لعلكم تذكرون " دقيق . وضح .

جـ : ختام الآية بقوله تعالى: " لعلكم تذكرون " دقيق ؛ لأن هذه المطالب الأربعة في الآية الثانية عرف بين العرب أنها محامد ، فالأمر بها ، والتحريض عليها تذكير بما عرفوه في شأنها ولكنهم تناسوه بغلبة الهوىٰ وغشاوة الشرك علىٰ قلوبهم .

لا تنسَ : الفواصل القرآنية (نهايات الآيات) **أعطت جرساً موسيقياً جميلاً مثل : (تعقلون - تذكرون).**

❁ لا تنسَ :

❊ من الخصائص الجمالية للأسلوب القرآني :

١ - جمال اللفظ ، وعمق المعنىٰ.

٢ - دقة الصياغة ، وروعة التعبير علىٰ اختلاف الموضوعات.

٣ - صياغة المعاني فهي صالحة لمخاطبة الناس في كل زمان ومكان.

٤ - اتساق المفردات مع المعنىٰ وسعة الدلالة.

٤ - الجملة فيها تلازم واتساق تام بين مفرداتها.

٥ - التعبيرات غزيرة المعاني.

٦ - تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة.

تدريبات :

س١ : قال تعالىٰ : " قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) "

س١ : مَن المُخاطب بالفعل (قل) وعلام يدل تخصيصه بالخطاب؟

س٢ : ما القيمة المعنوية والفكرية للفعل (تعالوا)؟

س٣ : ما علاقة " قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ " بقول الرسول الكريم " العلماء ورثة الأنبياء "؟

س٤ : في الآية عادة جاهلية. ما هي؟ وما موقف الإسلام منها؟

س٥ : علل : الجمع بين (ظهر وبطن) عند توضيح انواع الفواحش؟

س٦ : علل : تنوع الأساليب في الآية.

س٢ : قال تعالىٰ : " وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) "

س١ : في الآية وصايا قرآنية تضمن تماسك المجتمع وترابطه . ناقش ذلك

س٢ : الفاء في (فاعدلوا) : تفيد (السرعة - التراخي - العطف)

س٣ : استخرج إيجازا بالحذف ووضحه - أداة شرط تفيد التوكيد واليقين.

س٤ : بم يوحىٰ التعبير (ولو كان ذا قربىٰ) ؟

س٥ : علل : تكرار قوله " ذلكم وصاكم به " في الآيتين .

س٦ : لماذا ختمت الآية بـ (لعلكم تذكرون) ؟

الأدب في العصر الأموي

الحياة السياسية في عهد بني أمية : (للقراءة فقط)

يتسم العصر الأموي بالانقسامات الحزبية والأحزاب السياسية المتعدِّدة ، وخصوصاً بعد أن تسلّم الخلافة يزيد بن معاوية ، وكان سيء التصرُّف ، حدثت في عصره مأساة كربلاء ، وما كان فيها من قتل الحسين بن علي - رضىٰ الله عنه - ، ومأساة معركة الحَرّة التي استباح فيها جيش يزيد حُرْمة المدينة بقيادة الوليد بن عُقبة المرّي . وحين تدفّقت الأموال من جميع أنحاء الدولة إلى الشام ، كثر التّرف ، ثم عمّ الرخاء سائر البلاد ، وكان الحجاز قطراً فقيراً غير ذي زرع ، وكان فيه كثير من أبناء الصحابة ، فرأىٰ بنو أميّة أن يغرقوا الحجاز بالأموال ليشيع التَّرَف ، فينصرف السكان هناك عن الخلافة وشئونها إلى الحياة المترفة الجديدة ، ولذلك شاع في الحجاز التَّرفوكثرت الجواري والمغنيات ، حتىٰ لقد عدّد صاحب كتاب الأغاني أربعين مغنية بالمدينة وحدها . ونبغ في الغناء محترفون كمعبد والغريض وغيرهما ، وشاع شعر الغزَل حتىٰ اختص به بعض الشعراء ، وعلىٰ الجملة (الخلاصة) فقد تغيرت حياة العرب الاجتماعية كثيراً ، ولولا أن عدداً كبيراً من الجنود ظل مجاهداً في سبيل الله ، سائراً في حركة الفتوح لجر الترف علىٰ المجتمع ويلات كثيرة .

س١ : ما الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي ؟

جـ : الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي : الشعر السياسي - الغزل - النقائض .

س٢ : علل : ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي وازدهاره .

جـ : ظهر الشعر السياسي في العصر الأموي بسبب النزاعات الضخمة بين الأحزاب السياسية المتعددة من خوارج - شيعة - أمويين - هاشميين .

س٣ : اتجه الغزل في عصر بني أمية إلى اتجاهين . وضحهما ، مبيناً الفرق بينهما .

جـ : اتجه الغزل في عصر بني أمية إلى اتجاهين هما : ١ - غزل حضري . ٢ - غزل بدوي .

الغزل الحضري (الحسي) : وكان يتناول مفاتن المرأة الحسية ، وازدهر بسبب شيوع الرخاء والغناء في حواضر العرب ، ومن شعرائه عمر بن أبي ربيعة .

الغزل البدوي (العفيف) : وتناول مفاتن المرأة المعنوية والجوانب الأخلاقية وتناول معاني الوجد والشكوىٰ والطهر والوفاء ومن شعرائه جميل بن معمر .

س٤ : لماذا اختفت بعض أغراض الشعر في العصر الأموي ؟

جـ : اختفت بعض أغراض الشعر الجاهلي لزوال دواعيها .

س٥ ما المقصود بالنقائض ؟ وما عوامل ازدهارها ؟

جـ : **النقائض** : معارك هجائية شعرية نشبت (وقعت) بين الشعراء ومن أشهرهم (جرير والفرزدق والأخطل) ، وقد ازدهرت بسبب التنافس الشخصي بين الشعراء والصراع العصبي والانتماءات الحزبية ووجود وقت فراغ طويل لدىٰ الناس كانوا يشغلونه بمتابعة تلك المعارك الشعرية في تلهف .

(للقراءة فقط) **النقائض** : هي معركة هجائية شعرية نشبت بين بعض الشعراء أمثال جرير والفرزدق والأخطل ، وفيها ينظم شاعر قصيدة في الفخر والهجاء علىٰ وزن وقافية ، فيرد عليه شاعر آخر بقصيدة ينقض بها فخره وهجاءه من نفس الوزن والقافية ؛ حتىٰ يظهر تفوقه عليه من ناحية المعاني ، ومن ناحية الفن نفسه .

س٦ : كان للإسلام أثر واضح في تطور الشعر الأموي من حيث المعاني والأغراض . وضح .

جـ : بالفعل فلقد أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة ، ومع ذلك ظهرت عند بعض الشعراء معاني الجاهليين وأفكارهم خاصة الفخر والهجاء .

س٧ : تحدث عن تطور صياغة القصيدة في العصر الأموي .

جـ : ظل الشعراء الأمويون يتقيدون بنظام القصيدة الجاهلية وظل الحضريون يبدءون قصائدهم بوصف الأطلال والبكاء علىٰ الديار رغم اختلاف بيئتهم عن بيئة الجاهليين . وفي الحجاز ظهرت طائفة من الشعراء الذين جعلوا للغزل قصائد كاملة وليس مطلع القصائد فقط بما يخالف منهج القصيدة الجاهلية .

س٨ : كان للصورة الخيالية دور في الشعر الأموي . وضحه .

جـ : اعتمد الشعراء علىٰ التصوير في إبراز المعاني ، واستمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم ، وقد جاءت صورهم حسية جزئية (الخيال الجزئي : التشبيه - الاستعارة - الكناية- المجاز) .

س٩ تطورت ألفاظ القصيدة الأموية عن العصر الجاهلي . وضح .

جـ : ألفاظ الشعر الأموي كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف .

س١٠ بمَ تميزت موسيقىٰ الشعر الأموي ؟

جـ : تميزت موسيقىٰ هذا العصر بأنها كانت واضحة النغم في الوزن والقافية .

س١١ : ما الذي أدىٰ إلى ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي ؟

جـ : الذي أدىٰ إلى ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي كثرة الحروب والصراعات الحزبية والسياسية ، ونال النثر الفني نصيباً أكبر في التطور عن الشعر حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة كبيرة لشدة الحاجة إليهما .

س١٢ : ما هي أهم موضوعات النثر الأموي ؟

جـ : الخطابة والكتابة (الرسائل) .

س١٣ : لماذا زادت دواعي الخطابة واشتدت الحاجة إليها في العصر الأموي ؟

جـ : زادت دواعي الخطابة واشتدت الحاجة إليها في العصر الأموي بسبب انتشار الفتن والصراعات والحروب وكثرة الأحزاب وتوسع الفتوحات .

س١٤ : ما أهم الخصائص والسمات الفنية للخطبة ؟

جـ : أهم الخصائص والسمات الفنية للخطبة :

١ - التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنىٰ وصورة .

٢ - تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال .

٣ - الحرص علىٰ اختيار الألفاظ وحسن تنسيق الجمل .

٤ - مناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه .

س١٥ : متىٰ ظهرت الكتابة ؟ ولماذا تطورت في العصر الأموي ؟

جـ : ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام وظلت تنمو وتتقدم حتىٰ ارتقت وارتفع شأنها كثيراً في العصر الأموي ؛ لحاجة الدولة إليها ولاتساع رقعة الدولة وتعدد دواوينها . ومن أشهر من نهضوا بها (عبد الحميد الكاتب) .

س١٦ : بمَ تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي ؟

جـ : تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي بما يلي :

١ - جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها .

٢ - الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته

٣ - تضمين كتاباتهم بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء .

٤ - غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم .

ابدأ بنفسك

لأبي الأسود الدؤلي (١٦ ق هـ - ٦٩ هـ / ٦٠٥ - ٦٨٨ م)

التعريف بالشاعر :

أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم ، وهو عالم نحوي وضع علم النحو في اللغة العربية وشكل المصحف ووضع النقاط على الأحرف العربية . ولد قبل بعثة النبي وآمن به ولم يره وتولى إمارة البصرة في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، يلقب بملك النحو . قال عنه ابن حَجَر العَسقلاني (ثقة في حديثه).

التمهيد :

ينتمي هذا النص إلى العصر الأموي وهو من شعر الحكمة ، ويدور حول بعض الحكم التي تُصلح حياة الإنسان والمتصلة بأخلاقيات المعلم ، وهو لون من ألوان الشعر التي انتشرت عند العرب وعنوا به عناية فائقة قديماً ، فهو يدل على ذكائهم وحسن تفكيرهم ويبرز خبرات وتجارب قائله .

الأبيات :

" ابعد عن الأحمق "

١ - حَسَدوا الفَتى إذ لَم يَنالوا سَعيَهُ ❊❊❊ فَالقَومُ أَعْداءٌ لَهُ وَخُصُومُ

٢ - فاترُك مُجَارَاةَ السَّفيهِ فَإنَّها ❊❊❊ نَدمٌ وَ غبٌّ بَعدَ ذاكَ وَخيمُ

٣ - وَإذا عَتِبتَ عَلى السَّفيهِ وَ لُمْتَهُ ❊❊❊ فِي مِثْلِ ما تَأتي فَأَنتَ ظَلومُ

اللغويات :

حسدوا : أي غبطوا - **الفتى** : الرجل ج فتيان ، فتية - **ينالوا** : يحققوا ، يحصلوا × يفقدوا ، يحرموا - **سعيه** : كسبه ، **والمقصود** : مكانته - **القوم** : الجماعة من الناس ج أقوام - **أعداء** : خصوم م عدو× أصحاب - **خصومُ** : أعداء م خصم × حكام - **مجاراة** : مسايرة ، موافقة × مخالفة - **السفيه** : ناقص العقل ، الأحمق ج سفهاء وسفاه × حكيم ، عاقل - **ندمٌ** : أسف وحسرة - **غبٌ** : عاقبة ، آخر ج أغباب - **وخيمُ** : سيء ، مضر ج وَخامى ، وِخامٌ ، أَوْخامٌ × حسن - **عتبت** : لمت × عذرت - **لمته** : عاتبته × عذرته - **تأتي** : تفعل × تكف ، تجتنب - **ظلومُ** : كثير الظلم × عادل .

س١ : ما الفرق بين (الغبطة والحسد) ، (العدو والخصم) ؟

جـ :

- **الغِبْطة** : أَن يتمنى المرءُ مِثْلَ ما عند غيره من النعمة من غير أَن يتمنَّى زوالَها عنه .
- **الحسد** : تمني زوال النعمة عن الغير .
- **العدو** : من كانت عداوته من أفعال القلوب .
- **الخصم** : من كانت الخصومة معه من قبيل القول .

الشرح :

(١) يستهل الشاعر النص بتقرير حقيقة وهي وجود الحسد بين الناس وخاصة حسد الناس للفتى عندما يكون صاحب منزلة رفيعة أو غنى ، أو عندما يقصرون عن الوصول إلى ما وصل إليه من مال أو جاه أو سلطة . ويتحول الحاسدون إلى أعداء وخصوم ، وهؤلاء الحاسدون سفهاء أو حمقى ، (٢) ويجب على الفتى الابتعاد عن مجاراتهم في سفههم حتى لا يندم ، (٣) ويؤكد الشاعر على حكمة أخرى وهي أن الإنسان إذا عاب على السفهاء جهلهم وحمقهم وفعل مثلما يفعلون فإنه ظلوم لنفسه ولغيره .

س١ : ما الحقيقة التي يقررها الشاعر ؟

جـ : يقرر وجود الحسد بين الناس ، فالبعض يحسد كل إنسان ناجح في هذه الحياة .

س٢ : متى يزداد حسد الإنسان ؟

جـ : يزداد حسد الإنسان عندما يجد من هو أعلى منه كصاحب منزلة رفيعة أو غنى ، أو عندما لا يستطيع الوصول إلى ما وصل إليه أصحاب الهمم الرفيعة من مال أو جاه أو سلطة . في هذه اللحظة يتحول الحاسدون إلى أعداء وخصوم لهم .

س٣ : لماذا لا يجب أن نعتب على السفيه ؟

جـ : لا يجب أن نعتب على السفيه حتى لا نندم عندما نجاريهم في أفعالهم ونصبح ظالمي أنفسنا .

س٤ : متى يكون الإنسان ظالماً لنفسه ؟

جـ : يكون الإنسان ظالماً لنفسه إذا لام الإنسان فعل السفهاء وأظهر حمقهم ثم فعل فعلهم فهو إنسان شديد الظلم لنفسه وللناس .

❁ التذوق :

📖 (**حسدوا الفتى**) : كناية عن شدة الحقد والكراهية عند بعض الناس ، وكناية عن سمو منزلة الفتى ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والفعل ماض للثبوت والتحقق ، والأسلوب خبري للتقرير والتوكيد .

س١ : أيهما أدق : [حسدوا الفتى - غبطوا الفتى] ؟ ولماذا ؟

جـ : حسدوا الفتى ؛ لأنها تدل على شدة الكراهية والبغض لأن الحسد : تمنى مثل ما عند الغير من نعمة مع زوالها عنه ، أما الغبطة فليست مكروهة ومباحة دينياً فتعريفها : أن يتمنى المرء مثل ما للغير من نعمة دون أن يتمنى زوالها عنه .

📖 (**الفتى**) : توحي بالقوة والشباب ، وجاءت معرفة بـ(أل) لبيان شهرته المدوية .

📖 (**إذ**) : ظرف للماضي تفيد الثبوت والتحقق ، وهي أجمل من (إنْ) التي تفيد الشك .

📖 (**إذ لم ينالوا سعيه**) : جملة تعليلية مفسرة لما قبلها ، وكناية عن فشل وخيبة الحاسدين في النيل منه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**سعيه**) : تعبير يوحي بأن مكانة الشاعر مستحقة .

📖 (**أعداء - خصوم**) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد ، والجمع بينهما للتنوع والكثرة ، وجاءتا نكرة للتحقير والذم .

📖 (**فاترك مجاراة السفيه**) : الفاء تفيد السرعة ، والبيت نتيجة لما قبله .

📖 (**فاترك مجاراة السفيه**) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : النصح والإرشاد .

📖 (**السفيه**) : التعريف للعموم والشمول وتوخي بقبح صفاته

📖 (**فإنها ندم**) : تعليل لما قبله ، والأسلوب مؤكد بإن

📖 (**ندم ، غب ، وخيم**) : نكرات للتنفير والتهويل ، والجمع بينهم لتأكيد الأثر السيئ لمحاورة السفيه .

📖 (**غب - بعد ذاك - وخيم**) : أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد

📖 والبيت الثاني كناية عن دعوة إلى البعد عن مجاراة السفيه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**وإذا عتبت ...**) : أسلوب شرط للتحذير والتخويف ويبين ضرر عتاب الأحمق .

📖 (**عتبت - لمته**) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد .

📖 (**ما**) : تفيد العموم والشمول

📖 (**تأتي**) : فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول .

📖 (**فأنت ظلوم**) : تشبيه للمعاتِب بالظالم ، وسر جماله : التوضيح ، ويوحي بسوء التصرف والحماقة .

📖 (**فأنت ظلوم**) : نتيجة لما قبله جواب الشرط ، ظلوم : صيغة مبالغة تفيد كثرة الظلم ، وجاءت نكرة للتحقير .

📖 **تذكر** : أي أسلوب الشرط جوابه نتيجة لما قبله مثل (فأنت ظلوم) .

س٢ : أيهما أجمل : [فأنت ظلوم - فأنت ظالم] ؟ ولماذا ؟ أجب بنفسك .

❁ الأبيات :

" كن قدوة حقيقية "

٤ - يا أيها الرجـــــــل المُعَلِّمُ غَيْرَهُ ❊❊❊ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

٥ - تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى ❊❊❊ كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ

٦ - وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَـــــادِ عُقُولَنَا ❊❊❊ أَبَداً وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ

❁ اللغويات :

📖 **المعلم** : أي الموج ، المرشد - **هلا** : كلمة تقال للحض والحث - **التعليم** : التوجيه - **تصف** : أي تشخص وتحدد - **الدواء** : العلاج ج أدوية × داء - **السقام** : المرض الطويل × الصحة - **الضنى** : التعب × الراحة - **يصح** : يبرأ × يمرض - **سقيم** : مريض ج سقم ، سقام ، سقماء × صحيح ، سليم - **تصلح** : تعالج × تفسد - **الرشاد** : الهداية × الضلال ، الغي - **أبداً** : دائماً ج آباد ، أبود - **عقيم** : أي خالٍ ، فارغ ج عَقائمُ ،عُقُمٌ × ولود .

❁ الشـــرح :

(٤) ثم يدعو الشاعر من يقوم بمهنة التعليم لآخرين أن يكون قدوة حسنة ، فيعمل بما يعلم فإنه (إذا زل (أخطأ) العالِم زل بزلته عالَم من الخلق) كما يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . (٥) ويوضح الشاعر فكرته فيجعل المعلم لغيره كطبيب يصف الدواء فيصح به المرضىٰ وهو مريض لا يستطيع أن ينفع نفسه فيبرأ من مرضه . (٦) ويؤكد لنا الشاعر أن المعلم الذي ينصح غيره ويحاول أو يوجههم ويصلح عقولهم بعلمه ثم يعجز عن إرشاد نفسه ، فهو معلم عقيم لا يستفيد مما يحمل من العلم فنفعه لغيره فقط .

س١ : متىٰ يحق للإنسان أن ينصح الآخرين ؟

جـ : يحق للإنسان أن ينصح عندما يبدأ أولاً بتعليم نفسه ؛ حتىٰ يكون قدوة للآخرين فلا يعقل أن يصف إنسان دواء للمرضىٰ ، وهو مريض مثلهم لا يعرف لنفسه دواء .

❁ التذوق :

📖 (**يا أيها الرجل**) : أسلوب إنشائي / نداء للتنبيه وإثارة الذهن استعداداً لتلقي النصيحة بعده .

📖 (**الرجل المعلم غيره**) : تعبير فيه تهكم وسخرية واستهزاء .

📖 (**هلا لنفسك**) : أسلوب إنشائي يفيد الحث والتحضيض والنصح .

📖 (**لنفسك كان ذا التعليم**) : أسلوب قصر بتقديم خبر كان (لنفسك) علىٰ الفعل والاسم (ذا التعليم) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

📖 **البيت الخامس** : توضيح للبيت الذي قبله .

📖 (**تصف الدواء لذي السقام**) : س / م ، حيث شبه المعلم غيره بطبيب يشخص الداء ويعطي الدواء ، وسر جمالها : التوضيح ، وتصوير للنصائح والإرشادات بالدواء ، وسر جمالها : التجسيم .

📖 (**تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السِّقَامِ وَذِي الضَّنَى**) : عطف (ذي الضنىٰ) علىٰ (ذي السقام) أفاد التنويع .

📖 (**الدواء - السقام / سقيم**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**السقام - الضنى**) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد .

📖 (**كيما يصح ..**) : تعليل لما قبلها

📖 (**يصح - السقام / سقيم**) : طباق يبرز المعنىٰ ويقويه بالتضاد ، ويوحي بالحمق .

📖 (**وأنت سقيم**) : تشبيه للمعلم غيره - ولا يستفيد بهذه النصائح التي يقدمها - بالمريض علىٰ سبيل التهكم والسخرية ، وهي أيضاً جملة حالية تفيد التوكيد وتوحي بالسخرية منه لسوء تصرفه .

📖 البيت الخامس كله كناية عن فساد الرأي والحماقة ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 البيت السادس دليل وتوضيح للبيت الأسبق ، و فيه كناية عن فساد رأيه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**تصلح بالرشاد عقولنا**) : س / م ، حيث شبه العقول شيئاً مادياً يصلح وشبه الرشاد أداة للإصلاح ، وسر جمالها : التجسيم ، وفيها أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بالرشاد) علىٰ المفعول به (عقولنا) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

📖 (**عقولنا**) : الجمع للكثرة والإضافة للتخصيص .

📖 (**أبدا**) : تفيد الاستمرار .

📖 (**وأنت - من الرشاد - عقيم**) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (من الرشاد) على الخبر (عقيم) للتخصيص والتوكيد ، والجملة حالية للتوكيد . والأسلوب فيها خبري للتقرير .

📖 (**عقيم**) : نكرة للتهويل والتحقير .

📖 (**تصلح بالرشاد ، من الرشاد عقيم**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

الأبيات : " **اجعل ظاهرك كباطنك** "

٧ - لا تَنه عَن خُـــلُقٍ وَتَأتي مِثلَهُ ❊❊❊ عَارٌ عَلَيكَ إِذَا فَعَلتَ عَظِـيمُ

٨ - ابْدَأْ بِنَفسِـكَ فَانهَـها عَن غَيِّها ❊❊❊ فَإِذا انتَهَت عَنهُ فَأَنتَ حَكِيمُ

٩ - فَهُناكَ يُقبَل ما وَعَظتَ وَيُقتَدَى ❊❊❊ بِالعِلمِ مِنكَ وَيَنفَعُ التَعلِيمُ

❁ اللغويات :

تنه : تمنع ، تزجر × تأمر - **تأتي** : تفعل × تجتنب ، تكف - **عارٌ** : عيب ج أعيار × شرف ، فخار - **غيّها** : ضلالها × رشدها - **انتهت** : توقفت ، كفت × تمادت ، استمرت - **وعظت** : نصحت × أغويت - **يُقتدى** : يتمثل بها ، يتأسى - **ينفع** : يفيد × يضر .

❁ الشـرح :

(٧) ثم يحذر الشاعر كل معلم أن ينهى الناس عن ارتكاب أفعال ما ويرتكبها هو ؛ لأن في ذلك عار كبير وسبة عليه ، (٨) وينصحه أن يبدأ بنفسه فيهذبها ويؤدبها ويضعها على طريق الاستقامة والهدى فإن فعل ذلك صار حكيما يقتدي به الناس في علمه وخلقه.

(٩)فالعلم إن لم يقرن بالعمل لم يكن علماً ، بل كان لهواً وعبثاً ، بل كان خيانة للعهد .

❁ التذوق :

📖 البيت السابع : حكمة خالدة .

📖 (**لا تنه**) : أسلوب إنشائي / نهي غرضه : النصح والإرشاد .

📖 (**خلق**) : نكرة للعموم والشمول .

📖 (**تنه - تأتي**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ، ويوحي بسوء التصرف وإظهار التناقض بين الأقوال والأفعال وهو مذموم .

📖 (**عار عليك**) : فيها إيجاز بحذف المبتدأ وتقديره (هو عار) ، والحذف للتركيز على معنى الخبر .

📖 (**إذا فعلت**) : إذا تفيد الثبوت والتحقق ، الجملة اعتراضية **للتوكيد والاحتراس** ، فعلت فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول

📖 (**عار عظيم**) : الوصف للتهويل .

📖 (**ابدأ بنفسك ، فانهها**) : أسلوب إنشائي / أمر غرضه : للحث والتحضيض والنصح .

📖 (**ابدأ بنفسك**) : س / م ، يشبه النفس إنساناً ينبغي وعظه ونصحه ؛ حتى تكتسب نصائحه للآخرين مصداقية ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**ابدأ - انهها**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**بنفسك فانهها عن غيها**) : س / م ، حيث يصور النفس إنساناً ينهاه عن ظلمه وضلاله ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**إذا انتهت**) : س / م ، تصور النفس إنساناً يتوقف عن الضلال ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**فإذا انتهت ...**) : أسلوب شرط للحث والنصح والترغيب

📖 (**فأنت حكيم**) : نتيجة لما قبله ، وتشبيه للذي يصلح من نفسه بالحكيم ، وسر جماله : توضيح لفائدة التخلص من كل ضلال .

📖 **نقد** : يؤخذ على الشاعر تكرار حرف الهاء في البيت الثامن في كلمات متتالية [فَانَهها عَن غِيِّها.. فَإِذا انتَهَت عَنهُ] مما أثقل من جرس الكلمات وجعل هناك صعوبة في النطق وهذا يتنافى (يختلف) مع سلاسة الشعر .

📖 (**فهناك**) : البيت نتيجة لما قبله ، وهناك اسم الإشارة للتعظيم .

📖 (**يقبل ، يقتدى**) : بناء الفعلين للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

📖 (**يقتدى بالعلم**) : كناية عن العمل بما يقوله ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**العلم - التعليم**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 والبيت كله **كناية** عن سرعة الاستجابة وقوة التأثير ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

❁ التعليق :

س١ : من أي أغراض الشعر هذا النص ؟ وعلام يدل من سمات الإنسان العربي ؟

جـ : النص من شعر الحكمة والوعظ ، وهو من الألوان الشعرية التي انتشرت عند العرب قديماً و يدل علىٰ :

- ذكاء العرب وحسن تفكيرهم - يبرز خبرات وتجارب قائله .

س٢ : ما خصائص أسلوب شعر الحكمة ؟

جـ : خصائص أسلوب شعر الحكمة :

١ - مناسبة الألفاظ للمعاني ودقتها مع قلة الألفاظ .

٢ - جمال العبارة ووضوح الدلالة .

٣ - يحوي خبرات تكشفها الألفاظ بهدف الإصلاح .

٤ - دعم الصفات الطيبة في النفس .

٥ - قلة الصور لاعتماده علىٰ الإقناع العقلي .

س٣ : ما الفكرة الرئيسة للنص ؟

جـ : الفكرة الرئيسة هي ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال فالإنسان إذا لم يطبق ما يقوله لا خير فيه .

س٤ : علل : قلة الصور الخيالية في النص .

جـ : لأن الشاعر يعتمد علىٰ الإقناع العقلي أكثر من اعتماده علىٰ الإثارة العاطفية بهدف توضيح الفكرة والتعليل لها .

س٥ : ما ملامح شخصية الشاعر ؟

جـ : حكيم - مجرب - ذكي - بليغ - بارع في التعبير عن معانيه .

س٦ : بمَ تميّز أسلوب الشاعر من حيث الألفاظ ، الصور ، الأسلوب ، الأفكار الواردة في النص ؟

جـ : **تميّز أسلوب الشاعر من حيث :**

- **الألفاظ** : ألفاظ الشاعر وتعبيراته سهلة واضحة فيها تأثر بالقرآن ، والعبارة سلسة جيدة الصياغة دقيقة السبك (الصياغة ، الصناعة)
- **الصور** : جديدة مبتكرة مليئة بالحيوية والحركة يضاف إليها الإقناع ، وخاصة في باب الحِكم والنصائح .
- **الأسلوب** : يتميز أسلوبه بالسهولة والوضوح والدقة فيها إيجاز حيناً وتفصيلا حيناً آخر .
- **الأفكار** : الأفكار جاءت مرتبة مترابطة تدور حول موضوع واحد هو " ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال " .

❁ سمات أسلوب الشاعر :

- التأثر بألفاظ القرآن الكريم ومعانيه
- صوره مبتكرة تفيض حيوية وحركة
- جودة الصياغة في أساليبه
- الحكمة والخبرة الواسعة والالتزام بها .
- قلة الصور والأخيلة لاعتماده علىٰ الإقناع
- السهولة والوضوح في الألفاظ
- التنويع بين الخبر والإنشاء للتوكيد

❁ الموسيقىٰ في النص :

الموسيقىٰ الخارجية (الظاهرة) : التي تتمثل في وحدة الوزن والقافية ، وقد استخدم الشاعر بحر " الكامل " وهو من الأبحر الهادئة التي تناسب الحكمة .

الموسيقىٰ الداخلية (الخفية) : التي تعتمد علىٰ حسن انتقاء الألفاظ ودقتها وجودة الصياغة وترتيب وترابط الأفكار وجمال الصور الخيالية .

آداب صناعة الكتّاب

عبد الحميد الكاتب (؟- ١٣٢هـ/ ؟ - ٧٤٩م)

❁ التعريف بالكاتب :

الكاتب هو : عبد الحميد بن يحيىٰ مولى (أي أعجمي الأصل) من أهل الشام كان كاتباً لمروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ، وكان يُضرب به المثل في الفصاحة والبلاغة خاصة في فن الرسائل ، فيُقال : بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات ، وقد مات سنة ١٣٢هـ .

❁ مناسبة النص :

في هذه الرسالة يُظهر الكاتب لزملائه الكُتَّاب منزلتهم الرفيعة وقيمة مهنتهم العظيمة ويوجه لهم بعض النصائح التي تنفعهم في حياتهم ، ثم يشير إلى خطورة هذه المهنة وقوة تأثيرها في الحياة ، ويبدو عبد الحميد الكاتب في هذه الرسالة شديد الحب لهذه المهنة ولزملائه الكتاب.

❁ النص :

" الكتَّاب أهل الفضائل "

(أما بعدُ ، ، حَفِظَكُمُ اللهُ يا أهلَ صِنَاعَةِ الكتابةِ ، فليْسَ أحدٌ من أهْلِ الصناعاتِ كُلِّهَا أحْوَجَ إلىٰ اجتماعِ خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ وخِصَالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ - منكم أيها الكتابُ ، إذا كنتم علىٰ ما يأتي في هذا الكتاب من صفتِكم) .

❁ اللغويات :

أما بعدُ : فصل خطاب بين المقدمة والموضوع - **حفظكم :** صانكم × أهلككم - **أهل :** أصحاب ج أهلون ، أهالي - **أحد :** شخص ج آحاد ، أحدان ، أحدون - **أحوجَ :** أفقر × أغنىٰ - **اجتماع :** اتحاد × افتراق - **خلال :** صفات م خَلّة - **المحمودة :** الحميدة ، المستحبة × المذمومة - **خصال :** صفات م خِصلة - **فضل :** كثرة وزيادة × قلة - **الفضل :** الكرم وحسن الخلق ج فضول - **المعدودة :** القليلة × العديدة .

❁ الشـــرح :

لأن للكُتاب دور هام وخطير فلقد دعا لهم الكاتب في البداية بأن يحفظهم الله ويقيهم من الشرور ، ثم بين لهم أنهم أكثر الناس احتياجاً للتحلي بكل الصفات الممدوحة والفضائل التي لا غنىٰ عنها لخطورة مهنتهم وأهميتها .

س١ : بم دعا الكاتب للكتاب ؟ ولماذا ؟ أجب بنفسك .

س٢ : لأي كاتب صفات يجب أن يتحلىٰ بها . وضح . أو ما الذي يفتقر إليه (يحتاج) **الكتاب ؟** أجب بنفسك .

❁ التذوق :

📖 (**حفظكم الله**) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنىٰ غرضه : الدعاء .

س١ : أيهما أجمل : [حفظكم اللّه - حفظهم اللّه] ؟ ولماذا ؟

جـ : حفظكم الله أجمل ؛ لأن استخدام (**كاف الخطاب**) فيه استحضار لصورة الكتّاب وكأنهم أمامه وهذا يوحي بشدة الاهتمام بهم .

📖 (**يا أهل صناعة الكتابة**) : أسلوب إنشائي / نداء غرضه : التعظيم والتخصيص والتنبيه

📖 (**صناعة الكتابة**) : تشبيه بليغ حيث شبه الكتابة بالصناعة ، وسر جمالها : التوضيح ، وتوحي - بما أنها صناعة - بضرورة بذل الجهد للارتقاء بها وتجويدها .

📖 (**فليْسَ أحدٌ من أهْلِ الصناعاتِ كُلِّهَا أحْوَجَ إلىٰ اجتماعِ خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ وخِصَالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ**) : كناية عن لزوم الصفات الطيبة في الكتاب ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 (**أحد**) : نكرة للعموم والشمول .

📖 (**أهل الصناعات كلها**) : توكيد أداته التوكيد المعنوي (كلها) ويفيد العموم والشمول .

📖 (**أحوج**) : اسم تفضيل يفيد شدة احتياج أي كاتب إلى خصال الخير .

📖 (**اجتماع خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ**) : س / م ، حيث شبه الخلال بأشخاص تجتمع ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**اجتماع خِلال الخَيرِ المَحْمُودَةِ وخِصَالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ**) : س / م ، حيث شبه الخلال والخصال بأشخاص تجتمع ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بأهمية وجود الصفات الحميدة عند أي كاتب .

📖 (**هذا الكتاب**) : الإشارة إلى الكتاب توحي بأهميته .

📖 (**خلال - خصال**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 (**خلال - خصال**) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .

📖 (**المَحْمُودَةِ - المعدودةِ**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 (**أيها الكتاب**) : أسلوب إنشائي / نداء غرضه : التنبيه والتعظيم ، وحذفت أداة النداء للدلالة على القرب والحب وشدة الاهتمام بهم .

📖 (**إذا كنتم على ما يأتي**) : إذا تفيد الثبوت والتحقق .

📖 (**إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتِكم**) : إجمال (**ما يأتي في هذا الكتاب**) بعده (**بقية النص**) تفصيل ؛ لإثارة الذهن وتشويقه.

❁ النص :

" شروط يجب أن توجد في كل كاتب "

(فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه ويحتاجُ منه صاحبُهُ الذي يثق به في مُهمات أمُوره أن يكونَ حليماً في موضع الحِلم ، فهيماً في موضع الحُكم ، مقداماً في موضع الإقدامِ ومحجماً في موضع الإحجام ، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كتوماً للأسرار ، وفيّا عند الشدائد ، عالماً بما يأتي من النوازل ، يضَعُ الأمورَ مواضعها والطوارق في أماكنها ، قد نظرَ في كل فنٍ من فنون العلم فأحكمَه ؛ وإن لم يحكمْهُ أخذ منه بمقدار ما يُكتفي به ، يعرفُ بغريزةِ عقلِه وحسنِ أدبِه وفضلِ تجربتِه ما يردُ عليه قبل وروده ، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدورِه ، فيُعِدّ لِكلِّ أمرٍ عُدَّتَه وعتاده ، ويُهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته).

❁ اللغويات :

- **يحتاجُ** : يفتقر إلى ، يعوز × يغتني - **صاحبه** : صديقه ، رفيقه ج صحب ، صحاب ، أصحاب - **يثق به** : يطمأن إليه × يشك - **مهمات** : واجبات م مهمة - **حليماً** : صبوراً × جهولاً - **الحِلم** : سعة الصدر × الجهل - **فهيماً** : كثير الفهم × غافلاً - **الحُكم** : القضاء - **مقداماً** : شجاعاً × محجاماً ، جباناً - **الإقدام** : الشجاعة × الإحجام - **محجماً** : ممتنعاً × مقدماً - **الإحجام** : الامتناع × الإقدام - **مؤثراً** : مفضلاً × تاركاً - **العفاف** : التنزه عن الماديات ، الطهر × الطمع - **الإنصاف** : العدل × الظلم ، الجور - **كتوماً** : حافظاً × مفشياً - **للأسرار** : م السر × العلن - **وفيّا** : أميناً ج أوفياء × غادراً - **الشدائد** : المصائب م شديدة - **النوازل** : المصائب م النازلة - **الطوارق** : الأمور المفاجئة م طارقة - **فن** : نوع ج فنون - **فأحكمَه** : أتقنه - **غريزة** : طبيعة ، فطرة ج غرائز - **حسن** : جمال ج محاسن × سوء - **تجربته** : خبرته ج تجارب - **يردُ** : يأتي × يصدر - **وروده** : قدومه × صدوره - **عاقبةَ** : جزاء ج عواقب - **يصدرُ عنه** : يخرج منه × يرد إليه - **صدوره** : خروجه × وروده - **فيُعِدّ** : يهيئ ، يجهز - **عُدَّتَه** : أسلحته - **عتاده** : أسلحته ، متاعه ج أعتدة ، عتد - **يهيئ** : يعد ، يجهز - **هيئته** : شكله ج هيئات .

❁ الشـــرح :

فالكاتب لابد أن يتصف بالصبر والحلم في المواضع التي تحتاج إلى الصبر والحلم وأن يكون فاهماً عالماً بالأمر عند إطلاق الأحكام عليه ، يمتنع عن عمل الشيء في المواضع التي تحتاج إلى الامتناع ويقبل عليه في المواقف التي تحتاج إلى إقبال ، محب للعدل والعفاف ، والكاتب لابد أن يكون وفياً حتى في الشدائد ، وعالماً بما قد يحل من المصائب والأمور المفاجئة ، يأخذ من كل علم بطرف ، يتميز بالعقل والتدبر وحسن الأدب وكثرة التجربة ، يعرف عاقبة فعله ، ويجهز نفسه بما يحتاجه كل موضوع من وسائله .

س١ : فصّل الكاتب للكتاب الصفات والسمات الشخصية لهم عندما يكتبون . وضح .

جـ : الصفات والسمات الشخصية لهم عندما يكتبون :

١ - الصبر والحلم في الأوقات التي تحتاج لذلك.

٢ - الرؤية الثاقبة والفهم الجيد .

٣ - الجرأة والحزم في الأمور التي تتطلب منه ذلك .

٤ – التريث والتأني والتمهل في الأمور التي تتطلب منه ذلك .

٥ – طهارة اليد والتنزه عن الماديات والمغريات.

٦ – العدالة المطلقة .

٧ – أمين يحفظ الأسرار .

٨ – الوفاء وخاصة عند الشدائد .

٩ – أن يكون ذا رؤية ثاقبة من خلالها يعلم بما قد يحل من المصائب والأمور المفاجئة .

١٠ – يأخذ من كل علم بطرف .

١١ – أن يكون ذا رؤية ثاقبة من خلالها يعلم عواقب ما يكتب .

١٢ – أن يعلم أن لكل مقام مقالاً .

س٢ : ما الذي يحتاج إليه الكاتب حتى يكون كاتباً ممتازاً ؟

جـ : لكي يكون الكاتب ممتازاً فإنه يحتاج من نفسه أن يكون حليماً في موضع الحلم ، فهيماً في موضع الحكم فيستنبط الحكم الصحيح بعقله الراجح في هدوء .

س٣ : اذكر النصائح الموجهة للكتاب في هذه الفقرة .

جـ : النصائح هي : – الشجاعة – التراجع حين اللزوم – النزاهة – العدل – كتمان الأسرار – الوفاء .

❁ التذوق :

📖 (**فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه**) : أسلوب مؤكد بـ(إن) .

❁ تذكر أن :

– أدوات التوكيد هي :

📖 (**إنّ – أنَّ – القسم – لام الابتداء – نونا التوكيد – قد – حروف الجر الزائدة – أما الشرطية – أساليب القصر – التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي – المفعول المطلق – بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ**).

📖 (**الكاتبَ يحتاجُ من نفسه**) : س / م ، حيث شبه النفس بإنسان يُحتاج إليه ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**يحتاج**) : فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار، ولا تنسَ أن الأفعال المضارعة دائماً تفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ .

📖 (**يحتاجُ منه صاحِبُه**) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (منه) على الفاعل (صاحِبُهُ) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (**أن يكونَ حليماً في موضع الحِلم**) : كناية عن الحكمة والخبرة والرزانة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**حليماً**) : نكرة للتعظيم .

📖 (**حليماً في موضع الحلم – فهيماً في موضع الحكم**) : بين العبارتين مقابلة تبرز المعنى وتوضحه ، وازدواج يعطي جرساً موسيقياً .

📖 (**الحلم ، الحكم**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 (**حكيماً ، فهيماً ، كتوماً ، وفياً**) : صيغ مبالغة تفيد كثرة (الحكم – الفهم – الكتمان – الوفاء) وثبوت هذه الصفات فيه .

س١ : علل : إكثار الكاتب من استخدام صيغ المبالغة في هذه الفقرة مثل (حكيماً ، فهيماً ، مقداماً ، كتوماً ، وفياً) . أجب بنفسك .

س٢ : أيهما أجمل : [فهيماً – فاهماً] ؟ ولماذا ؟ أجب بنفسك .

📖 (**مقداماً في موضع الإقدام – محجماً في موضع الإحجام**) : بين العبارتين مقابلة تبرز المعنى وتوضحه ، وسجع يعطي جرساً موسيقياً .

📖 (**مقداماً في موضع الإقدام ومحجماً في موضع الإحجام**) : كناية عن التمكن والخبرة والجرأة والجسارة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**مقداماً – محجماً**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**الإقدام - الإحجام**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**العفاف والعدل**) : عطف (العدل) علىٰ (العفاف) لتنويع الصفات التي يجب أن يتصف بها أي كاتب .

📖 (**العدل والإنصاف**) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنىٰ .

📖 (**يأتي من النوازل**) : س / م ، حيث شبه النوازل بأشخاص أو زوار ثقال ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بضررها وضرورة الاستعداد لمواجهتها .

📖 (**الشدائد ، النوازل ، الطوارق**) : جمع تفيد الكثرة ، وتعريفها بـ(أل) ؛ لتفيد العموم والشمول .

📖 (**يضَعُ الأمورَ مواضعها والطوارق في أماكنها**) : س / م ، حيث شبه الأمور بشيء مادي يوضع ، وسر جمالها : التجسيم ، ويجوز أن تكون **كناية** عن الحكمة والخبرة والرزانة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**نظرَ في كل فنٍ من فنون العلم**) : س / م ، حيث شبه الفنون بمرايا ينظر فيها الكاتب ، وسر جمالها : التجسيم .

📖 (**أحكمه - لم يحكمه**) : محسن بديعي / طباق بالسلب يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**أخذ منه بمقدار ما يُكتفي به**) : س / م ، حيث شبه العلم بشيء له حجم ومقدار يؤخذ منه ، وسر جمالها : التجسيم .

📖 (**غريزةِ عقله وحسنِ أدبِه وفضلِ تجربتِه**) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً .

📖 (**ما يردُ عليه قبل وروده ، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدوره**) : محسن بديعي / مقابلة توضح المعنىٰ وتبرزه بالتضاد .

📖 (**فيُعِدّ لكلِّ أمرٍ عُدَّتَه وعتاده ، ويُهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته**) : كناية عن شدة الاهتمام بالعمل ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنىٰ مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 (**فيُعِدّ ، ويُهيئُ**) : فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ .

📖 (**عدته ، عتاده ، عادته**) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

📖 (**عدته ، عتاده**) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنىٰ .

❁ النص :

" نصائح لكل الكتّاب "

(وارْوُوا الأشعارَ واعْرفوا غريبَها ومَعانيَها ، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسِيَرَها ؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم علىٰ ما تَسْمُو إليه هِمَمُكُم ، ونزِّهوا - مَعْشرَ الكتاب - صِنَاعَتَكم عن الدناءة ، واربأوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات ، فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلىٰ القُرّاء ، وهو لكم أفسد منه لهم . . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

❁ اللغويات :

📖 **ارْوُوا** : رددوا - **غريبَها** : غير المألوف م مألوفها - **أيَّامَ** : حروب م يوم - **العَجَم** : الأجانب ، غير العرب × العرب - **سِيَرَها** : أخبارها م سير - **مُعِينٌ** : مساعد × معيق - **تَسْمُو** : ترقىٰ × تهبط - **هِمَمُكُم** : نشاطكم م همة - **ونزِّهوا** : أبعدوا ، خلصوا × دنسوا - **الدناءة** : الخسة × الهمة - **اربأوا** : ابتعدوا - **السِّعاية** : الوشاية - **النميمة** : الوشاية والفتنة - **الجهالات** : الحماقات ، الطيش م الجهالة - **العيب** : النقص ج عيوب × الميزة ، الشرف - **معشر** : أهل ج معاشر - **بمقدار** : بحجم وكم ج مقادير - **أفسد** : أطلح × أصلح

❁ الشـرح :

ثم ينصحهم برواية الأشعار ومعرفة الغريب منها ، ومعرفة معارك وحروب العرب وسيرهم ؛ لأن ذلك يزيد من هممهم ، ثم يدعوهم إلى أن يبتعدوا بأنفسهم عن الوشاية والنميمة التي يقع فيها أهل الجهل ؛ لأن هذه الأمور مفسدة للكتاب ومنقصة لقدرهم .

س١ : لماذا خص الشاعر رواية الشعر ومعرفة غريب اللغة ؟

جـ : لبيان أهمية الشعر وثراء الإنسان اللغوي والمعرفي في إجادة الكتابة .

❁ التذوق :

📖 (**اروا الأشعار ، اعرفوا غريبها ، نزهوا صناعتكم ، اربأوا بأنفسكم**) : كلها أساليب إنشائية / أمر غرضها : النصح والإرشاد لما يجب أن يفعله الكتاب حتىٰ يتمكنوا من مهنتهم .

📖 (**العرب - العجم**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**الكتاب - القراء**) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنىٰ ويوضحه ويقويه بالتضاد .

📖 (**فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم**) : تعليل لما قبله ، وأسلوب مؤكد بـ(إن) .

📖 (**تَسْمُوإليه هِمَمُكُم**) : س / م ، حيث شبه الهمم بأشخاص تطمح إلى العلا ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**تَسْمُوإليه هِمَمُكُم**) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (إليه) علىٰ الفاعل (هِمَمُكُم) يفيد التوكيد والتخصيص .

📖 (**العيب إليكم أسرع**) : س / م ، حيث شبه العيب بإنسان سريع الوصول ، وسر جمالها : التشخيص .

📖 (**معشر الكتاب**) : أسلوب إنشائي / نداء غرضه : التعظيم والتخصيص والتنبيه ، وحذفت أداة النداء للدلالة علىٰ القرب والحب وشدة الاهتمام بهم ، وكرر الكاتب النداء للدلالة علىٰ اعتزازه بهم وتقديره لمهنة الكتاب .

س١ : الكاتب متلطف في نصح زملائه . من أين تفهم ذلك ؟

جـ : تلطف الكاتب في نصح زملائه فبدأ نصائحه إليهم بالدعاء لهم قائلاً : (**حفظكم الله**) ، وختمها بالسلام عليهم والدعاء لهم قائلاً : (**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**) .

التعليق :

س١ ما الغرض الأساسي للرسالة ؟

جـ : الغرض الأساسي للرسالة هو تقديم نصائح وإرشادات للكتاب تساعدهم في تجويد مهنتهم .

س٢ : كيف يمكن الاستفادة من هذه الرسالة في عصرنا هذا؟

جـ : هذا النصائح التي أسداها عبد الحميد الكاتب يجب أن يتحلىٰ بها الصحفيون ومقدمو البرامج التلفزيونية وحتىٰ المدونون والمتواصلون علىٰ برامج التواصل الاجتماعي .

س٣ : يقال بُدئت الكتابة بعبد الحميد وانتهت بابن العميد. علل

جـ : لأنه رفع من مكانتها ، واتجه بها إلى التطويل والإطناب ، وجودة الأسلوب ، وكان نموذجا من الكتاب يقتدي به من جاء بعده ، وأشهر رسائله رسالته للكتاب ورسالته لأهله وهو منهزم .

س٤ : ما سمات وخصائص أسلوب الكاتب ؟

جـ : سمات وخصائص أسلوب الكاتب :

١ - ألفاظه منتخبة ، منتقاة فيها عذوبة وحلاوة .

٢ - وضوح المعاني وغزارتها.

٣ - ترابط الأفكار وتسللها.

٤ - تنوع الأساليب للتشويق والإثارة وتجديد الذهن.

٥ - عدم تكلف المحسنات البديعية ويهتم بالإيقاع الموسيقي والسجع غير المتكلف.

٦ - قلة الصور لاعتمادها علىٰ الإقناع العقلي وليس إثارة الانفعال.

٧ - يميل إلى الإطناب بالترادف والتكرار.

٨ - كثرة الحكمة.

س٥ : ما سمات الكاتب الشخصية ؟

جـ : **سماته :** حكيم - عاقل - شجاع - مجرب - واسع الثقافة - معتز بمهنته ومحب لها - عفيف النفس .

النحو

الأفعال الناقصة و التامة

كان (الناقصة) + اسم + خبر . كان (التامة) + فاعل فقط .

كان الناقصة وأخواتها :

- (كان – أصبح – أضحى – ظل – أمسى – بات – صار – ليسَ – ما بَرِحَ – ما انفَكَّ – ما فتِئَ – ما زَالَ – ما دامَ) .
- فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .
- مثل : كان انتصارُ أكتوبر عظيماً .

– تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

- (أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، وهو: (كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار) .

أمثلة :

أ – يصبح الجوّ معتدلاً في الربيع .

ب – كُنْ جميلاً ترَ الوجود جميلاً .

- (ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ، وهي أفعال الاستمرار : (مازال – مابرح – مافتئ – ماانفك) لا يأتي منها إلا المضارع ويعمل عمل الماضي ، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي .

أمثلة :

١ – الرصاصة لا تزال في جيبي .

٢ – ما فتئ الكسول جاهلا .

- (جـ) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً ، وهو: ما دام ، وليس فلا مضارع ولا أمر لهما ، و الفعل (دام) لا يعد من أخوات (كان) إلا إذا سبقه (ما) مثل : لن أخرج ما دام المطر منهمراً .

أمثلة : – مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه . – لا يدوم إلا وجه الله .

- اسم كان وأخواتها يأتي :

اسماً ظاهراً	ضميراً متصلاً	ضميراً مستتراً
أصبحت الفتاة متفوقة	كنتُ من المتفوقين	العالَم صار مجنوناً

- خبر كان وأخواتها يأتي :

مفرداً	جملة	شبه جملة
ليس التواضع ضعفاً صار تقدم العلم مذهلاً	أمستِ البنت تذاكر أصبح العرب ضعفهم واضح	ما زالت فلسطين تحت الاحتلال كنت في المدرسة

☆ تذكر :

- أن خبر هذه الأفعال يجوز أن يتقدم على اسمها إذا كان :
- الخبر شبه جملة واسمها معرفة

مثل : " كان تحت الأرض الكنز – ليس في مصر الخائن أو الكسول "

- ويجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان :

١ – الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات جميلة "

٢ – في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

☆ **تذكر** : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير، ينطبق على جملة كان وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

- تزاد (**الباء**) في أخبار بعض الأفعال الناقصة، إذا كانت هذه الأخبار منفية. والغرض من الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ومن هذه المواضع :

- **زيادتها في خبر ليس**

مثل : ليسَ الحقُّ بضائعٍ = ليس الحقُّ ضائعاً

بضائع : الباء حرف جر زائد، ضائع : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

📖 لست عليهم بمسيطر

- تحذف "كان" مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعَوَّض عنها بشيء : وذلك بعد "إنْ" و "لو" الشرطيتين .

- **مثال** بعد "إن" : الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر . أي : إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .

- **مثال** بعد "لو" : (تقبل النصح ولو مراً) .أي ولوكان مراً .

الأفعال التامة

- و هي التي تكتفي بالفاعل (مرفوعها) ؛ لتعطينا جملة تامة المعنى ، وبذلك لا تحتاج إلى خبر مثل الأفعال الناقصة فهي استغنت بالمرفوع (الفاعل) عن المنصوب (الخبر) .

أمثلة :

- " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ " .
- لو ظلت الحرب لكان الفناء .

- ليست كل الأفعال تامة ، و إنما ما يستخدم منها تاماً :

(كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار - ما دام - ما برح - ما انفك) .

فوائد :

- كان التامة قد تأتي بمعنى " وُجِدَ ، أو حصل " ، وغالباً هي الأشهر في كل الامتحانات ،

أما " أصبح - أضحى - أمسى " فتدل على التوقيت ،

و" ظل - دام " فتأتيان بمعنى " بَقِيَ " ،

الفعل " صار " بمعنى " رَجِعَ " .

- غالباً في الامتحان تأتي كان التامة بعد : (أينما - حين - حيثما - حيث - أداة شرط ..)

أمثلة :

١ - اتق الله حيثما كنت . (بمعنى : وُجِدْتَ)

٢ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ . (بمعنى : وُجِدَ)

٣ - أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ . (بمعنى : تَرْجِع)

٤ - ظل الجندي ساهراً يحرس الموقع حتى أصبح . (بمعنى : بَقِيَ)

٥ - لو دام العدل لانتشرت السعادة . (بمعنى : بَقِيَ)

تدريبات :

(أ) ميز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة فيما يلي :

١ - صار الوقت ربيعا .

٢ - خرج الأمر من يدي وصار إلى القاضي .

٣ - أقلعت الطائرة حين أصبحنا وهبطت وقد أمسينا .

٤ - العظيم عظيم حيث كان .

٥ - قد كان ما كان إن صدقا وإن كذبا .

٦ - كلما أمسيت حاسبت نفسي .

٧ - ما انفك الناس يتساءلون .

٨ - النعم لا تدوم .

٩ - ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .

١٠ - بقي الجندي في مكانه وما برحه .

١١ - كان البدر قد طلع .

١٢ - ينبت الزرع حيث يكون الماء .

١٣ - أضحت الآبار كثيرة المياه .

١٤ - سرنا حتىٰ أصبحنا .

١٥ - ما برح البرد شديدا .

١٦ - احمد الله ما أصبحت وأمسيت .

١٧ - قد يصير العدو صديقا .

١٨ - إذا أصبحت معافىٰ في بدنك فاحمد الله .

١٩ - أصبحنا وأصبح الملك لله، وأمسينا وأمسىٰ المُلك لله .

(ب) أعرب ما يأتي :

١ - اتق الله حيثما كنت .

٢ - وكان الله غفورا رحيما.

٣ - أليس الله بأحكم الحاكمين ؟

٤ - وليسَ بنافعٍ ذا البُخلِ مال

(جـ) ادخل كانَ أو إحدىٰ أخواتها علىٰ الجمل التالية ، ثم اكتب الجملة صحيحة:

- البائع أمين .

- السائقان هادئان .

- أبوك بطل .

(د) بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

(كان الناس فيما مضىٰ من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة، ويمسون آمنين علىٰ أنفسهم وأموالهم. ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران، حتىٰ تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات، بل في لحظات، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم) .

" كاد وأخواتها "

(كادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ - عَسَىٰ - حَرَىٰ - اخْلَوْلَقَ - أَنْشَأَ - طَفِقَ - جَعَلَ - هَبَّ - عَلَقَ - هَلْهَلَ - أَخَذَ - بَدَأَ).

كاد وأخواتها : أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها .

كاد وأخواتها ← (مباشرة) اسمها ← (مباشرة) خبرها (جملة فعلية فعلها فعل مضارع فقط)

س١ : فيمَ تختلف هذه الأفعال عن كان وأخواتها ؟

جـ : تختلف في أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية ، وفعلها فعل مضارع .

- كاد القطار يخرج عن الطريق .

كاد : فعل ماض ناقص، القطار : اسمها مرفوع، والجملة الفعلية (يخرج) في محل نصب خبر كاد .

أنواع أخوات كاد

أ - (كادَ ، كَرَبَ ، أَوْشَكَ) وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .

١ - أوشك القطار يصل ٢ - كرب صبرُ الأب على ابنه ينفدُ

ب - (عَسَىٰ ، حَرَىٰ ، اخْلَوْلَقَ) وتسمى أفعال الرجاء : لأنها تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر.

١ - عسى محمد ينجح ٢ - حرىٰ خالد أن يصل ٣ - اخلولق المطر أن ينزل.

جـ - [أَنْشَأَ ، طَفِقَ (بمعني أخذ يفعل كذا) ، جَعَلَ ، هَبَّ ، عَلَقَ ، هَلْهَلَ ، أَخَذَ ، بَدَأَ] وتسمى أفعال الشروع : لأنها تفيد معنى الشروع والبدء في الخبر.

١ - شرعت شيماء تذاكر . ٢ - أنشأت رضوىٰ تغنّي .

٣ - أخذت السيارة تسرع. ٤ - هبَّ الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم .

٥ - بدأ المدعوون يتوافدون. ٦ - جعل الخطيب يعظ الناس.

٧ - طفِق القوم يغادرون . ٨ - قام عمرو يغني .

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن

١ - الأفعال (أَوْشَكَ - عَسَىٰ - حَرَىٰ) يكثر اقتران خبرها " بأن " . مثل : أوشك العدل أن يختفي .

٢ - الأفعال (كادَ - كَرَبَ) يقل اقتران خبرها " بأن " . مثل : كادَ النهار ينتصف أو أن ينتصف .

٣ - أفعال الشروع كلها يمتنع اقتران خبرها بأن . مثل : أخذ أحمد يذاكر بجد - بدأ الطفل يحبو .

تذكر :

١ - أن خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع (أنْ) أو بدونها .

- يجوز دخول أنْ على أخبار أفعال المقاربة كلها ، وأخبار عسىٰ وحرىٰ من أفعال الرجاء .

- يجب دخول أنْ على جملة خبر اخْلولق . مثل : اخلولقت السماء أن تمطر .

- لا يجوز دخول أنْ على أخبار أفعال الشروع.

- هذه الأفعال كلها جامدة عدا (كاد - أوشك) فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل : ١ - يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء .

- عسىٰ وبعض أفعال الشروع قد تأتي تامة بمعنى أنها ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً

مثل : ١ - شرع الله الحق . ٢ - أخذ الطالب الكتاب . ٣ - (عَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)

تدريبات :

أ – بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره :

١ – (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) (البقرة: من الآية٢٠).

٢ – (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) (النساء: من الآية٨٤) .

٣ – أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية .

٤ – (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ)

٥ – كاد الحلم أن يتحقق .

٦ – أوشكت مصر في هذه الأيام أن تسقط في بحر الدماء .

ب – ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

١ – عسىٰ العدل ..... الأرض .

٢ – أخذ الناس ..... مدرجات الملعب .

٣ – أوشك الفجر ..... .

٤ – كاد اليأس ..... إلىٰ قنوط .

٥ – عسَىٰ الشَّمْسُ ..... .

جـ – أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١ – أخذ محمد يذاكر .

٢ – أخذ محمد القلم .

٣ – أنشأ المهندس عمارتين .

٤ – أنشأ المهندس يبني عمارتين .

٥ – بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان

٦ – بدأ الطلاب يستعدون للامتحان .

د – ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم فيما يأتي :

١ – عسىٰ فلسطين أن تعود .

٢ – عسىٰ العمال أن يكملوا البناء .

اسم الفاعل

اسم مشتق من حروف الفعل ؛ ليدل علىٰ من قام بعمل الفعل أو اتصف به .

مثل : قتل : قاتِل – تفوّق : مُتفوِّق .

س١ : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟

جـ : نأتي به من الفعل الماضي الثلاثي بزيادة ألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع كسر الحرف قبل الأخير ، والوزن : فَـاعِـل .

أمثلة : كتب : كاتِب – ضرب : ضارِب – أمن : آمِن – ولد : والِد – يئس : يائِس – سأل : سائِل – قرأ : قارِئ – شدا : شادِي (شادٍ) – دعا : داعِي (داعٍ) – وفد : وافِد .

إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (معتل أجوف) مثل : قال – عاد ، فإننا نقلب ألف الفعل إلىٰ همزة علىٰ نبرة(ئـ) ؛ منعاً لالتقاء الساكنين (١ْ ا) ، ويبقىٰ الوزن كما هو : فاعِل

مثل : قال : قائِل ، نام : نائِم ، فاز : فائِز ، ثار : ثائِر .

س٢ : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ؟

جـ : أما اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي فنأتي به من الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : درَّس .. يدرِّس .. مدرِّس - اندفع .. يندفع .. مُنْدفِع

- أدار .. يدير .. مُدير - استقال .. يستقيل .. مستقيل .

هام : اسم الفاعل الناقص مثل : (قاضِي - ساعي - مهتدِي - منتهِي) تُحذف ياؤه عندما يكون مفرداً منوناً (نكرة) غير مقترن بأل و لا مضاف في حالتي الرفع و الجر .

فنقول : جاء قاضٍ لا قاضي - سلمت علىٰ قاضٍ لا قاضي .

تذكر أن : اسم الفاعل يأتي مفرداً مذكراً ، أو مفرداً مؤنثاً ، أو مثنىٰ مذكراً ، أو مثنىٰ مؤنثاً ، أو جمعاً مذكراً ، أو جمعاً مؤنثاً ، أو جمع تكسير ، وقد تلحقه (أل) أو الضمائر .. إلخ

مثل : عامل - عاملة - عاملان - عاملون - عاملات - عمال - العامل - عمالهم .

ونعرفه بأن نرده إلىٰ حالة المفرد المذكر النكرة

مثل : فعمالهم ← المفرد المذكر النكرة عامل .

عمل اسم الفاعل

١ - يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازماً ، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدّياً.

ويعمل اسم الفاعل عمل فعله بصورة من اثنين:

الصورة الأولى : إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ (أل) عمِل عمَل فعله بلا شروط ، وهنا [أل] تكون بمعنىٰ الذي .

مثل : المكْرِمُ ضيفَه مشكور . = الذي يكرم ضيفَه مشكور . إعراب ضيفَه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل [المكْرِمُ].

ملاحظة : الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا [ضيفه] يسمىٰ " معمول اسم الفاعل "

الصورة الثانية : إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتي نكرة ومنوناً ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين:

- أن يكون بمعنىٰ الحال [أي الآن] أو الاستقبال أي ليس علىٰ الزمن الماضي .
- أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء .

١ - يسبقه مبتدأ :

مثل : أخوك قارئٌ درسَه ـ أخوك يقرأ درسَه درسه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل قارئ .

٢ - يسبقه نفي :

مثل : ما واهنةٌ عزيمةُ المؤمن . عزيمة : فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل واهنة .

٣ - يسبقه استفهام :

مثل : هل أنت محققٌ أهدافك ؟ = هل أنت تحقق أهدافك ؟ أهدافه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل محقق .

٤ - يسبقه موصوف :

مثل : مررت برجلٍ حازمٍ أمتعته = مررت برجل يحزم أمتعته . حازم : صفة مجرورة بالكسرة ، وحازم اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

أمتعته : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل حازم ، و الهاء مضاف إليه .

٥ - يسبقه نداء :

مثل : يا صانعاً المعروفَ ، لا تتوانَ عن فعله .

صانعاً : منادىٰ منصوب بالفتحة ، وصانعاً اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو

المعروفَ : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل صانعاً.

تذكر أن :

١ - أي اسم فاعل عامل يصح حذفه ووضع الفعل مكانه ، والجملة يستقيم معناها .

٢ - معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذي رفعه أو المفعول به الذي نصبه .

٣ - يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول إذا كان منوناً ، أو يجره بإضافته إليه إذا لم يكن منوناً .

مثل : { إنَّ المعلم مقدمٌ العلمَ لطلابه } .. { إنَّ المعلم مقدمُ العلمِ لطلابه } ..

٤ - معنىٰ إن اسم الفاعل يدل علىٰ الحال أو الاستقبال. أي أنه إذا كان بمعنىٰ الماضي لم يعمل ، فلا يصح أن نقول مثلاً : " محمد فاهمٌ درسه أمس "

٥ - اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء أكان مفرداً أو جمعاً .

مثل : " أحب أصدقائي الحافظين الغيبة الغافرين العثرة ، وأكره أدعياء الصداقة المقطعين الأعراض المطلقين ألسنتهم بالسوء "

٦ - إذا كان اسم الفاعل العامل مسبوقاً بنفي أو استفهام ، فغالباً يعرب **مبتدأ** وما بعده [معموله] يعرب **فاعلاً** مرفوعاً سد مسد الخبر

تدريبات اسم الفاعل :

أ - استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

١ - القائل الحق شجاع

٢ - (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ)

٣ - (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِم) (بَاخِعٌ: قاتلها ، مهلكها ، مجهدها).

٤ - أفاهم أخوك الدرس .

٥ - نحترم المؤدي واجبه.

٦ - الحسد نار قاتلةٌ صاحبها .

ب - ضع مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل ، وحدد معموله إن وجد :

١- المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.

٢- إن الله يعلم غيب السماوات والأرض.

٣- أيريد الأناني المساعدة ، وهو يُؤثر نفسه بكل خير.

٤- قدم طالب تَبرق أسارير وجهه من الفرح.

٥- ليتك تكرم ضيفك.

٦ - الوطني يتقن عمله.

٧ - المسلم يصوم رمضان.

٨ - أتفيد الرياضة الجسم؟

٩ - ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء.

١٠ - أحترم إنسانا يعطي الحق صاحبه.

١١- الأمريكيون تقسو قلوبهم علىٰ العرب.

١٢ - المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

جـ - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب:

١ - كان الإناء .....

٢ - لعل أباك .....

٣ - ظننت الهلال .....

٤ - النار ..... في المنازل.

٥ - يسرني التلميذ .....

٦ - الاستحمام عَقِب الأكل .....

٧ - لا تزال الشمس .....

٨ - أكرهُ الرجل .....

٩ - ركبتُ البحرَ .....

١٠ - ما انفكتِ السماء .....

د - " لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل واجب ولا محتقر أخيك " . اجعل اسم الفاعل في العبارة السابقة منوناً واضبط ما بعده .

صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالباً ؛ للدلالة على المُبالغة في الصفة ، وبيان الزيادة فيها .

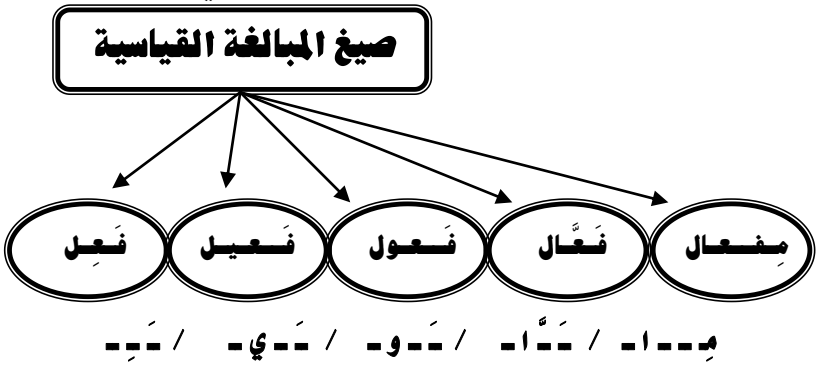

مِفْعَال	فَعَّال	فَعُول	فَعِيل	فَعِل
مِعْوان	عَلاَّم	أَكُول	سَمِيع	فَطِن
مِقدام	نمَّام	حَسود	خَبير	جَشِع
مِعطاء	توَّاب	شَكور	نَذير	يَقِظ
مِهذار	غفَّار	رَءوف	عَليم	فَرِح

عبارة تجمع أوزان صيغ المبالغة القياسية هي :

" هو مِقوال كـذَّاب ، وأنت حَذِر والله غَـفور رَحـيم "

إعمال صيغ المبالغة

تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة ، إنْ كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت الفاعل ، وإنْ كانت من المُتعدِّي رفعت الفاعل ونصبت المفعول به أو المفعولين .

وتعمل صيغ المبالغة عمل فعلها بصورة من اثنين مثل اسم الفاعل:

الصورة الأولى : صيغة المبالغة المقترنة بـ (أل) ، وتعمل بلا شروط :

مثل : القتَّال الأبرياءَ شارون .

الأبرياءَ : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [القتَّالُ]

الصورة الثانية : صيغ المبالغة المنونة :

المسبوقة بمبتدأ

مثل : إن الله سميعٌ × الدعاء .

الدعاء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميع]

المسبوقة بنفي

مثل : ما معطاءٌ ماله الفقراء إلا الكريم .

ماله : مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الكريمُ : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [معطاءٌ]سد مسد الخبر

المسبوقة باستفهام

مثل : أ رحيمٌ أبوك أطفاله

أبوك : فاعل مرفوع بالواو لصيغة المبالغة [رحيمٌ]سد مسد الخبر

أطفالَهُ : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيمٌ]

المسبوقة بموصوف

مثل : أتي طفل يقظٌ عقله . عقله : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظٌ]

المسبوقة بنداء

مثل : يا سفَّاك × الدماء انتظر الجزاء . الدماء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سفَّاك]

تدريبات صيغ المبالغة :

س١ : عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إنْ وُجد :

١- الله علام الغيب. ٢- الله غفور ذنب التائب. ٣- البار وصول أقاربه .

٤- أخي مقوال الصدق . ٥- القوال الحق شجاع . ٦- محمد حميدٌ الفعال .

٧- المؤمن حمّال المكروه . ٨- التقيت بالرجل الصوَّامة نفسه. ٩- السفينة يقظ ربانها .

س٣: استخرج من الجمل التالية أسماء الفاعلين وحولها إلى صيغ مبالغة ، وعين معمول كل منها:

١- الرجل ضارب في أرض الله . ٢- إسلام سائل عما يجهل .

٣- حمزة صارع أعدائه . ٤- المسلم الحق تارك لغو الحديث.

س٥: استخرج صيغ المبالغة مما يأتي ، ثم حولها لاسم فاعل :

١- وما ربك بظلام للعبيد . ٢- المؤمن كتوم الأسرار .

٣- المصري صبور عند الشدائد . ٤- كن غفوراً خطأ الصديق .

٥- الذكي حَذر مصاحبة الأشرار . ٦- يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم .

٧- الصانع كسوب رزقه من حلال .

اسم المفعول

اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبني للمجهول ؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل . مثل : سرق : مَسروق - استعمل : مُستعمَل .

نأتي باسم المفعول من الفعل الثلاثي الماضي الصحيح (الذي لا يوجد به حرف علة) ،ومن المعتل المثال (الذي أوله حرف علة مثل : وعد - يئس) على وزن مفعول .

مثل : كُتِبَ : مكتوب، ضُرِب : مضروب ، جُنّ : مجنون ، وعد : موعود ، ولد : مولود ، يئس : ميئوس .

إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف(- ا -) أي أجوفاً (مثل قال ، باع) ، أو آخره حرف علة أي ناقصاً مثل : دعا ، قضى .

فاسم المفعول يأتي بالطريقة الآتية :

١ - نأتي بالفعل المضارع .

٢ - نحذف حرف المضارعة ، ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة .

٣ - نضع شدة على حرف العلة في الناقص (آخره حرف علة) .

أمثلة : باع : يبيع : مَبيع - قال : يقول : مَقُول - دعا : يدعو : مَدْعُوّ - قضى : يقضي : مَقضيّ .

هام جداً : هناك كلمات شاذة جاءت كاسم مفعول للثلاثي من غير قاعدة

مثل : جريح بمعنى مجروح ، و قتيل بمعنى مقتول ، سجين بمعنى مسجون .

ويأتي اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي من الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

مثل : أنتج .. ينتج .. مُنتَج ، انطلق .. ينطلق .. مُنْطلَق ، أعاد .. يعاد .. مُعاد ، استشار .. يستشار .. مُستشار .

إعمال اسم المفعول

- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل فقط إنْ كان فعله مُتعدِّيًا لواحد ، ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول إنْ كان فعله مُتعدِّيًا لمفعولين

صور استعمال اسم المفعول العامل في الكلام العربي :

- **اسم المفعول المقترن بـ (أل)**

مثل : المرتضَى حكمُهُ هو الله .

حكمُهُ : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المرتضَى]

- **المسبوق بمبتدأ**

مثل : المؤمنُ محمودٌ سيرتَه .

سيرتَه : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [محمودٌ]

- **المسبوق بنفي**

مثل : ما مسلوبةٌ حقوقٌ وراءها مطالبٌ .

مسلوبةٌ : مبتدأ مرفوع

حقوق : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسلوبةٌ] سد مسد الخبر

- **المسبوق باستفهام**

مثل : أمقبولٌ رأيُ المجنون في المحكمة ؟

مقبولٌ : مبتدأ مرفوع

رأيُ : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مقبول] سد مسد الخبر .

- **المسبوق بموصوف**

مثل :أقبل طالب ممنوح جائزة .

ممنوح: نعت مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

جائزة : مفعول به ثانٍ لاسم المفعول [ممنوح]

- **المسبوق بنداء**

مثل : يا مسلوباً حقُّهُ اصبرْ .

حقُّهُ : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسلوباً]

تذكر أن :

١ - يجوز أن يضاف اسم المفعول إلىٰ معموله إذا تلاه مباشرة ، فيجوز أن نقول : الجبان مخلوعٌ قلبُه - الجبان مخلوعُ القلبِ فالقلب في المثال الأول نائب فاعل ، وفي المثال الثاني مضاف إليه .

٢ - إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين رفع المفعول به الأول أو ضميره علىٰ انه نائب فاعل ، ونصب الثاني علىٰ أنه " مفعول ثانٍ " .

مثل : أممنوح المتفوقُ جائزةً ؟

تدريبات :

س١: استخرج مما يلي اسم المفعول العامل ، ثم أعرب معموله :

١- ليس الدرس مجهولةً أجزاؤه .

٢- الفصل مُعدةٌ مقاعده

٣- هل محبوبٌ العلم ؟

٤- احفظ درساً مشروحة أفكاره .

٥- كافأت المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه

٦- الشعب الفلسطيني مخضبةٌ أرضه بدماء أبنائه

٧- هل موضوعةٌ الكتب في مكانها ؟

٨- ليس مصانٌ عرض من لم يصن عرض غيره .

٩- الأشجار مقطوعةٌ أغصانها .

١٠- الدرس المشروح أفكاره سهل.

س٢: أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب:

١- ما زال القمر .....

٢- حَسِبتُ الجيش .....

٣- يسوؤني أن أراك .....

٤- كأن السِّتار .....

٥- دعاءُ المظلوم .....

٦- البَصْقُ في الطريق عادة .....

٧- ما علمتُ أن المفتاح .....

٨- لا تزال نتيجة الامتحان .....

٩- ذهبت إلىٰ الباب فوجدته .....

١٠- أبقيت النوافذ .....

س٣: استخرج أسماء المفعولين من القطعة التالية وزنها وزناً صرفياً ، ثم اذكر فعلها :

" أمتنا العربية غير مغلوبة علىٰ أمرها ، ولا مقهور شعبها ، ووطنها عزيز غير مبيع لأحد ، لأنه غير مهيض الجناح، بل سيبقىٰ مصونا لأهله ، محوطاً بعناية الله ، مرجواً خيره، شبابه مدعو إلىٰ العمل ، محمي من العبث، مرضي عنه ومحبوب ، وستظل مصر مقدرة من الجميع ، ونصرها متيقن" .

س٤: استخرج أي مشتق وبين نوعه فيما يأتي :

١- الذاكرين الله يدخلون الجنة بإذنه .

٢- الله مقدر جميع المقادير.

٣- أمجيب دعوتي إلىٰ زيارة معرض الكتاب؟

٤- الحسد نار قاتلة صاحبها.

٥- عاجز الرأي مضياع لفرصته .

٦- أخوك مكلف نفسه فوق طاقتها .

٧- كتب أحد الأدباء لصديقه معتذرًا :

٨- (وليَعْلَمْ سيدي أنِّي حافظٌ ودُّهُ ، طَالِبٌ عَفْوَهُ ، فإنْ عَفَا كَانَ السبّاقَ إلىٰ الفَضْل ، وكُنْتُ الشَّاكِرُ لهُ ، وإنْ عَاقَبَ كَانَ المُنْصِفَ في عِقَابِه ، وكنتُ الرَّاضي بِهِ المُتَقبِّلَ لهُ . وهاأنا أعْتَذِرُ عَمَّا فَرَطَ مِني من كلام منثور ، مُتَبَاعِدًا عما يُغْضِبُهُ ، تَائِبًا عما يَسُوؤُه ، راغبًا في مرْضَاتِهِ ، والسلام)

س٥: أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١- (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) (هود : من الآية ١٢)

٢- (وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [البقرة : من الآية ٢٨٣]

٣- قال إلياس فرحات (١٨٩٣ - ١٩٧٦م) : فر عصفور شبابي من يديا تاركاً في مهجتي جمراً ذكيا .

أبو الفوارس عنترة

الفصل الأول " مغني القافلة "

ملخص الأحداث :

- عودة قافلة عبلة من قبيلة هوازن إلى قومها عبس بعد أن حضرت عرس ابنة خالتها .
- كان عنترة يقود ناقة عبلة ويتقدم الركب ويحدو (يغني) لها فتطرب الإبل لإنشاده .
- القافلة تبلغ آخر مرحلة من مراحل السفر ، حيث ديار عبس وكان عنترة يشرف علىٰ حراسة القافلة بنفسه .
- عنترة يظهر اهتمامه الكبير بعبلة حيث أعد لها شراب من اللبن وعبلة تبدىٰ إعجابها بحدائه [غنائه] الذي أنشده .
- كان عنترة سعيداً بقيامه بخدمة عبلة غير أنه كان يشعر بالحسرة ؛ لأنه لم يكن في مستوىٰ عبلة التي أحبها ويريد الزواج منها وإن كان يرىٰ في قرارة نفسه أنه من سادات عبس ؛ لأنه أشعرها ولأنه فارسها المغوار .
- عنترة يفكر في نفسه وفي عبلة فقد وقف خلف شجيرات يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها الذي يشبه غناء الطير وقد عاودته ذكريات أحلامه التي كان يكتمها في صدره وأحس بحزن أليم يعصر قلبه فأين هو من عبلة التي يتنافس علىٰ التقرب منها سادة العرب .
- فتيات عبس يطلبن من عنترة أن ينشدهن من شعره ولكنه رفض إلا إذا رغبت عبلة كما رفض أن يقدم الشراب الذي أعده لغيرها فألحت الفتيات علىٰ عبلة أن تدعوه لقول الشعر فدعته واستجاب .
- عنترة ينشد متغنياً بقطع من شعره ظهر ما ينبئ عن حبه لعلبة فتصايحت الفتيات أن يعاود ما قاله ولكنه نأىٰ (ابتعد) عنهن بعد أن نظر إلى عبلة نظرة طويلة وهو صامت وهىٰ تنظر إليه في دهشة فقد كانت أول مرة تسمعه ينشد بهذه الحرارة .
- مروة ابنة عم عبلة تعرض بعنترة وتقول نشيداً تسميه فيه بأنه عبد عبلة وتكرر ذلك النشيد علىٰ تلحين بنات عبس بأكفهن وترديدهن خلفها لهذا النشيد .
- عنترة يثب علىٰ جواده وينطلق به بين الكثبان وهو غارق في أحزانه وشجونه أما فتيات عبس فيذهبن إلى حيث ضربت الخيام وهن يرددن أناشيد عنترة ويعبثن بعبلة وهي تفر منهن غاضبة إلى خيمتها .

📖 اللغويات :

📖 **تشوبها** : تخالطها - **أجمة** : شجر كثيف ملتف ج آجام و إِجام وأجَمات- **وئيداً** : بطيئاً متمهلاً × سريعاً- **أحدو** : أسوق - **الإبل** ج الآبال - **الحادي** : مغنىٰ الإبل ج حُداة - **النسيب** : شعر الغزل - **زمام** : ما تقاد به الدابة ج أزِمَّة - **بعير** : جمل ج أباعر - **أنفه الأقْنَىٰ** : المرتفع أعلاه - **الهودج** : قبة فوق الجمل ج هوادج - **تنيخ** : تبرك - **شملته** : أي شاله - **ترغو** : الرغاء صوت الإبل- **معصفرا** : مصبوغا بنبات العصفر - **سبىٰ** : أسْر - **وهدة** : مكان منخفض ج وهاد - **الأخبية** : الخيام م خِباء - **الآبق** : الهارب - **غدائر** : ضفائر م غديرة - **معمعة** : صوت الشجعان في الحرب ج معامع- **القسورة** : الأسد - **اللمة** : الشعر الذي يجاور الأذن .

س & جـ

س١ : من أين كانت القافلة قادمة ؟

جـ : كانت القافلة قادمة من قبيلة هوازن حيث عرس ابنة خالة عبلة .

س٢ : صف ملامح شخصية كل من (عنترة وعبلة) .

جـ : **أولاً : ملامح شخصية عنترة** : شاب أسمر اللون ، قوامه مثل قوام الرمح ، ذو رأس مرفوع ، صدر فسيح ، ذراعين مفتولين .

ثانياً : ملامح شخصية عبلة : عيناها سوداوان في أذنيها قرطان من الذهب ، و كانت تلبس ثوباً معصفراً ، تضع حول رأسها خماراً من الحرير المصري .

س٣ : ما الذي فعله عنترة عندما بلغ الركب (القافلة) فم الوادي ؟

جـ : ينيخ الإبل وينزل عبلة من الهودج الذي كان علىٰ ظهر البعير .

س٤ : ما الذي قاله عنترة لعبلة عندما أناخ البعير الذي كان يحملها ؟

جـ : قال عنترة لعبلة : منزلٌ كريم يا عبلة .

س٥ : وضح مظاهر اهتمام عنترة بعبلة خلال رحلة القافلة .

جـ : **مظاهر اهتمام عنترة بعبلة خلال رحلة القافلة :**

١ – كان يقود البعير الذي تركبه عبلة في صدر القافلة .

٢ – عندما وصل إلى فم الوادي أناخ لها البعير قائلاً لها: (**منزلٌ كريم يا عبلة**) .

٣ – رمىٰ شملته (**شاله**) علىٰ الرمل لتجلس عليها عبلة .

٤ – كان يتغنىٰ بها في شعره .

٥ – كان يحلب لها لبناً من النوق يومياً لتشربه .

س٦ : لماذا كانت مروة بنت شداد تغير من عبلة ؟

جـ : لأن عنترة كان يولى عبلة اهتماماً أكثر من غيرها من فتيات عبس .

س٧ : ما الذي فعله عنترة عندما فرغ من إناخة الإبل ؟

جـ :

١ – فرق العبيد والأتباع إلى فرق .

٢ – أمر بعضهم أن يذهبوا لسقاية الإبل ، وأمر آخرين أن يقيموا أخبية (**خيام**) النساء بالقرب من الماء .

٣ – أمر البعض الآخر أن يقيدوا النيران لإعداد الطعام .

٤ – أما عنترة فذهب إلى ناقة بيضاء حلب منها في إناء ، ثم وضعه في الظل فوق صخرة عالية ليبرد في الهواء ليعطيه لعبلة

س٨ : لماذا دار عنترة بحصانه حول الوادي ؟ وعلام يدل ذلك ؟

جـ: دار عنترة بحصانه حول الوادي ليطمئن أن المكان آمن ، وأن ليس هناك ما يخشاه

ـ يدل ذلك علىٰ حذره وحيطته وخوفه علىٰ عبلة والقافلة .

س٩ : لماذا كان عنترة يكتم في نفسه ذكريات أحلامه ؟

جـ : لأنه لا يستطيع أن يبوح بحبه لعبلة التي هي ابنة مالك سيد القبيلة في حين أنه عبد من عبيد شداد .

س١٠ : بم لقبت مروة بنت شداد عنترة ؟ ولماذا ؟

جـ : لقبته بأنه عبد عبلة ؛ لأنه كان يولى عبلة اهتماماً أكثر من غيرها .

س١١ : {إن الغيرة لتأكل قلوبهن كما قالت سمية منذ حين} من القائل لهذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟

جـ : القائل : عبلة ، وقالتها لعنترة .

س١٢ : ماذا طلبت الفتيات من عنترة ؟ وما موقف عنترة منهن ؟

جـ : طلبت الفتيات من عنترة أن ينشد الشعر لهن إلا أنه رفض قائلاً : بأنه لن يقول شيئاً حتىٰ تأذن له سيدته عبلة .

س١٣ : لماذا قالت عبلة {حسبك يا عنترة إنك تجرئهن علىٰ} ؟

جـ : لأنه منع الفتيات أن ينتزعن منه الشراب ، وأصر علىٰ أن يقدمه لعبلة قائلاً : هذا شرابك يا سيدتي

س١٤ : ما الذي يفعله عنترة عندما كان ينشد الشعر ؟

جـ :

١ – كان يمثل مواقفه في القتال حيناً وطعناته في العدو حيناً

٢ – أو يصف فرسه في معمعة الحرب أو سقوط الأبطال ملطخين بالدم .

٣ – ثم بعد ذلك يصف محاسن فتاته ونبل أخلاقها .

س١٥ : لماذا ذهبت عبلة إلى خبائها غاضبة ؟

جـ : لأنها رأت الفتيات ينشدن الشعر ويصفقن بعد أن جمعتهن مروة وتعالت ضحكاتهن وهن يعبثن بعبلة .

الفصل الثاني " البطل الثائـــر "

ملخص الأحداث :

- يدور هذا الفصل حول مناجاة عنترة لنفسه وتعجبه من موقف قبيلة عبس منه فقد كان في نظر نفسه فتىٰ الفتيان وبطل أبطال عبس يلجأ إليه سادتها عند الشدة فيصد العدو ويغنم الغنائم التي يحرزونها ولا يعطون له منها إلا القليل .
- وهو في نظر الناس عبد لا ينبغي له إلا أن يقوم علىٰ خدمة سادته .
- وكان كلما تأمل حاله هذا تعجب من نفسه كيف يرضىٰ بالإقامة في قوم يحميهم ويدافع عنهم ويجلب لهم النصر ويحمل إليهم الغنائم ثم لا يجد منهم إلا الإنكار ؟
- كان عنترة يحب شداد الذي كان يقسو عليه وأرجع حبه هذا إلى عاطفة البنوة لأن أمه حدثته وهو طفل بأنه ابن شداد وليس عبده .
- صمم عنترة علىٰ أن يتحقق من بنوته لشداد حتىٰ يتمكن من تحقيق أمله في الزواج من عبلة . استراح لهذا الأمل وكانت صورة عبلة تتمثل له في كل مكان وتفقد مضرب الخيام التي يستريح فيها الركب وذهب قاصداً إلى خباء عبلة ليطمئن عليها فإذا بشيبوب يناديه ودار بينهما حوار حث فيه شيبوب عنترة بأن يتيقظ خشية أن يفاجئهم عدو فأخبره عنترة بأنهم في شهر رجب الذي يترك فيه العرب القتال
- انتقال الحوار بينهما إلى شعر عنترة وماذا فيه من جديد وحذره من التمادي في حب عبلة وقول الشعر فيها ودعاه إلى أن يرضىٰ أن يكون عبداً لشداد كما رضىٰ هو .
- وبينما هما يتحاوران إذ سمع صوت غناء ، ينبعث من ناحية الخيام فقال عنترة : إنه صوت عبلة أما تسمع هذا الصوت يا شيبوب ؟ إنها ما زالت مع صاحباتها تغنىٰ .

قال شيبوب : إنك تعذب نفسك بتعلقك بعبلة وإني أخشىٰ عاقبة هذا التعلق وإن الناس يتحدثون عن حبك لعبلة .

فرد عنترة : بأنه لا يهمه أحد وأن عبلة هي أمله في الحياة . وسره أن سمعها بعد ذلك تغني بشيء من شعره

اللغويات :

- **كربة** : ضائقة ج كرب - **يؤثر** : يفضل - **شجونه** : أحزانه م شجن - **لاحت** : ظهرت - **المتقد** : المشتعل - **ثنية** : منعطف ج ثنايا - **هواجس** : مخاوف م هاجس - **تهجس بها** : تذكرها - **مجفلاً** : فزعاً - **فيافي** : الصحراء الواسعة م فيفاء - **الظليم** : ذَكَر النعام ج الظلمان - **ثريداً** : فتة الخبز بالمرق - **أمقت** : أكره ، أبغض - **يسومونك** : يذلونك - **الفظ** : الجافي المسيء ج أفظاظ - **المفازة** : الصحراء ج المفاوز - **مباه** : مفاخر - **ألهج** : أتحدث - **صروف** : مصائب الدهر م صرف - **تنسمت ريحها** : مر علىٰ ذكرها كالنسيم - **يكتنفني** : يحيط بي - **أغاريد** : غناء م أغرودة - **البلسم** : الدواء .

س & جـ

س١ : لماذا كان عنترة يضيق بقومه ؟ ولماذا كان راضياً بحاله ؟

جـ : كان يضيق بهم لأنه يجلب لهم الانتصارات ويأتي لهم بالغنيمة ، وأنه بطل حروبهم الذي يرد عنهم أعداءهم ، ومع ذلك ينكرون بنوته لشداد وينادونه بعبد شداد ، ولا يعطونه من الغنائم التي يحرزها إلا القليل . وكان راضياً بذلك لحبه لشداد وتعلقه بعبلة .

س٢ : ما سر حبه لشداد ؟ وما مظاهر هذا الحب ؟

جـ : سر حبه لشداد إحساسه بأنه ابنه الحقيقي كما زعمت زبيبة أمه .

- ومن مظاهر هذا الحب أنه كان يرىٰ فيه صورة البطل وأنه يزيد تعلقه به رغم قسوته عليه أحياناً .

س٣ : {أما إنك لحارس غافل} من قائل هذه العبارة ؟ وما صلته بعنترة ؟

جـ : **القائل** هو شيبوب ، وهو أخو عنترة من أمه تربىٰ في حجر شداد ويتميز بالسرعة والخوف وهو موضع سر عنترة .

س٤ : لماذا كان عنترة يكره أمه ؟ وما الفرق بينه وبين شيبوب ؟

جـ : كان يكره أمه لأنه شعر أنها هي سبب شقائه في هذه الحياة إذ ولدته عبداً .

- والفرق بينهما أن شيبوب ينظر للحياة ببساطة وبدون تعقيد لأنه حراً وهو قانع أنه سوف يعيش عبداً .

س٥ : لكل من (عنترة وشيبوب) وجهة نظرفي الحياة والمرأة . وضح ذلك . وبين رأيك.

جـ : (**عنترة**) : يرىٰ أن الحياة بغير حرية لا تساوىٰ شيئاً ، وأما المرأة عنده فهي ذات قيمة كبير إذ هي سبب الشقاء أو السعادة .

- أما (**شيبوب**) : فيرىٰ أن الحياة بسيطة يجب أن نحياها كما هي و بغير تفكير فيها ، والمرأة مصدر من مصادر المتعة عنده وسبب من أسباب السعادة ، ولا خلاف بين النساء فهي التي تنوح علىٰ الرجل إذا مات ، وتقول عنه ما لا يحدث وأنا أرىٰ : أن الحياة هبة من الله لابد أن تكون لهدف سام ، ولا تكون عشوائية ، والمرأة هي الطرف الثاني في الحياة لا تقوم إلا بها ، فهي الأم والابنة والأخت والزوجة ولا سعادة بدونها .

س٦ : مما حذر شيبوب عنترة ؟ ولماذا ؟ وهل يستجب عنترة له ؟

جـ : حذره من قوم عبلة وأهلها ، خاصة أباها وأخاها عمرو بن مالك لأنه يحس بخبره ينتشر بين الناس وسوف يصل إليها كما حذره من خداع الحب وبين له أنها لا تحبه ولكن تحب شعره وحديثه إرضاء لغرورها .

- ولم يستجب عنترة لها ؛ لأن حبها يسيطر عليه ويرىٰ أنها تحبه كما يحبها ولذلك تهون كل الصعاب .

س٧ : ما أثر غناء عبلة عليه ؟ وما دوافع هذا التأثير ؟

جـ : عندما سمعه أحس بالنشوة والسعادة وفاض قلبه بشراً وسروراً وكان الدافع وراء هذا التأثير حبه الشديد لها .

الفصل الثالث " الطريق إلى الحقيقة "

ملخص الأحداث :

- بعد أن رجعت القافلة إلى قبيلة عبس كانت القبيلة تحتفل بالعيد السنوي لقدوم موسم الحج وكان ذلك في شهر رجب .
- عنترة لم يكن خالي البال حتىٰ يشارك القبيلة في ذلك العيد ، لذلك ذهب إلى أمه" زبيبة " التي رحبت به إلا أنه لم يحسن مقابلتها حيث قال لها : لقد جنيت علىّ كما تجني القطة علىٰ صغارها ، وذلك لأنها لم تحاول أن تخفي عنه حقيقة نسبه .
- شداد وأخوته ينظرون إلى زبيبة علىٰ أنها أمة {عبدة} فكلما رأوها يقولون لها قومي يا زبيبة إلى هذه الشاة فاحلبيها .
- زبيبة في قرارة نفسها أنها الحرة الحبشية ، وليست الأمة {العبدة} إنها : " تانا بنت ميجو " ثم قالت له صراحة : إنك ابن شداد .
- زبيبة تخشىٰ علىٰ ابنها وعلىٰ زوجها شداد من أن يشتد الحوار بينهما فتفقد أحدهما .
- عنترة يقرر الذهاب إلى والده شداد ؛ حتىٰ يجبره علىٰ الاعتراف ببنوته .

اللغويات :

تفْضي إليّ : تخبرني وتعلمني - **أجش** : غليظ - **شِقْوتي** : تعاستي × فرحتي - **سقطاً** : ميتاً قبل تمام الحمل ج أسقاط - **نِياطُ القلب** : عِرْق غليظ يربط القلبُ إلى الرئتين ج أنوطةٌ ونُوط - **المسعورة** : المجنونة ج المساعير - **تعساً** : هلاكاً - **عقوقاً** : عاصياً - **أتدسس** : أتعرَّف - **الأمة** : العبدة ج إماء - **المنكودة** : البائسة المشئومة - **لا تحفل** : لا تهتم - **فَصيل الناقة** : وَلَدُ النّاقَة المَفْطُوم ج فُصْلانٌ و فِصَال - **الناقة** : أنثىٰ الجمل ج نوق - **أشنع** : أفظع - **تعتريه** : تصيبه - **حنق** : غضب - **فَظّ** : جِلْف ، جَاف ، خَشِن - **تهرفين** :تبالغين في الحديث عنه - **الغطارسة** : الغِطْرِس والغِطْرِيس ،بكسرهما : الظالم المتكبر ج غَطارِس وغَطارِيس - **العتاة** : القساة - **أجرعك الغصص** : أي أملأك بالأحزان م غصّة - **مزمجرا** : مردداً صوته داخله - **الكلب العقور** : كثير العض - **تضرع** : تذلل وتوسل - **رقيقاً** : عبداً ج أرقاء - **آيس** : يائس - **لججت في خطابه** : ألَححت، أصَررت عليه .

س & جـ

س١ : كيف وجد عنترة القبيلة عندما رجع مع القافلة ؟

جـ : وجدها تحتفل بالعيد السنوي الذي تقيمه في موسم الحج في رجب

س٢ : لماذا اتجه عنترة إلى بيت أمه زبيبة ولم يتجه إلى مكان الاحتفال ؟

جـ : لأنه لم يكن فارغ القلب حتىٰ يشارك في ذلك الاحتفال مع القبيلة .

س٣ : كيف استقبلت زبيبة عنترة ؟ وكيف قابلها عنترة ؟

جـ : استقبلته بالفرح والشوق الشديد والترحيب الكبير إلا أنه قابلها بغلظه وقسوة و قد نظر إليها نظرة كلها غضب .

س٤ : لماذا قابل عنترة أمه بكل غضب ؟

جـ : لأنه كان يرىٰ أنها سبب شقائه حيث ولدته عبداً .

س٥ : ما موقف زبيبة من قول عنترة لها أنت سبب شقائه كله ؟

جـ : أنها حزنت وبكت و قالت : أي يا ولدي الحبيب فداك نفسي ولو قدرت علي أن أبذل حياتي لكي أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة .

س٦ : ما الذي جاء يسال عنه عنترة أمه زبيبة ؟

جـ : جاء ليسال عن صلته بشداد وهل هو أبوه كما سمع ذلك منها وهو صغير عندما قالت له نعم إنك حقا ابن شداد.

س٧ : لماذا كانت زبيبة تجسس عند عبلة وسمية زوجة شداد ؟

جـ : حتىٰ تعود لعنترة بكلمة يطيب بها قلبه .

س٨ : ما الذي تخشاه زبيبة علىٰ عنترة بعد أن أخبرته بحقيقة أمره ؟

جـ : أن يذهب إلى أبيه شداد يشتد الحوار بينهما مما قد يؤدي إلى هلاك إحداهما .

س٩ : ما الذي عزم عليه عنترة بعد أن عرف حقيقة أمره ؟

جـ : أن يذهب إلى أبيه شداد ويحمله علىٰ الاعتراف ببنوته .

س١٠ : اذكر الدوافع التي جعلت عنترة يصر علىٰ أن يحدث أباه بما يريد أن يحدثه به .

جـ : هو أنه كان في بعض الأحيان يلمح فيه رقة له مشفوعة بالمحبة كما كان عنترة نفسه يميل قلبه نحو شداد كلما لقيه .

س١١ : لماذا كانت زبيبة مصرة علىٰ أن شدادا لن يجيب طلب عنترة مع أنها ذكرت له بأنه أبوه ؟

جـ : نظراً للتقاليد العربية التي كانت سائدة في الجاهلية والتي تمنع شداداً من الاعتراف ببنوته لعنترة .

س١٢ : صف حال زبيبة عندما خرج عنترة من عندها وهو متجه إلى شداد .

جـ : سقطت متهالكة تنظر إلى أعقابه وهي تتوجع قائلة : " ولدي ، ولدي " .

الفصل الرابع "حوار ساخن"

ملخص الأحداث :

- اتجه عنترة إلى موضع احتفال القبيلة ليس بهدف مشاركة القبيلة في الاحتفال وإنما بهدف الالتقاء بشداد ؛ حتىٰ يسأله عن نسبه ويحمله علىٰ الاعتراف ببنوته .
- عنترة يلاحظ فتيات عبس يرقصن ويغنين فوقع بصره علىٰ عبلة وهي تغني فلما رأته تبسمت له ثم امتنعت عن الغناء .
- الصمت يطبق علىٰ المكان والعيون تعلقت جميعها بعنترة إذ كان يبحث عن مكان يجلس فيه .
- عمارة بن زياد يسخر من عنترة قائلاً له : ألا تجد لك مكاناً يا عنترة ؟ فلما اشتد الحوار بينهما ووصل إلى حد المبارزة تدخل أسياد القبيلة وفكوا الاشتباك بينهما .
- شداد يخرج بعنترة من سرادق الاحتفال ويتجه به إلى شعب من شعاب الوادي ثم راح يسأله عن سبب حزنه .
- عنترة يطلب من شداد أن يعترف ببنوته إن كان ابنه حقاً .
- شداد يعلّق اعترافه ببنوة عنترة ونسبه له علىٰ عادات وتقاليد القوم في القبيلة .
- عنترة يقرر رعاية الإبل وحلب النوق ولا يشارك في الغزو والحروب ثم يقبل قدمي أبيه وينهض مسرعاً في شعاب الصحراء .

اللغويات :

- **النجَّع** : مكان إقامة القبيلة ج نجوع - **سياج** : سورج أسياج ، أسوجة ، سوج - **النمارق** : الوسائد م نُمْرقة - **كمده** : حزنه وهَّمه - **طنافس** : البساط م طنفسة - **يتبارىٰ** : يبارز - **لم يلتئم** : لم يعد كما كان - **تريث** : تمهل - **الأغلال** : القيود م غلّ - **وجوم** : حزن - **الحمم** : كل ما احترق من النار م حُمَمَة - **ملاذ** : ملجأ - **الوغد** : الأحمق الدنيء ج أوغاد - **سباب** : شتائم - **ثنايا** : خلال م ثنية - **عقوقاً** : عصياناً - **ينبذونني** : يطردونني - **وميض** : بريق - **قرينك** : نظيرك ج قرناء - **آنفاً** : سابقاً - **شيم** : صفات م شيمة - **جاهماً** : حزينا - **بطناً من بطون القبيلة** : فرعاً من فروع القبيلة - **الرق** : العبودية - **المدائن وشيراز** : مدينتان فارسيتان - **متبرماً** : متفجراً - **تلج لجاجة** : تلح إلحاحاً غير محمود - **مندوحة** : غدراً - **ويحك** : هلاكاً لك - **تجرعني** : تسقيني - **الحانق** : الشديد الغضب .

س & جـ

س١ : لماذا خرج القوم من قبيلة عبس إلى البراح الواسع ؟

جـ : حتىٰ يحتفلوا بيوم **مناة** علىٰ طريقتهم وعادتهم كل عام .

س٢ : ما الذي وجده عنترة في مكان الاحتفال ؟

جـ : لاحظ فتيات عبس أمام السرادق وهن يرقصن ويغنين .

س٣ : صف شعور عبلة عندما رأت عنترة في الاحتفال .

جـ : تبسمت عبلة عندما رأت عنترة ماثلاً في الحفل ثم مالت برأسها في خجل ثم سكتت عن الغناء .

س٤ : وجد عنترة أن عالم الاحتفال بعيد عن عالمه النفسي . وضح ذلك .

جـ : عنترة يرىٰ أن عالم الاحتفال عالم يموج في مرح العيد ولهوه وبهجته بين أغاني فتيات عبس ورقصهن .

- أما عالم عنترة النفسي : فهو عالم ملئ بالهموم والأحزان والسخط علىٰ قومه .

س٥ : " ألا تجد لك مكاناً يا عنترة " ؟ من القائل لهذه العبارة ؟ وما أثره في نفس عنترة ؟

جـ : **القائل هو** : عمارة بن زياد ، **أثر هذه العبارة في نفس عنترة** : جعلت عنترة ينظر إلى عمارة في سخرية قائلاً له في حقد : لو أنصفت لقمت لي من مكانك يا عمارة . ثم اشتد الحوار بينها وقرب أن يلتحما بالسلاح إلا أن كبار القوم تدخلوا وفضوا الاشتباك وكانت النتيجة أن انفض الاحتفال .

س٦ : " لو أنصفت لقمت لي من مكانك يا عمارة " علىٰ أي شيء اعتمد عنترة في ذلك ؟

جـ : اعتمد عنترة في ذلك علىٰ شجاعته النادرة في عبس وعلىٰ محاولة أن يجبر والده علىٰ الاعتراف ببنوته كما أنه حامي حمىٰ عبس والمدافع الأول عنها .

س٧ :ما الذي قاله شداد لعنترة عندما اتجه به إلى شِعب من شعاب الوادي ؟ وماذا كان رد عنترة عليه ؟

جـ : قال له **شـــداد** : أجئت يا عنترة عمداً لتفسد علينا ليلتنا ؟ قال له **عنترة** : أتلومني يا سيدي علىٰ ما كان ينبغي أن تلوم عليه غيري ؟

س٨ : عمّ سأل عنترة شداد ؟ وماذا كانت إجابة شداد ؟

جـ : سأله عن حقيقة أمره هل هو **عبده** أم **ابنه** ؟ إلا أن إجابة شداد لم تكن صريحة بل كانت مراوغة وهروباً من الإجابة حيث قال له إن يعامله معاملة حسنة ويعطيه كل ما يريد .

س٩ : ما مظاهر أفضال شداد علىٰ عنترة ؟ ولم ذكرها شداد لعنترة ؟

جـ : أنه كان يكرم مكانته ويدخله بيته ويجلسه معه ويركب معه ويناجيه ويدعوه لحمايته وينصره إذا ظلم ويرفع عنه الظلم . وقد ذكرها شداد لعنترة حتىٰ يبعده عن القضية الأساسية وهىٰ الاعتراف به .

س١٠ : لماذا قرر عنترة أن يظل عبداً ؟

جـ : لأن شداداً أجَّل إعلان أبوته له حتىٰ يرضىٰ قومه .

س١١ : ماذا طلب شداد من عنترة ؟

جـ : طلب منه أن يتريث في طلبه حتىٰ يحمل القوم علىٰ الاعتراف ببنوته .

س١٢ :اذكر الأعمال التي قرر عنترة أن يقوم بها بعد أن أجل شداد الاعتراف ببنوته

جـ : **الأعمال هي :**

رعاية الإبل وسقايتها - البعد عن المشاركة في الحروب والغزوات - إعداد الطعام للضيوف وكل الأعمال التي يقوم بها العبيد .

س١٣ : ما الذي كان يخشاه شداد إذا ما اعترف بأبوته لعنترة ؟

جـ : :كان يخشىٰ أن يتهمه قومه بأنه ألحق بهم المعرة .

س١٤ : ما الذي فعله عنترة عندما علم أن والده يخشىٰ قومه ؟

جـ : سقط إلى قدمي أبيه فجأة فقبلهما ونهض مسرعاً قائلاً له : أنا إذن **عنترة العبد** إلى أن يرضىٰ هؤلاء " القوم " .

الفصل الخامس "خطبة عبلة"

ملخص الأحداث :

- عنترة يجد العزاء في صحبة الإبل والخيل وصيد الغزلان والذئاب .
- صورة عبلة تتمثل أمام عنترة بعيدة بعد النجوم وهو هائم على وجهه في شعاب الوادي
- عنترة يقضي أيامه ولياليه هائماً حيث النهار بين الشعاب والليل سابح بين شجونه وهمومه .
- عنترة يتذكر عبلة دائماً كلما وقعت عينه على منظر جميل في ذلك الوادي الفسيح .
- أمل عنترة في العودة إلى الحلقة حتى يفوز بنظرة من عبلة .
- شيبوب يبلغ عنترة بخطبة عبلة من عمارة بن زياد .
- شيبوب يخفف عن عنترة من وقع الصدمة عليه بألا ينخدع بحب عبلة فهي ليست له ولن يرضى أبوها بزواجه منها .
- عنترة يقرر الحصول على حريته والزواج من عبلة .
- عنترة يعلن الحرب على القبيلة وسادتها بما فيهم والده ووالد عبلة وكذلك عمارة بن زياد إذا تجرأ على خطبة عبلة .

اللغويات :

يناصبونه العداء : يظهرون له العداء - **ناط** : علق - **يضمرون** : يخفون × يظهرون - **النجم الساري** : السائر ليلاً - **حنق** : غيظ وغضب × رضا - **طالما** : كثر ودام - **يباري** : يسابق - **متون** : ظهور الخيل م متن - **مباهجها** : مفاتنها وزينتها م مبهج - **وجداً** : حزناً - **النشوة** : الفرح والسعادة - **يجول** : يسبح ويطوف - **يزدرونه** : يحتقرونه - **يؤثر** : يفضل - **حال لونه** : تغيَّر وتبدّل - **العصماء** : القوية - **المروج الخضراء** : السهول الفسيحة م المرج - **نوْرة** : زهرة- **العرار** : نوع من النبات الطيب الرائحة - **نازعته** : حدثته — **الربوة** : مكان عالٍ ج الرّبا - **ساهماً** : حزيناً - **يزخر** : يموج ويضطرب - **مهَّد لنفسه** : أعدَّ - **الشطط** : المراد مجاوزة الحد والمخاطرة - **الوعر** : الصعب - **الخسف** : الظلم والذل - **ضنّ** : بخل - **قسراً** : قهراً وجبراً - **بدا** : مفراً - **صدر الليل** : أول الليل - **مسيل** : مجرى ج مسايل - **مناة** : اسم صنم كان يعبد في الجاهلية.

س & جـ

س١ : ما الظروف التي أدت إلى خروج عنترة من الحي ؟ ولماذا لم يلتفت إلى الحي ؟

جـ : الظروف تمثلت في أن شداداً علَّق اعترافه بعنترة على رضا أخواته وبني عمومته في القبيلة .

- ولم يلتفت عنترة إلى الحي لأنه كان يحس بالضيق والألم والأسف على موقف أبيه منه وعجزه عن أن يعلن اعترافه بعنترة ليرد إليه اعتباره

س٢ : ما الذي كان يفعله عنترة وهو يسير في شعاب الصحراء ؟

جـ : كان عنترة يسرع في خطاه ويطعن الأرض يزج رمحه في حنق وغيظ .

س٣ : لماذا شعر عنترة بالضعف والهزال عندما كان يقيم في شعاب الصحراء ؟

جـ : لأن قلبه لم ينس عبلة لحظة واحدة وقد لجأ إلى الخمر أملاً في أن ينسى حب عبلة وحقده على شداد وقومه .

س٤ : ما الذي توقعه عنترة عندما رأى أخاه شيبوب ؟

جـ : توقع أن شيبوباً " أخاه " جاء ليخبره أمراً هاماً .

س٥ : بم نصح شيبوب عنترة ؟ وماذا كان موقف عنترة منه ؟

جـ : نصحه شيبوب بألا يفكر في الزواج من عبلة ؛ لأن مالك بن قراد لن يوافق على زواجه من عبلة .

- وكان موقف عنترة منه بأنه قال له لا تحدثني عن نفسي بل حدثني عن عبلة .

س٦ : بم أخبر شيبوب عنترة ؟

جـ : أخبر شيبوب عنترة بأن عمارة بن زياد قد خطب عبلة .

س٧ : صف شعور عنترة عندما علم بخطبة عبلة من عمارة بن زياد .

جـ : لم ينطق عنترة بجواب بل وقف ينظر إلى الفضاء مبهوتاً . ثم أطرق عنترة ساهماً "حزيناً " وجعل يخرق الأرض برمحه .

س٨ : ما الهدف من إبلاغ شيبوب عنترة بخطبة عبلة ؟

جـ : هو ألا يرتكب عنترة عملا من الأعمال الخطيرة .

س٩ : كيف خفف شيبوب الصدمة على عنترة ؟

جـ : بأن قال له إنك بغير شك فارس عبس وإنك لجدير أن تكون سيدها ولكن قضاءك (أي كونك عبدا) قد ظلمك ، ولست بأول رجل ظلمته الحياة

س١٠ : كان عنترة قانعاً بالرق في أول الأمر إلا إنه أصبح رافضاً الرق فبم تفسر ذلك ؟

جـ : عنترة كان قانعاً بالرق في أول الأمر ؛ لأنه كان به قريباً من عبلة ، لكنه يرفض الرق حالياً ؛ لأنه يبعده عن عبلة .

س١١ : ما الحق الذي اكتسبه عنترة في يوم مناة حين خرج مع شداد ؟

جـ : الحق هو اعتراف شداد له بأبوته له مما جعل له الحق في الفوز بعبلة .

س١٢ : ما الذي قرره عنترة حتى يفوز بعبلة ؟

جـ : قرر أن يحارب بسيفه كل من يقف في سبيل حريته حتى ولو كان شداد نفسه إذا بخل عليه باسمه .

الفصل السادس "البطل الحر"

ملخص الأحداث :

- رجع عنترة إلى حلة عبس ساخطاً على قومه الذين تنكروا له ولم يعترفوا به .
- عنترة يتخلف عن الخروج للحرب مع قبيلته المتجهة إلى قتال قبيلة طيئ بسبب سخطه عليها .
- خطبة عبلة لعمارة بن زياد حالت دون رؤية عنترة لها والذي كان يكتفي بالنظر إلى الحي الذي تقيم فيه عبلة .
- فرسان طيئ يغيرون على قبيلة عبس ويعتدون على أطفالها ونسائها .
- عنترة تخيل أن عبلة وقعت أسيرة في يد العدو فأسرع بجواده إلى أرض المعركة لنجدة قومه .
- شداد يعترف ببنوته لعنترة الذي يرى أن الحر هو الذي يسند الأحرار

📖 اللغويات :

الشحناء : العداوة والبغضاء - **يميج** : يثير وينشر - **وصمة الهوان** : عار الذل - **أنفاً** : كرهاً - **أترابها** : م ترب وهو المماثل في السن - **الجوى** : الحزن - **أسخاهم يداً** : أكرمهم عطاء وجودا - **يهوى** : يندفع - **هزيم الرعد** : صوته العنيف - **انفراط** : تفرق - **رحى المعركة** : شدتها ج أرحاء ، أرحية - **المقوضة** : المهدمة - **حنقه** : غيظه وحقده - **الخبل** : الجنون - **يكبح غضبه** : يمنعه ويصده - **يزمجر** : يردد صوته - **الشكيمة** : الحديدة في فم الفرس - **هراوة** : عصا - **الهراء** : السَّخف أو الكلام الذي لا قيمة له - **تسبى** : تؤسر - **ضراعة** : توسل وخضوع - **العاق** : الجاحد والعاصي - **لا أبا لك** : دعاء عليه بفقد الأب - **الجوفاء** : التافهة - **ثكلتك أمك** : فقدتك - **شماتتي** : فرحي فيما يحدث لك - **جاثياً** : جالساً على ركبته ، راكعاً - **إثره** : وراءه - **الحتوف** : الموت والهلاك م حتف - **الكر** : الهجوم - **أرهف** : أنصت في اهتمام - **صاغراً** : ذليلاً - **المنصل** : حد السيف .

س & جـ

س١ : ما الذي فعله عنترة عندما رجع إلى الحلة ؟

جـ : أوقد عنترة في الحلة نار البغضاء حيث كان لا يمر يوم إلاَّ ويثير الخصام والقتل بينه وبين آل عمارة بن زياد .

س٢ : لماذا أصرّ عنترة على البقاء في الحلة ولم يخرج مع القوم لغزو قبيلة طيئ ؟

جـ : لأنه أراد بذلك أن ينتقم من قومه الذين لا ينصفونه ولا يزيلون عنه وصمة الذل " العبودية " .

س٣ : لماذا لم يستطع عنترة لقاء عبلة ؟

جـ : بسبب خطبتها لعمارة بن زياد حيث فرض عليها الحجاب وعدم الخروج .

س٤ : بم أمر مالك بن قراد ابنته عبلة قبل ذهابه مع القوم إلى غزو طيئ ؟

جـ : أمرها ألا تخرج من البيت ولا تزور صديقتها ولا تذهب إلى موضع الماء .

س٥: فيم كان يفكر عنترة عندما كان يخلو إلى نفسه ؟ وما الأوهام التي كانت تدور بخاطره ؟

جـ : كان يفكر في عبلة ويتغنى بالشعر في حبها ، أما الأوهام التي كانت تدور بخاطره أنه يخطف عبلة من خيمتها .

س٦ : ما الذي دفع عنترة إلى الدفاع عن القبيلة والاشتراك في الحرب ضد طيئ ؟

جـ : هو أنه أحس أن عبلة كادت أن تقع أسيرة لأحد فرسان طيئ وتصبح أمة كما حدث مع أمه زبيبة

س٧ : بمَ فوجئ عنترة وهو في طريقه إلى الحلة ؟

جـ : فوجئ عنترة بأبيه شداد مقبلاً نحوه يقود جواده في عنف يطلب منه الدفاع عن القبيلة .

س٨ : ما ملخص الحوار الذي دار بين شداد وعنترة ؟

جـ : طلب شداد من عنترة أن يذهب للدفاع عن قومه ، فرد عليه قائلاً : أي قوم لي ؟ إنهم حرموني من حقي في الحرية ، فالعار ينتظرهم ليصبحوا أسري عبيداً مثلىٰ ، فرد عليه شداد دع هذا الهراء أيها العاق ، فقال له عنترة ابن الحر هو الذي يدافع عن الأحرار فما كان من شداد إلا قال له : دافع عن منازل أبيك وأعمامك يا بن شداد .

س٩ : بم اعترف شداد لعنترة بعد الحوار بينهما ؟ وما أثر ذلك في نفس عنترة ؟

جـ : اعترف شداد ببنوته لعنترة ، وأثر ذلك في نفس عنترة أن عنترة تحمس وجرىٰ يقاتل بكل قوته حتىٰ يحقق النصر لقومه .

س١٠ : ما المقصود بالعبارات الآتية ؟

١ – " فلست أحسن إلا الحلب ولا شأن لي بالضرب والكرّ " .

٢ – " الحر لا يعرف الشماتة إنه يشترىٰ نفسه في مثل هذا اليوم يا عنترة " .

٣ – " ضرب عليها الحجـاب " .

جـ ١٠ : ١ – أنه لا يجيد إلا أعمال العبيد ولا يستطيع أن يحارب ويقاتل كالأحرار

٢ – أن الحر كريم النفس عزيز لا يقبل الذل وخاصة عندما يجد العدو يحتل أرضه ويذل قومه .

٣ – لم تعد تظهر علىٰ الرجال .

الفصل السابع "انتصار"

ملخص الأحداث :

- يتحدث هذا الفصل عن استمرار القتال بين عبس وطيئ، وما فعله الطائيون في ديار عبس ، فقد حطموا أعمدة البيوت ، وقطعوا حبالها ، مما جعل النساء يحملن الأطفال ويهربن .
- وفي هذه الأثناء أقبل عنترة نحو الشعب ورأىٰ بيت مالك بن قراد وراء المعمعة خالياً مهدماً .
- ودخل في صفوف العدو الذي أقبل بعضهم علىٰ سلب البيوت ، واتجه بعضهم الآخر إلى مطاردة النساء لأخذهن ليكن لهم إماء .
- وصاح عنترة : أنا الهجين عنترة . وأخذ يتغنىٰ ببعض أبيات من شعره الحماسي ، ونزل علىٰ المقاتلين الذين تساقطوا واحداً بعد الآخر .
- وأقبل الطائيون علىٰ عنترة جماعات ، ولكن عنترة هوىٰ علىٰ الفرسان يطعن ويضرب ، ودب الأمل في فرسان عبس حين سمعوا صيحة عنترة ، فأقبلوا نحوه سراعاً ، ولم يستطع العدو أن يثبت أمامهم .
- وطارد فرسان عبس العدو بقيادة عنترة الذي اتجه نحو وادي الجواء بحثاً عن عبلة فلم يجدها .
- وفي جرف أقصىٰ الشعب لمح نسوة ، فسألهن : هل فيكن أحد من آل شداد فأجابته مروة ، ومن الحديث عرف أن عبلة أخذت سبية .
- وسار يتبع الطائيين ، فوجد في طريقه عجوزاً ، فسألها عما بها ؟ فأجابته بضحكة ، وتبين له أنها ليست امرأة وإنما هي شيبوب الذي تخفىٰ في زي امرأة ؛ ليتبع عبلة ويعرف أخبارها ، وقص لعنترة كيف أسرت عبلة، وأنها الآن عند ماء الربابة .
- وأسرع عنترة وشيبوب حتىٰ وصلا إلى الفرسان الثلاثة الذين اختطفوها ، فقتل عنترة أحدهم ، وفر الآخران بعد أن أصابتهما الجراح .
- وخلص عنترة عبلة وعاد بها إلى حلة عبس ، حيث كانت الفرحة الشاملة بانتصار عبس وتخليص عبلة
- قضت عبس أياماً في عيد متصل ابتهاجاً بذلك ، واعتبرت القبيلة نجاة عبلة إحدىٰ العجائب التي جرت المقادير وبتدبيرها .

اللغويات :

يلذن : يحتمين ويلجأن – **متسربلاً** : لابساً – **ينافعوا** : يضربوا ويدافعوا – **زهو** : فخر – **المعمعة** : صوت الشجعان في الحرب ج معامع – **المجلجل** : الجهوري – **الهجين** : هو من كان أبوه عربياً وأمه أعجمية – **عدوة** : جريه – **الكلال** : التعب × الراحة – **يقدح** : يشعل – **تتهدىٰ** : تنحدر وتتدحرج – **المصمتة** : الجامدة – **عنان** : هو لجام الحصان ج أعنَّة – **النفيسة** : الغالية – **يجندل** : يصرع ويقتل – **تفرىٰ** : تطحن وتفتت – **سبايا** : أسرىٰ م سبية – **الأبجر** : كبير البطن – **أشتات** : م شت وهو المتفرق – **يفطنوا إليه** : ينتبهوا إليه – **الفلاة** : الصحراء ج الفلوات .

س & جـ

س١ : ما الذي فعله فرسان قبيلة طيئ بقبيلة عبس ؟

جـ : حطموا أعمدتها وقطعوا حبالها كما أنهم داسوا النساء والأطفال تحت حوافر وسنابك الخيل .

س٢ : ما أول شيء فعله عنترة عندما وصل الحلة ؟

جـ : عندما أقبل عنترة نحو الحِلَّة (منازل القبيلة) كان أول همه أن يرىٰ بيت مالك بن قراد .

س٣ : كيف وجد عنترة بيت مالك بن قراد ؟

جـ : وجده خالياً مهدماً وقد بعثر أثاثه ومزقت جوانبه .

س٤ : ما الذي فعله فرسان طيئ عندما أحسوا ريح النصر ؟

جـ : عندما أحس فرسان طيئ ريح النصر هدءوا عن القتال وأقبل بعضهم علىٰ سلب البيوت من كل ما بها من سلاح ومال كما طارد بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال يريدون أن يأخذوهم أسرىٰ وقد كان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء .

س٥ : ما هو أكبر زهو (فخر) للانتصار عند فرسان طيئ ؟

جـ : هو أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء .

س٦ : ما الذي قاله عنترة عندما رأىٰ فرسان طيئ وهم يسلبون الحلة ويأخذون النساء ؟

جـ : **صاح بأعلىٰ صوته قائلاً** : أنا الهجين عنترة ثم راح ينشد بعض أبيات الشعر .

س٧ : أظهر عنترة من الجرأة والشجاعة والاستبسال في محاربة فرسان طيئ وضح .

جـ : حيث إنه اندفع نحو مقاتلي طيئ في حنق كأنه صخرة تنحدر من الجبل فكان يضرب العدو حيناً بسيفه الذي في يمينه ويطعنه حيناً برمحه الذي في يساره .

س٨ : كان لصيحة عنترة أثر كبير في فرسان عبس . وضح ذلك .

جـ : **أثر الصيحة** : هو أن فرسان عبس الذين قد فروا من أرض المعركة راحوا يقبلون تجاه عنترة ويشتركون معه حتىٰ أنزلوا الهزيمة بفرسان طيئ الذين ولوا هاربين .

س٩ : ماذا طلب عنترة من فرسان عبس ؟

جـ : نادىٰ عنترة في فرسان عبس أن يطاردوا العدو ثم راح يبحث عن عبلة .

س١٠ : مَن النسوة أبلغت عنترة باختطاف عبلة ؟

جـ : التي أبلغت عنترة مروة بنت شداد .

س١١ : ما الذي سمعه عنترة وهو في طريقه إلى قبيلة طيئ ؟

جـ : سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث .

س١٢ : لماذا تزيا شيبوب بزي النساء ؟

جـ : حتىٰ يستطيع متابعة عبلة بعد أن وقعت في يدي فرسان طيئ ويساعد عنترة في العثور علىٰ عبلة .

س١٣ : كيف استطاع عنترة تخليص عبلة ؟

جـ : استطاع عنترة تخليص عبلة حيث إنه عندما وصل إلى (بئر الربابية) وجد ثلاثة من فرسان طيئ ومعهم عبلة وظل يقاومهم حتىٰ قتل واحداً منهم وفر الاثنان .

س١٤ : ما الذي فعلته القبيلة " عبس " بعد عودة عبلة ؟

جـ : راحت تقيم الاحتفالات فرحة برجوع عبلة .

الفصل الثامن " علاقة قلقة "

ملخص الأحداث :

- علم زهير بن جذيمة ملك عبس بما حدث لقبيلته من غزو قبيلة طيء لها فقرر العودة لعله يلقىٰ جيش طيء فينتقم منه .
- وجد زهير بن جذيمة الحِلّة في عيد صاخب وقد خرجت تستقبله بالتهنئة والبشرىٰ .
- شداد يعترف ببنوة عنترة أمام قبيلة عبس عندما خرج لاستقبال زهير بن جذيمة .
- اهتمام العبسيين بعنترة بعد اعتراف شداد به .
- الحِلّة تقيم الأفراح المتصلة وعنترة موضوع التكريم فيها دائماً .
- عدم اعتراض مالك بن قراد ولا ابنه عمرو عندما يريان عنترة يجلس بجوار عبلة ويتحدث إليها وكذلك عمارة بن زياد .
- حديث القبيلة عن عنترة وعبلة وأحقية عنترة في الزواج من عبلة .
- عنترة يشيع عبلة إلى بيتها لمعرفة موقفها نحوه . عبلة لم تفصح عن حبها لعنترة حياء وخجلاً منه .
- عنترة يهدد عبلة إذا ما رضيت بعمارة زوجاً لها .
- عنترة يتوسل إلى عبلة أن تصفح عنه تهوُّره إلا أنها تركته وهي غاضبة .

اللغويات :

بلغت : وصلت - **أطبقوا علىٰ الحِلّة** : هجموا عليها - **سرحها** : ماشيتها - **معرة** : ذل وعار × عزة وكرامة - **ضجة** : جلبة وصوت عال - **ينتصف منه** : يستوفي حقه منه - **الهتاف** : الصياح - **تنم** : تعبر وتدل وتكشف - **يضمرون** : يخفون × يظهرون - **الآباد** : الدهور والأزمان م الأبد - **يدع** : يترك - **ليت شعري** : ليتني أعلم - **أمة** : عبدة ج إماء - **النديّ** : مجلس القوم . **والمراد** (النادي) - **ذريني** : اتركيني - **ينطوي عليها** : يتضمنها أو يشتمل عليها - **حنق** : غيظ - **هيهات** : اسم فعل ماضي بمعنىٰ (**بَعُد**) - **سبية** : أسيرة - **المزاهر** : م المزهر وهو (**العود**) أحد آلات الطرب - **نجوىٰ قلبه** : حديث فؤاده - **تكابرني** : تعاندني - **سورة الخمر** : شدتها وحدتها - **واجمة** : حزينة - **الثرثرة** : كلام لا فائدة منه - **أعرج** : أترقىٰ - **يسبر غور قلبك** : يكشف أسراره - **لجاجتي** : إلحاحي - **لجة** : معظم البحر وتردد أمواجه ج لجج ولجاج - **يساورني** : يصارعني - **برح الخفاء** : وضح الأمر - **علالتي** : أملي وأنيسي - **صحراء بلقعاً** : جرداء - **الغدران** : م الغدير وهو ما اجتمع من الماء ، جدول - **تبرم** : ضيق .

س & جـ

س١ : لماذا كان زهير بن جذيمة في طريقه إلىٰ طيء ؟

جـ : لأنه قاد جيشاً ليغزوها ولكنها سبقته فغزت بلاده .

س٢ : ما أثر الأنباء التي بلغت زهير بن جذيمة في نفسه ؟ ولماذا ؟

جـ : وقعت تلك الأنباء علىٰ سمعه وقوع الصاعقة وذلك لأنه كان قد أعد جيشاً وقاده لغزو طيء إلا أن طيءاً تسللت إلى عبس وسبقت بغزوها .

س٣ : ما الذي فعله زهير بن جذيمة بعد سماع غزو الطائيين لعبس ؟

جـ : أسرع عائداً يعترض الطريق لعله يلقىٰ فيها جيش طيء فينتصف منه (**يهزمه**) لكنه لم يلقَ أحداً منه .

س٤ : كيف وجد زهير بن جذيمة الحِلّة عندما بلغ أرض الشربة والعلم السعدي ؟

جـ : وجد زهير قومه بخلاف ما كان يتوقع حيث وجد الحِلّة (**منزل القوم وجماعة البيوت**) في عيد صاخب ، ووجد قومه يستقبلونه بالتهنئة والبشرىٰ بالنصر العظيم.

س٥ : بمَ أخبر شداد زهير بن جذيمة عندما خرج لاستقباله ؟

جـ : أخبر شداد زهيراً بأن الفضل في الانتصار علىٰ طيء بعد الهزيمة يرجع إلى عنترة الذي لولاه لوقعت الحِلّة بأسرها في يد الطائيين .

س٦ : متىٰ اعترف شداد ببنوة عنترة ؟

جـ : عندما خرج لاستقبال زهير الذي كان عائداً بجيش من غزو طيء .

س٧ : لماذا اهتم العبسيون بعنترة ؟

جـ : لاعتراف شداد ببنوته وذلك بعد أن أنقذ قومه من هزيمتهم المحققة أمام الطائيين .

س٨ : ما مظاهر اهتمام العبسيين بعنترة ؟

جـ : أصبح عنترة واسطة العقد في الأسمار والولائم كما أن شعره كان على كل لسان والفتيات كان غناؤهن باسم عنترة .

س٩ : ما الذي تحدث به الناس عندما كانوا يرون عنترة وهو يناجي عبلة ويسايرها ؟

جـ : تمنوا أن يتم الله عليه نعمته وأن يتزوج عنترة من عبلة التي هي كل شيء في حياته كما أنه هو صاحب الفضل في تخليصها من الأسر بعد أن اختطفها الطائيون .

س١٠ : اذكر موقف كل من مالك بن قراد وابنه عمرو وعمارة بن زياد عندما كانوا يرون عنترة وهو يتحدث إلى عبلة .

جـ : لم يعترض مالك ولا ابنه أما عمارة فلم يستطع أن يظهر غضباً إذا هو رآها تجلس إلى جواره وتسايره .

س١١ : جرى الحديث منتقلاً من عنترة لعبلة فما الحديث الذي أسعد كلاً منها من الآخر ؟

جـ : الحديث الذي أسعد عنترة من عبلة هي أنها قالت له : وماذا يقولون يابن العم ، حيث وقعت كلمتها تلك على نفسه وقع أنغام المزاهر

- الحديث الذي أسعد عبلة من عنترة هو ما كان يصفه لها عنترة من مغازيه ومن نوادر شيبوب وكذلك من قوله الشعر فيها .

س١٢ : سار عنترة يشيع عبلة إلى منزلها وكان مخموراً بخمرين فما هما ؟ وأى الخمرين كان أكثر تأثيراً في عنترة ؟ ولِمَ ؟

جـ : **الخمران هما** : (أ) - الكئوس التي دارت عليه في مجلس الملك . (ب) - حديث ابنة عمه (عبلة)

- كان خمر الحديث الممتع من الحبيبة أقوى الخمرين وأكثر تأثيراً ؛ لأنه صوت الحب الذي كان كل شيء في حياة الفارس العظيم عنترة

س١٣ : دار الحوار بين عنترة وعبلة فكان له أثر كبير في نفس كل منها . وضح ذلك .

جـ : أنه آثار نجواها وأثر في حياتها فحول سرورهما حزناً حيث لم يكن لعبلة أن تصرح لعنترة بعدم رضائها عن الزواج من عمارة لأنها تعرف لأبيها قدره وإن كانت في قراره نفسها غير راضية عن الزواج منه تاركه ذلك الإحساس لتقدير عنترة ؛ لأنها تعرف مدى حبه لها ولكن تقاليد البيئة تمنعها من ذلك التصريح . كما أن عنترة يلح عليها في السؤال عما يتحدث به الناس من خطبتها لعمارة ذلك الحديث الذي كان ينغص عليه حياته فكان يريد أن يسمع منها موقفها من عمارة .

س١٤ : لمَ لم تفصح عبلة عن حبها ؟ وما مظاهر ذلك؟

جـ : لم تفصح عبلة عن حبها حياء وخجلاً . - ومن مظاهر ذلك غضبها عندما يذكر عنترة اسم عمارة كثيرًا .

س١٥ : ما موقف عنترة وعبلة من أحاديث الناس؟

جـ : كان كل منهما يكره هذه الأحاديث وثرثرة الناس بها .

س١٦ : اكتشف عنترة بعض الجوانب الخفية في علاقته بعبلة أثناء حديثه معها . وضح ذلك .

جـ : كشف حقيقة هذا الإحساس أنها لا تعجب به ، وإنما تعجب فقط بشعره وبطولاته وهي تعطف عليه وعلى خدماته لها فقط.

س١٧ : ما الذي كان يحرص عليه عنترة من عبلة حينما كان يحدثها بعد أن انفض السامر ؟

جـ : كان يحرص على أن ينتزع منها عبارة : أنها تحبه .

س١٨ : " قالت عبلة في كبرياء : لست أمة ولا ينبغي أن يقال لي ذلك " إنما الأمة غيري ".

١ - متى قالت عبلة هذه العبارة ؟ ٢ - ما الذي فهمه عنترة منها؟ وما أثر ذلك في نفسه ؟

جـ : **قالت عبلة هذه العبارة** عندما قال لها عنترة أتقبلين الزواج من عمارة وتذهبين إلى بيته كما تذهب الأمة إلى بيت سيدها .

٢- وقد فهم عنترة أنها تقصد بالأمة زبيبة أمه . - و **أثر ذلك في نفسه** جعله شقياً ثائراً بعد أن اكتشف حقيقة حبها .

س١٩ : ما الهدية التي توعد بها عنترة عبلة في ليلة عرسها ؟

جـ : توعدها بأن يأتي لها برأس عمارة بن زياد إذا تزوجته .

س٢٠ : تهديد عنترة بقتل عمارة دليل على حب عنترة لعبلة أم كرهها ؟ أجب مع التعليل .

جـ : إن تهديد عنترة بقتل عمارة دليل على شدة حبه لعبلة ؛ لأنه حاول بعد ذلك استرضاءها وندم على ذلك التهديد .

س٢١ : في حوار عنترة مع عبلة هل كان عنترة صادقاً فيما قال ؟ أجب مع التعليل .

جـ : لا لم يكن صادقاً فيما قال لأنه بعد أن أوصلها إلى بيتها مدّ إليها يديه كأنه يستغفرها عما قال ، ولكنها مضت نافرة باكية إلى خيامها لا تصدق ما قاله عنترة لها.

دليل غة

البلاغة

❁ **البلاغة هي :** إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئين في أحسن صورة من اللفظ .

أو هي : صياغة المعنى بالألفاظ المناسبة ، أو هي ما يعبر عنه في كتب البلاغة (**بمطابقة الكلام لمقتضى الحال**) أي ملاءمة الكلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون به ، وأحوالهم النفسية ، فالكلام مع العامة غير الكلام مع الملوك والرؤساء ، و الكلام في حالة الفرح غير الكلام في حالة الحزن .

التعبير الحقيقي والمجازي

❁ **التعبير الحقيقي :**

- هو الذي تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية بلا خيال .

مثل : أبي كريم - في الربيع تتفتح الأزهار وفي الشتاء تمطر السماء.

❁ **التعبير المجازي :**

- هو الذي تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو التلازم أو غيرها . .

مثل : أبي بابه مفتوح للفقراء - في الربيع تبتسم الأزهار وفي الشتاء تبكي السماء.

التشبيه

❁ أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في **صفته الواضحة** ؛ ليكتسب الطرف الأول (**المشبه**) من الطرف الثاني (**المشبه به**) قوته وجماله. **مثل** : محمد كالأسد في الشجاعة - البنت كالقمر في الجمال .

❁ **أركان التشبيه :**

(١) **مُشَبَّه** : وهو الموضوع **المقصود بالوصف** ؛ لبيان قوته أو جماله ، أو قبحه .

(٢) **مُشَبَّه به** : وهو الشيء الذي جئنا به **نموذجاً** للمقارنة ؛ ليعطي للمشبه القوة أو الجمال ، أو القبح ، **ويجب أن تكون الصفة فيه أوضح** .

(٣) **ووجه الشبه** : و هو **الصفة المشتركة بين** الطرفين المشبه و المشبه به ، أو **هو الوصف الذي يُستخلص** في الذهن من المقارنة بين المشبه و المشبه به.

(٤) **وأداة التَشْبيه** : هي الرابط بين الطرفين . وقد تكون حرفاً ، أواسماً ، أو فعلاً .

❁ **أدوات التشبيه**

١ - قد تكون حرفاً ، ك (الكاف - كأنَّ) .

٢ - قد تكون اسماً ، ك (مثل - شبه - نظير ...) .

٣ - قد تكون فعلاً ، ك (يحاكي - يشبه - يماثل ...) .

محمد	ك	الأسد	في الشجاعة
مشبّه	أداة تشبيه	مشبّه به	وجه الشبه

أنواع التشبيه

مفرد			مركب	
مفصل	مجمل	بليغ	تمثيلي	ضمني

❁ **أولاً : التشبيه المفرد :** وهو تشبيه لفظ بلفظ.

❁ **أنواع التشبيه المفرد :**

١ - **تشبيه مُفَصَّل** : عندما نذكر الأركان الأربعة .

مثل : العلم كالنور يهدي كل من طلب

مشبّه أداة تشبيه مشبّه به وجه الشبه

٢ – **تشبيه مُجْمَل** : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه ، أو أداة التشبيه .

مثل : العلم كـالنور (حُذِف وجه الشبه)

العلم نور يهدي كل من طلبه . (حُذِفت أداة التشبيه)

٣ – **تشبيه بليغ** : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه و الأداة ، وبقي الطرفان الأساسيان المشبه و المشبه به .

مثل : الجهل موت – العلم حياة – الأم مدرسة.

الصور التي يأتي عليها التشبيه البليغ :

أ – **المبتدأ والخبر** : **مثل** : الحياة التي نعيشها كتاب مفتوح للأذكياء .

ب – **المفعول المطلق** : **مثل** : تحلق طائراتنا في الجو تحليق النسور – مشى الجندي مشي الأسد .

جـ – **المضاف** (المشبه به) **والمضاف إليه** (المشبه) :

مثل : كتاب الحياة – ذهب الأصيل على لُجَين الماء . **الأصيل** (وقت الغروب) **و اللجين** (الفضة) .. **أي الأصيل كالذهب والماء كاللجين .**

د – **الحال وصاحبها** : **مثل : هجم الجندي على العدو أسداً .**

هـ – **اسم إن وخبرها** : **مثل : إنك شمس .**

تذكر : الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما: (**المشبه والمشبه به**) ، وإذا **حُذِفَ** أحدهما أصبحت الصورة استعارة ؛ فالاستعارة **تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه** . **أما أداة التشبيه ووجه الشبه** فهما ركنان ثانويان حذفهما يعطي التشبيه جمالاً أكثر وقوة .

ثانياً : التشبيه المركب :

أنواع التشبيه المركب :

١ – **تشبيه تمثيلي** : هو تشبيه صورة (**لقطة**) بصورة (**بلقطة**) ، أو حالة بحالة .

مثل : قول الله تعالى : **(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ)**(البقرة: من الآية٢٦١) . شبه الله سبحانه وتعالى **هيئة** (**لقطة**) **الذين ينفقون** أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء و المساكين **بهيئة الحبة** التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء .

قال تعالى في شأن اليهود : **(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ...)** (**الجمعة:٥**) .

حيث شبهت الآية حالة وهيئة اليهود الذين حُمِّلوا بالتوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها بحالة الحمار الذي يحمل فوق ظهره أسفاراً (كتباً) ، فهي بالنسبة إليه لا تعدو (لاتتجاوز) كونها ثقلاً يحمله .

٢ – **تشبيه ضمني** : وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولايُصَرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفْهم ويُلْمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي **بالتشبيه الضمني** ، وغالباً ما يكون المشبه **قضية أو ادعاء** يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو **الدليل** أو **البرهان** على صحة المعنى .

باختصار التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها (المشبه به) .

مثل : قال المتنبي في الحكمة (شاعر من العصر العباسي ٩١٥ – ٩٦٥ م) :

من يهُن يسهُل الهوان عليه* ما لجُرحٍ بميّت إيلامُ**

ما سبق نلمح فيه التشبيه ولكنه تشبيه على غير المتعارف ، فهو يشبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسها ، بمثل حال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ما تألم ولا صرخ ولا شكى ولا بكى ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمنياً ؛ لأنه دليل على صحة مقولته في الشطر الأول .

تذكر : التشبيه الضمني **لا** تذكر فيه **أداة التشبيه** أبداً ، بينما التشبيه التمثيلي **غالباً تذكر فيه أداة التشبيه** " **مثل** " .

سر جمال التشبيه : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .

تدريب : بيِّن نوع التشبيه فيما يأتي :

١- قال الله تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً) (الكهف:٤٥)

٢ - ريقه كالشهد المصفّى .

٣ - قلوب بعض الناس كالحجارة .

٤- قال رسول الله - ﷺ - : المؤمنُ في الدنيا ضَيفٌ

٥ - قالَ رسولُ الله - ﷺ - : مَثَلُ الصلواتِ الخمْسِ كمَثَلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على بابِ أحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منهُ كلَّ يومٍ خَمسَ مراتٍ

٦ - قال ابن عَمَّار : عَيَّرتُموني بالنحُولِ وإن ❊❊❊ شَرَفُ المهنَّدِ أن تَرِقَّ شِفَـارُهُ [المهنَّد : السيف]

٧ - فمصر إن شئت نار الله موقدة

٨ - كأنّك شمس والملوك كواكب ❊❊❊ إذا طلعت لـم يبد منهنّ كوكب

٩ - والماء حولك فضة رقراقة

١٠ - العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

١١ - قالَ رسولُ الله - ﷺ - : " مَثَلُ المؤمنينَ في تَوَادِّهِمْ وتَـرَحُمِهِمْ وتَعَـاطُفِهِم كَمَثَـلِ الْجَسَـدِ ، إذَا اشْـتَكَىٰ مِنْـهُ عُضْوٌ تَـدَاعَىٰ لَـهُ سَـائِرُ الجَسَـدِ بالسَّـهَرِ والحُمَّىٰ "

١٢- قال أبو فراس : سَيذْكُرني قَوْمي إذَا جدَّ جِدُّهمْ ❊❊❊ وفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْر

١٣ - فإذا شكا فالقلب برق خافق ❊❊❊ وإذا بكى فدموعه الأمطار

١٤ - إن القلوب إذا تنافر وُدُّها ❊❊❊ مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

١٥ - وإذا أشار محدّثاً فكأنّه قرد يقهقه أو عجوز تلطم

١٦ - الدال على الخير كفاعله .

١٧ - مصر أضحتْ من الحُسن جنة .

١٨ - قال الشاعر : أنا كالماءِ إنْ رَضيتُ صفاءً ❊❊❊ وإذَا مَا سَخطتُ كُنتُ لهيبا

١٩ - قال النابغة الذبياني : إنكَ شمسٌ ، والملوكُ كواكبٌ ❊❊❊ إذا طلعتْ لم يبدُ منهنّ كوكبُ

٢٠ - قال الله تعالى : (والذينَ كفروا أعمالُهم كسرابٍ بقيعةٍ يَحسَبُهُ الظّمآنُ ماءً حتىٰ إذا جاءَهُ لَم يجدهُ شيئاً) .

الاستعارة

❁ هي تشبيه **بليغ** حذف أحد طرفيه (**المشبه أو المشبه به**) .

نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (**المشبه والمشبه به**) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح **استعارة** .

لاحظ الفرق بين : **محمد أسد** - **رأيت أسداً يتكلم** - **محمد يزأر وهو يفترس الأعداء** .

❁ أنـواع الاستعـــارة :

(أ) **استعارة تصريحية** : وهي التي **حُذِفَ** فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به .

مثل: **نسي الطين ساعة أنه طين** .. شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (**الإنسان**) وذكر المشبه به (**الطين**) على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قوله تعالى :(**الله وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور**) .. شبه **الكفر** بالظلمات **والإيمان** بالنور ثم حذف المشبه (**الكفر والإيمان**) وذكر المشبه به (**الظلمات والنور**) على سبيل الاستعارة التصريحية .

(**في قلوبهم مرض**) ، (**واعتصموا بحبل الله**) .. **بين الاستعارة بنفسك** .

(ب) **استعارة مكنية** : وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به(الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز له وتدل عليه .

- **مثل** : حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .

المحذوف المشبه به ، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن **الإنسان** لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : **حدثني** (**فالدليل على أنها استعارة : أن التاريخ لا يتكلم**) .

- **ومثل ما سبق** : **طار الخبر في المدينة** .. استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر **بطائر** يطير ، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (**طار**) ، (**فالدليل على أنها استعارة : أن الخبر لا يطير**) . .

- يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه - وتبني المجد يا عمر بن ليلى - صحب الناس قبلنا ذا الزمانا - شاكٍ إلى البحر .. **بين الاستعارة بنفسك** .

سر جمال الاستعارة : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .

تدريب : بين نوع الاستعارة فيما يأتي :

١ - سيغمر ليلنا فجر قريب .

٢ - رأيت بحراً يتصدق على الفقراء .

٣ - تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً

٤ - أحاذر أن يرين الفقر بعدي وأن يشربن رنقاً بعد صاف

٥ - قال عمر أبو ريشة يخاطب بلاده :

يا عروساً تنام ملء المحاجر شيِّعي الحُلمَ و الطيوفَ السَّواحر

٦ - قال أبو العتاهية : وإذا العنايةُ لاحظتكَ عُيونُها نَمْ فالمخاوفُ كُلُّهُنَّ أمانُ

٧ - نامت أحلام الأطفال في فلسطين فمتي تستيقظ ؟!!

٨ - لأبي خالد القَناني : أحاذر أن يرين الفَقْر بعدي وأن يَشْرَبْنَ رنقاً بعدَ صـافِ

٩ - يقول شوقي وهو في منفاه : أَحـرَامٌ على بَلابِلِهِ الدَّوْحُ ❊❊❊ حلالٌ للطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِـنْس ؟

١٠ - وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أسا جرحها الزمان المؤسي

١١ - النور يبني في السفوح وفي الذرا دورا مزخرفة وحينا يهدم

١٢ - ابتلعت أطماع اليهود حقوقنا في عروبة فلسطين .

١٣ - وطني خذ العهد الأكيد .

١٤ - أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا .

١٥ - لأبي فراس الحمداني :

أراكَ عَصِيَّ الدَّمعِ شِـيمتُكَ الصَّبْرُ أما للهـوَى نهيٌ عليكَ ولا أمْرُ ؟

فقُلْتُ كما شاءَتْ وشاءَ لها الـــهوَى قتيـلُك. قالت : أيُّهُمْ ؟ فَهُمُ كُـثْرُ

١٦ - قال ابن المعتز : جُمِع الحقُّ لنا في إمام ❊❊❊ قتل البخل وأحيا السماحا

١٧ - نسور الجو دمروا مواقع الأعداء .

١٨ - قال ابن المعتز: جُمِعَ الحقُّ لنا في إمامٍ ❊❊❊ قتلَ البخلَ وأحيا السماحا

١٩ - زارنا القمر في بيتنا .

٢٠ - طلع البدر علينا من ثنيات الوداع .

٢١ - ارتدِ الأخلاق تكن كاسياً في الدنيا والآخرة .

٢٢ - فأمطرت عين الطفل لؤلؤاً . .